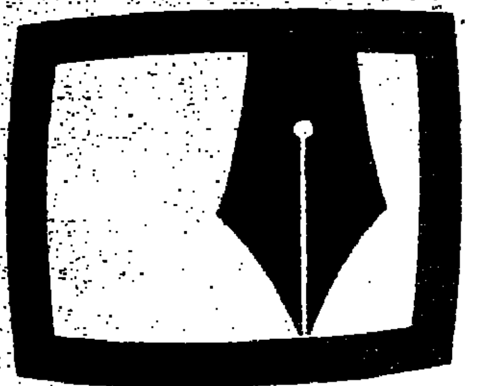


صحافة اليرموك

دائرة الصحافة والاعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية أسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك ـ اربد ـ الاردن
المجلد الاول - العدد السادس
الأحد ١٣/٣/١٩٨٣ - ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٣هـ

SAHAFAT AL - YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by: Department of Journalism
Yarmouk University - Irbid - JORDAN
Vol. 1 - No. 6 - Sunday March, 13, 1983

رئيس بلدية اربد لـ «صحافة اليرموك»
مشروع المجاري العامة ورحلة طويلة منذ عام ٦٨
البلدية تخسر مليون دينار سنويا لعدم وجود مجاري

كتب محمد صوانه
مازن بني هاني

حذر الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد من خطر التلوث الذي يهدد شبكة المياه في اربد، وذلك لعدم وجود مجاري عامة في المدينة.

وقال ان معظم مناطق اربد وبخاصة المدينة القديمة تحوي ابنية لايوجد فيها حفر امتصاصية، او انها اصبحت بمرور الزمن غير صالحة للاستعمال وتشكل مكاره صحية.

ولغلاء اجور سيارات النضح فان المواطنين لا يقومون بنضح المياه العادمة حتى تتشكل الحفر الامتصاصية مكرهة صحية بعد امتلائها، وتسرب محتوياتها.

وتسبب كثيرا من الامراض، وبخاصة اذا وصلت الى شبكة المياه، فانها ـ أي المياه العادمة ـ تتسرب الى الانابيب وبسبب ملوحتها فانها تتسبب في تآكلها واختلاطها بالمياه المخصصة للاستعمال البشري.

لقد حدثت هذه العملية غير مرة، وقال الدكتور طبيشات، ان حوالي ثلاثين منزلا كان اهلها يشربون مياه عادمة بعد تسربها الى انابيب مياه الشرب.

ولكن مشيئة الله، حالت دون حدوث تسمم ويقول الدكتور طبيشات ان حوادث تسرب المياه العادمة قد تم اكتشافها بالصدفة «وبمعجزة ما صار خطر.»!

ولكن احدا لم يتحرك، لأنه لم ينقل احد الى المستشفى!

يوجد الآن سبعين سيارة نضح وكل سيارة تنقل حوالي خمس مرات في اليوم الواحد، اي بمعدل (٣٥٠) سيارة نضح تنقل مياه عادمة من المدينة الى مكان خاصبالنفايات لبلدية اربد..

سيارة النضح تمكث حوالي نصف ساعة وهي تقوم بعملية سحب المياه العادمة، وتخرج روائح كريهة طيلة هذه المدة.. وهي مكرهة صحية ايضا.

قصة مشروع المجاري:

في سنة ١٩٦٨ طرح مشروع مجاري لمدينة اربد على شركات استشارية لدراسته واحيل العطاء على شركة تشيكوسلوفاكية بمبلغ (٤٩) الف دينار.

«ونامت الحكاية» لفترة من الزمن في بداية عقد السبعينات.. وفي نفس الوقت قدم وفد من البنك الدولي وعرض على بلدية اربد قروض بفوائد متدنية وطويلة الامد لتنفيذ مشروع المجاري.

وكانت تقديراتهم كما يقول رئيس البلدية لمشروع المجاري مليون دينار ونامت الفكرة.. من قبل المسؤولين في عمان.. الى الان.

اثير الموضوع مرة اخرى عام ١٩٧٦ واستشيرت الشركة التشيكية، وطلبت اربعين الف دينار فقررت وزارة البلديات طرح عطاء جديد لدراسة مشروع المجاري.

وفي عام ١٩٧٨ احيل العطاء على شركة امريكية ولكن بمبلغ (٦٠٠) الف دينار. ولا زلنا بانتظار هذه الشركة. لتنهي دراساتها عن المجاري، وكما اعلم فان الدراسات قد انتهت منذ ثلاث سنوات.

«وقررت الحكومة تسليم المجاري العامة لمؤسسة مياه الشرب، وتحولت المسؤولية بشكل عام اليها ولكننا كبلدية نشعر تجاه المواطنين.. فلابد من ان نتحمل هذه المسؤولية ويبقى واجبنا المتابعة مع المسؤولين لانهاء هذه القضية.؟؟»

الاموال المخصصة للمشروع متوفرة، وهي ليست مشكلة ويقول الدكتور طبيشات ان المشكلة تكمن في الشركات الاجنبية نفسها، ونحن نناشد دولة رئيس الوزراء الاكرم للاهتمام الخاص والايعاز للمسؤولين من اجل الاسراع في اتخاذ الاجراءات الكفيلة لاخراج هذا المشروع الحيوي الى حيز الوجود.


الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد

وقال الدكتور طبيشات ان بلدية اربد تخسر مليون دينار سنويا بسبب عدم وجود مجاري عامة في المدينة وهذا نتيجة احصائية قامت بها البلدية في الفترة الاخيرة.

تجمع المياه في الشوارع:

وبعد فترة الامطار والثلوج التي عمت المنطقة في هذا العام بشكل كثيف، ظهرت مشكلة اخرى لاتقل أهمية عن مشكلة المجاري، ولكنها موسمية وهي تجمع مياه الامطار في شوارع المدينة بسبب عدم وجود مجاري، مما ادى الى تشكل برك في معظم الشوارع.

وقال الدكتور طبيشات ان الشوارع غير مهيأة لمياه الامطار، وذلك لسوء التنظيم السابق وهذا يؤدي الى ذوبان الزفتة بسبب طول فترة بقاء المياه على الشوارع لتعذر تصريفها وقد قمت بجولة في شوارع اربد وشاهدت الاضرار واصلاحها بحاجة الى جهد ومال كبيرين ووضع ذلك على عاتق البلدية حملا كبيرا، وقال ان البلدية تنتظر فرصة عدم سقوط المطر لاصلاح هذه الشوارع جميعها.

وقال ان البعض يقول ان الزفتة غير جيدة والواقع ان الزفتة لا تتحمل بقاء المطر عليها فترة طويلة لعدم وجود مصارف تؤدي الى مجاري تنقل هذه المياه بعيدا، وهذا النوع من الزفتة غير مخصص لتحمل وجود المياه عليها.

أزمة المياه:

وحول أزمة المياه تحدث الدكتور طبيشات فقال ان سبب الازمة ماتورات الضخ، وقلة ضخ المياه للمدينة بسبب تعطل الماتورات.

والذي يحصل ان المسؤولين لا يهتمون بالامر وتبقى احوال الماتورات كما هي ويأتي الصيف ومع زيادة استهلاك المياه يزداد الضغط على الماتورات مما يؤدي الى خرابها وتعطل عملية الضخ فتحدث الازمة.

وقال الدكتور طبيشات انه في العام الماضي لم تحدث ازمة مياه، فقد كانت المياه متوفرة في كافة مناطق مدينة اربد، خاصة بعد ان تسلم المؤسسة مسؤول مخلص لوطنه وقال ان التنسيق قائم ودائم بين البلدية ومؤسسة مياه الشرب. ويبشر الدكتور طبيشات اهالي مدينة اربد بانه خلال السنتين القادمتين عندما يتم الانتهاء من مشروع سد وادي العرب سوف تحل المشكلة نهائيا وسوف تتوفر المياه للمدينة بشكل كاف.

اما في هذا العام فانني اعتقد انه لن تحدث ازمة مياه



مصور «صحافة اليرموك» يحيى اسعد

سمو الامير حسن:
نحن بحاجة لأجهزة جديدة تتناسب والتغير الاجتماعي الجديد

كتب محمد امين شتيوي
ويحيى اسعد

افتتح سمو الامير حسن ولي العهد ندوة بعنوان «موقع الاردن بين الاقتصاديات العربية النفطية» وذلك في مكتب ارتباط جامعة اليرموك بعمان أمس.

وتأتي اقامة الندوة ضمن التعاون القائم بين الجامعتين الاردنية واليرموك وبين جامعة اكسفورد. والذي يهدف الى اجراء حلقات دراسية وندوات متخصصة لمعالجة موضوعات تنموية تتعلق بالاقتصاد الاردني وتقدم له الطرق السليمة لمعالجة الموضوعات التنموية المختلفة.

ثم القى سمو الامير حسن كلمته التي قال فيها ان هذه الندوة تأتي في زمان ومكان مناسبين فالوقت الحالي يشهد اثار التفاعلات الاقتصادية بين الدول المنتجة للبترول والدول الصناعية على المستوى الدولي.

«والاردن يمثل نموذجا للبلدان غير النفطية المجاورة للاقطار النفطية، حيث ان موقعه الجغرافي والجيوسياسي ادى الى تكامل وتفاعل مع الاقتصاديات والمجتمعات المجاورة بصورة متداخلة.»

واشار الى ظاهرة هجرة الادمغة الاردنية والعربية الى الخارج. وهم الذين يسمون «اللاجئين العلماء».

ودعا سموه الى ايجاد اجهزة جديدة تستطيع التخطيط والتفاعل مع التغيير الاجتماعي قدر الامكان او تطوير الاجهزة القائمة على ذلك. وذلك بعد ازدياد الهجرة الداخلية من الريف الى المدن وتغير انماط الاستهلاك وزيادة ظاهرة الاستهلاك الترفيهي.

وابتدأت الندوة بكلمة الدكتور عدنان بدران والذي قال فيها ان بحث موقع الاردن الاقتصادي بين الاقتصاديات النفطية العربية يشكل بعدا اساسيا من أبعاد التنمية الشاملة. في بلد صغير غير نفطي موارده الذاتية محدودة ويقع بين فكين اقتصاديين عملاقين هما الاقتصاد العربي من الشمال. والاقتصاد النفطي من الجنوب.

وتحدث الدكتور بدران عن هجرة الأطباء والمهندسين والعلماء الغرب في عام ١٩٨١، الى الدول الغربية، التي وصلت عام ١٩٧٦ الى ٥٠٪، ٢٣٪، ١٥٪ أي ٢٤٠٠ طبيب. ١٧٠٠ مهندس ٧٥٠٠ مشتغل، من مجموع الاطباء والمهندسين والعلماء والعاملين..

وهذه التقديرات لم تأخذ بعين الاعتبار الهجرة داخل الوطن العربي من الدول غير النفطية كالاردن الى الدول النفطية، وذلك من باب التكامل الاقتصادي العربي.

وقال «ان هجرة الاردنيين الى الدول النفطية، يؤدي الى نتائج اقتصادية خطيرة، منها صعوبة التحكم في نسق الاجور في سوق العمل المحلي. وظهور طبقة اجتماعية مهاجرة، ثرية تزعزع الاعتزاز والانتماء الوطني.»

وحول النفط الذي يستورده الاردن. قال «ان الاردن يدفع سنويا ثمنا للبترول المستورد من السعودية فقط مبلغا يزيد عن قيمة جميع الصادرات الاردنية في سنة.»

ودعا الدكتور بدران في نهاية حديثه الى استغلال وضع الاردن بين الاقتصاد النفطي والاقتصاد الصناعي. وذلك عن طريق خطة وطنية متوازنة تؤدي الى تنمية الاردن ليكون موقعا نموذجيا لاستقطاب اموال النفط ودخول الكفاءات المهاجرة، واستقطاب تصنيع الحزم التكنولوجية في الاردن.

وطرح الدكتور بدران نقاطا لكيفية تطوير الاقتصادي الاردني كتوفير بنية تحتية صلبة في الاردن، تؤمن سهولة الاتصال وتوفير المناخ الملائم للاسعار.

واعادة النظر في كثير من التشريعات الاقتصادية الاردنية لتلائم نظرة اقتصادية جديدة في بناء الاردن الحديث ضمن اطار جذب الاستشارات النفطية.

وكذلك توفير السبل امام الاردنيين وتسهيلها لاستثمار مدخراتهم في الاردن. والتوصل الى معادلة يشارك فيها الاردنيون العاملون في الخارج، ويساهمون من خلالها في التنمية خاصة وان عددهم قد قارب (٥٠٪) من القوى الاردنية المؤهلة.

ثم القى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية كلمة قال فيها ان الاقتصاد يقوم على تكاتف القطاعين العام والخاص، وذلك مع الحرص على العدالة الاجتماعية، والحفاظ على المبادرة الفردية.

واضاف «ان الاردن اصبح يغذي مؤسسات موجودة في مناطق مختلفة من العالم العربي، فنحن نجد السواعد الاردنية التي تشارك في التنمية والبناء اينما ذهبنا في العالم العربي.»

وشكر الدكتور المجالي في نهاية حديثه. المشاركين باعمال الندوة والعاملين عليها.

وعن مركز دراسات الشرق الاوسط، التابع لجامعة اكسفورد القى الدكتور روجر اوين كلمة تحدث فيها عن اهميه الندوة في خدمة اقتصاد الاردن والمنطقة بشكل عام. وعن التعاون بين جامعة اكسفورد والجامعتين اليرموك والاردنية.

بقية التفاصيل على الصفحة الاخيرة

مهرجان جرش الثاني
ثمانية أيام من الفن والثقافة
فيروز وفرق عالمية تشارك بالمهرجان

عمان ـ صحافة اليرموك

عقدت لجنة مهرجان جرش التنفيذية اجتماعها الافتتاحي يوم الاربعاء الماضي برئاسة الدكتور عدنان بدران رئيس اللجنة في مكتب ارتباط جامعة اليرموك في عمان.

وقد تم في الاجتماع استعراض جهود اللجان الفرعية للمهرجان وأعمالها خلال العام الفائت. وتم فيه نقل توجيهات وتعليمات اللجنة العليا التي عقدت اجتماعها الشهر الماضي برئاسة جلالة الملكة نور.

ودعا رئيس اللجنة التنفيذية الدكتور عدنان بدران رؤساء اللجان الفرعية الى المباشرة بتنفيذ الأعمال الموكولة اليهم. ووضع الخطط والبرامج المعتمدة لكل لجنة موضع التنفيذ.

وطلب من جميع اللجان تقديم برامج عملها بشكل تفصيلي وبيان البرامج التي ستشرف عليها، خلال شهر واحد، ليتسنى لادارة المهرجان تنسيقها، وطباعة برنامج المهرجان تمهيدا لتوزيعه على الجمهور في وقت مبكر.

وفي حديث خاص بصحافة اليرموك، قال الدكتور مازن العرموطي مدير المهرجان، انه سيتم التركيز على عنصر التوازن بين الفعاليات والانشطة المختلفة في المهرجان الثاني، بحيث لا يطغى نشاط معين على النشاطات الاخرى.

ويشتمل المهرجان على الفلكلور، الشعر، الادب، الموسيقى، المسرح، الفنون التشكيلية، الحرف والمصنوعات اليدوية، الكتب والوثائق، الصور والافلام والاشرطة. بالاضافة الى تقديم عروض خاصة بالاطفال.

وستتاح الفرصة لجميع الفرق المشاركة في المهرجان الثاني بحيث يتسنى لفرق من الوطن العربي واقطار العالم الثالث واوروبا الشرقية والغربية، المشاركة بفرق فلكلورية ومسرحية وموسيقية. «لاغناء فقرات المهرجان، واطلاع الجمهور الاردني على نشاطات فنية وثقافية من انحاء العالم المختلفة».

وقال الدكتور العرموطي، ان المهرجان سيحفز الفرق المحلية على تطوير مستوى ادائها الفني في المستقبل بشكل يجاري ما تقدمه الفرق الاجنبية.

وقال بأن الاعمال الانشائية قد بدأت، من أجل تجهيز مكان المهرجان، وتزويده بالخدمات اللازمة، باشراف لجنة خاصة بالتنسيق بين ادارة المهرجان وعدد من المؤسسات مثل دائرة الاثار العامة، بلدية جرش.. ومشروع تطوير التراث وجرش.

وتم شراء وشحن كافة أجهزة الاضاءة ولوحات التحكم والضبط الكهربائية للمسارح الرئيسية بقيمة (٥٥) الف دينار.

وقد وصلت الاجهزة، وسيجري تركيبها في الموقع قبل شهر من بداية المهرجان الذي سيقام في موعده السنوي المحدد من ١٢-٢/٨/١٩٨٣.

وذكر الدكتور العرموطي ان الافتتاح سيكون تحت الرعاية الملكية السامية. وسيخصص يوم الافتتاح للمدعوين فقط، ويفتح الباب للجمهور ابتداء من اليوم الثاني، حيث يستمر تسعة أيام.

وستكون كل برامج وفقرات المهرجان مسائية تبدأ من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى الثانية عشرة ليلا. ما عدا يوم الجمعة الذي يتوقع ان تكون البرامج على مدى ساعات اليوم.

يشارك في المهرجان عدد من الفرق العربية والعالمية مثل فرقة رضا المصرية للفنون الشعبية، الفرقة القومية الصينية للفلكلور، فرقة موشحات من المغرب العربي، فرقة غناء شعبي امريكية، فرقة شعبية من الاتحاد السوفييتي، وفرقة دراما فرنسية، وفرقة شعبية عراقية، بالاضافة الى فرق اخرى من عدة اقطار عربية واجنبية.

وتجري الان اتصالات أولية لتقديم فقرة غنائية خاصة في افتتاح المهرجان. تقدمها المطربة العربية فيروز.

وستقوم جامعة اليرموك بالاضافة لدعمها في مجال الخدمات مسرحيتين، وفرقة للفنون الشعبية، ويقوم طلبة دائرة الصحافة والاعلام بالأعمال التنفيذية المقررة من لجنة الاعلام والاتصال، كما ستقدم الجامعة فريق الاستقبال (الاشرز) للمهرجان والذي سيضم ما لايقل عن (٢٥٠) طالبا وطالبة.

وهناك عدة مؤسسات ودوائر اردنية، ستقدم دعما كبيرا للمهرجان، في المجالات التي يمكنها المساهمة فيها، ومن ابرزها، القوات المسلحة الاردنية، مؤسسة عالية، مؤسسة التلفزيون، ووزارة الثقافة والشباب.

بقية التفاصيل على الصفحة الاخيرة

اربد ـ صحافة اليرموك

امر الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك، بتركيب جهازي استقبال اخبار وكالات الانباء «تكيرز» لجريدة صحافة اليرموك.

احدهما باللغة الانجليزية والاخر باللغة العربية، وستتمكن بذلك جريدة صحافة اليرموك، من التقاط اخبار انباء رويتر.

وتأتي هذه الخطوة ضمن الدعم المشكور الذي يقدمه الدكتور بدران من اجل تطوير الحركة الصحفية في جامعة اليرموك التي انطلقت لتتفاعل بشكل ايجابي مع مجتمع الشمال.

واسرة صحافة اليرموك لا يسعها الا ان تقدم الشكر والامتنان للدكتور بدران الذي لا يوفر جهدا في سبيل تطوير الجريدة وتقدمها.

في هذا العدد

طفل يساعد في كشف جريمة
القاتل استخدم الطوب لقتل المغدور

اربد ـ خاص بصحافة اليرموك

أقدم المدعو (ر.م.م) ٢٤ سنة من سكان مدينة اربد يوم الاربعاء الماضي، على قتل المواطن (ع.أ.م). بعد أن وجه اليه عدة ضربات قاتلة على رأسه بطوبة لبن.

وقد هرع فريق البحث والتحقيق الجنائي الى مكان الحادث في شارع فلسطين قرب مجمع الاغوار.

وتفاصيل الحادث كما ذكرها العميد غازي جرار مدير شرطة اربد، انه بينما كان أحد الاطفال (١٢) عاما يلعب بكرة بالقرب من مكان الحادث. شاهد فجأة جثة المغدور عندما حاول التقاط الكرة التي سقطت في ساحة منزل المغدور.

وابلغ الطفل احدى دوريات الامن العام الموجودة في تلك المنطقة، وتوجهت على الفور الى مكان الحادث فتأكدت من وجود الجثة.

وحضر على اثر ذلك فريق تحقيق للتعرف على الجثة وملابسات الجريمة. وتبين من التحقيق الاولي ان المغدور سلاحق من الكثيرين لغايات ومطالب لهم وقد تم نقل الجثة الى المستشفى لاجراء عملية تشريح طبي لها للتعرف على ظروف الوفاة.

وتبين من تقرير الطبيب الشرعي، ان المغدور تلقى عدة ضربات قوية على رأسه «بطوبة» ادت الى وفاته.

وذكر العميد جرار انه تم سؤال المجاورين للتعرف على علاقات واصدقاء المغدور.

واستطاع فريق التحقيق الوصول الى الخيط الاول حيث قال احد الشباب من سكان المنطقة ويعرف المغدور جيدا، انه شاهد المجني عليه برفقة شخص بعد عصر الاربعاء الماضي.

وأثناء استجواب ذلك الشخص والمدعو (ر.م.أ) حاول خداع رجال الامن. واثبات مكان وجوده في مكان اخر، غير مكان الحادث.

الا ان المدعو (ر.م.أ) اضطر الى الاعتراف بعد محاصرته بالاسئلة وعدم استطاعته اثبات مكان وجوده في غير مكان الحادث.

وقال مدير الشرطة انه توجه على الفور فريق الى منزل المتهم به لمحاولة الحصول على أثر يقودهم للتحقيق.

وتبين لهم ان الجاني كان قد طلب من اخته غسيل بنطلون له كان يرتديه عندما نفذ جريمته... محاولا اخفاء اثار الدماء.

واشار العميد جرار الى أن الجاني والمجني عليه كانوا يعاقرون الخمرة، وأن سبب الجريمة يعود الى اسباب اخلاقية.

مسلخ دواجن حديث لمحافظة اربد

اربد ـ صحافة اليرموك.

اكد الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد ضرورة انشاء مسلخ حديث للدواجن لمحافظة اربد.

وقال ان المسلخ القديم لم يعد كافيا لسد حاجة مدينة اربد، حتى بعد ان قامت البلدية باصلاحه وتجهيزه بقطع غيار جديدة.

وعقد اجتماع برئاسة محافظ اربد السيد عبد خلف داؤدية وحضور مدراء التموين والزراعة والصحة وطلبنا السماح بقيام محلات تحت شروط صحية معينة بذبح الدجاج داخل المدينة.

وذكر الدكتور طبيشات ان للبلدية رأي خاص حول المسلخ الحديث المنوي انشاؤه، سيتم بحثه مع المحافظ.

تتراوح كلفة هذا المسلخ بين نصف مليون الى مليون دينار. وقال الدكتور طبيشات انه لابد من قيام وزارة البلديات بتبني المشروع، ليتم تنفيذه كونه يخدم كافة مناطق محافظة اربد. وليس من المنطق ان تقوم كل بلدية بانشاء مسلخ خاص بها.

اما دراسة المشروع فهي جاهزة، وقامت بها شركة استشارية دانماركية.

وقال الدكتور طبيشات ان بلدية اربد سوف تساهم في هذا المشروع ولكنها بامكانياتها الحالية لاتستطيع ان تقوم به لوحدها.

بلدية اربد تضع خطة شاملة لمواجهة الصيف القادم

اربد ـ صحافة اليرموك

اعدت بلدية اربد خطة للسلامة العامة لهذا العام، بالتعاون مع مديرية اشغال اربد، ومديرية الشؤون الصحية في البلدية، وذلك ضمن برنامج حافل بالاعمال التي من شأنها المحافظة على السلامة العامة.

وقال الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد، ان الخطة تتضمن العناية التامة والمستمرة بالشوارع، وعمل مجرى خاص بالمسلخ البلدي، بالاضافة الى تكملة مجرى مخيم اربد. وعمل (٦٠) الف متر مربع ارصفة، وثلاثين الف متر اطاريف للشوارع واستغلال الساحات غير المستعملة كمواقف مؤقتة للسيارات، او كملاعب للاطفال، وذلك حسب موقعها.

كما تضمنت الخطة ايضا، انشاء وتجهيز عشر حدائق في احياء مختلفة من المدينة. وستساهم البلدية بشكل فاعل مع الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق.

حيث ستقوم بعمل مدينة مرورية لتعليم الاطفال، كيفية التقيد بتعليمات قواعد المرور وفي مجال الشؤون الصحية، افاد الدكتور طبيشات ان الخطة تضمنت العناية بالمياه وتعقيمها، وتوفير الشروط الصحية الاساسية بالمؤسسات التي تتعامل بها، من حيث البناء والايدي العاملة، وكيفية التصرف بالفضلات الصلبة الناتجة.

وستقوم البلدية خلال الشهر القادم، بحملة توعية صحية. تشمل تثقيف المواطنين صحيا، وتزويدهم بنشرات، وكذلك التفتيش على خزانات المياه.

كما ستقوم ببرنامج يتم بموجبه تقسيم المدينة الى احياء، حيث سيتم مكافحة داء الكلب والجرذان والقوارض والحشرات.

وقد رصدت البلدية مبالغ لشراء المبيدات اللازمة لهذه العملية.

وقامت البلدية مؤخرا بشراء مليون كيس نايلون، وسيتم تعميم استعمالها من قبل المواطنين. ومضاعفة عدد عمال التنظيفات وتحسين اجورهم.


معوقون يتدربون على الحياطة في مركز التأهيل باربد


بعض المعوقين خلال تعلمهم لحرفة صناعة الكراسي من القش والخيزران.

مركز التأهيل المهني للمعوقين يتيح لنزلائه فرص العمل

كتب مروان عبيدات

بناء المراكز المهنية والتدريبية للمعوقين في الاردن فكرة رائدة وضعتها وزارة التنمية الاجتماعية حيث قامت ببناء العديد من هذه المراكز وذلك ايمانا منها بقدرة تلك الفئة من المجتمع على مسايرة الحياة اليومية وتطورها كأي فئة أخرى من المجتمع ومن بين هذه المراكز (مركز التاهيل والتشغيل المهني للمعوقين في محافظة اربد حول هذا المركز وتطوره واهدافه. ومهماته كان لنا هذا اللقاء مع مدير المركز السيد لطفي اللافي.

يتبع هذا المركز لوزارة التنمية الاجتماعية. وقد اسس خصيصا لتاهيل المعوقين من مختلف الإعاقات مهنيا ليصبحوا اعضاء عاملين. ومنتجين معتمدين على انفسهم بالاضافة الى تقديم بعض الخدمات الأخرى ويقوم بتمويل هذا المركز وزارة التنمية الاجتماعية.

ويهدف المركز الى تاهيل المعوقين بحيث يكونوا اعضاء عاملين منتجين ومعتمدين على انفسهم وتدريب المعوقين مهنيا بما يتناسب وقدراتهم وميولهم وحاجات سوق العمل بحيث يتخرجوا وهم قادرين على كسب عيشهم مما تدربوا عليه والعمل على مسح سوق المهن المحلية توصلا الى تنظيم موسوعة المهن المحلية وذلك تمكينا لاختيار انسب المهن لكل معوق وتوعية الرأي العام وبصورة خاصة ارباب العمل على الطاقات الكامنة لدى المعوقين توصلا الى تمكين خريجي المركز من ايجاد اعمال لهم بعد التخرج وتوفير خدمات التقييم والارشاد المهني والنفسي والاجتماعي والمساهمة في توفير خدمات التأهيل الطبي.

ويشترط في المتقدم لهذا المركز ان يكون المنتفع معاقا ذكرا. ويتراوح عمره ١٤ سنة وقادرا على الاستفادة من الخدمات التي يقدمها المركز وان لا يكون المعوق مزدوج الاعاقة (اي يوجد عنده نوعين من الاعاقة) وان يكون خاليا من الامراض السارية والمعدية وقادرا على الحضور الى المركز ومغادرته لوحده.

ويتم القبول وهي بالتسجيل المبدئي وذلك بتقديم طلب التحاق للمركز او المديرية او المكاتب التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في المحافظة والفحص الطبي من قبل طبيب الصحة العامة ومن قبل طبيب العيادة النفسية المتخصصة تم التقييم النفسي والمهني.

ويقدم المركز الخدمات التالية. التدريب المهني حيث يقوم المعوقون بالتدرب على المهن الموجودة في المركز وخدمات صحية بالتعاون مع كافة الجهات المعنية وتقدم وجبة غداء للمنتفعين ومساعدة الخريجين في ايجاد اعمال لهم اذا طلبوا ذلك مع مراعاة الامكانيات المتاحة للمركز، متابعة الخريجين بعد تخرجهم وتقدم اكراميات حسب تعليمات وزارة التنمية الاجتماعية أو اي نظام خاص وتقدر هذه الاكراميات بثمانية دنانير شهريا لكل معاق وانشطة ترويحية.

الإعاقات الموجودة في المركز هي، الصم والبكم، والمشلولين والمكفوفين والمعاقين عقليا حيث تكون الاعاقة بسيطة ويستطيع جميعها الاستفادة من خدمات المركز.

والمهن الموجودة في المركز كثيرة منها:

مهنة النجارة حيث يقوم اساتذة مهنيين بتعليم هؤلاء المعاقين على صنع الادوات الخشبية مثل الكراسي والطاولات والرفوف وغيرها، ومهنة الخياطة، ومهنة الأحذية حيث يقوم هؤلاء المعاقين بتعلم صنع الاحذية ومهنة القش والخيزرات والتنجيد.

وقد قام المركز بعدد من الزيارات لجامعة اليرموك والمعاهد التعليمية بمحافظة اربد بزيارات متبادلة بين المركز ومراكز التنمية الاجتماعية وبنشاطات رياضية ترويحية وحفلات داخل المركز.

الدرجة الاولى في الاستيعاب هي فئة الصم والبكم واستيعابها كبير. ثم فئة المشلولين والمكفوفين. واقل فئة هي فئة المتخلفين عقليا.

لقد اتفق على تعاون مابين مركز التأهيل والتشغيل المهني في محافظة اربد وبين مركز التأهيل والتشغيل المهني في الرصيفة، على اقامة معرض لهذه المنتوجات في الرصيفة، وذلك بعد تخرج كل فوج من المعاقين.

يمكث المعاق في المركز مدة سنتين ويقوم بالتدريب على المهنة التي اعدت له وهناك نية لتوسيع خدمات المركز ليتمكن من تقديم الخدمات لأكبر عدد ممكن من المعاقين في محافظة اربد.

وهذا يجعلنا نعتبر المعاق كاي شخص سليم ومعافى في هذا البلد.

عدسة «صحافة اليرموك»

مازن سي حاس / صحافة اليرموك

هذه المنطقة تسمى ميدان الملك عبد الله. كانت فيها نافورة ماء وكانت تحيطها اعشاب وحشائش جميلة. و مناطق جلوس يقضي فيها النادي بعض اوقاتهم ولكنها اليوم منطقة قذرة خربة، عطمه. ترى متى تعود الحياة اليها!!!

«كاتب الاستدعاءات» يبدو ان المجد يلاحقه حتى في زمن الثقافة والتعليم. فهو على طاولته التي تئن من ثقل الاوراق. يجلس بكبرياء. وتراقبه عيون المتعلمين الذين لم يدرسوا في المدارس كيف يكتبوا الاستدعاءات وينمقوا الفاظ التفخيم!!!

محمد شتيوي / صحافة اليرموك

خمسمائة مكفوف في محافظة اربد
مكفوف يحمل البكالوريوس ويعمل بائع كشك

على الرغم من الشعور الانساني الذي ندعي انه موجود في نفوسنا تجاه المعوقين الذي افقدتهم الحياة احدى نعم الله عليهم. الا اننا لم نصل الى المرحلة التي نقدر فيها هؤلاء المعوقين ونعطيهم فرصتهم في الحياة والمشاركه الفعالة الى جانب الانسان السوي الذي قد يتغلب عليه المعوق في احيان كثيرة.

وفي اربد، تأسس مركز تابع «لجمعية صداقة المكفوفين» الموجوده في عمان.

ولتوضيح دور هذا المركز في خدمة المجتمع التقينا بمدير المركز السيد غالب فرحات، والسيدين منصور حسين عبدالحميد، وسامي حسن عضوا المركز.

يقول السيد غالب فرحات تأسست جمعية الصداقة للمكفوفين عام (١٩٧٧) في عمان وتم انشاء مركز للجمعية في مدينة اربد، والزرقاء لترفع المستوى المادي والمعنوي للمكفوفين في المدينتين حيث افاد المنتسبين لهذه المراكز.

وقدمت لهم الكتب الخاصة التي يستطيعون قراءتها والاشرطة المسجله لتمكن الكفيف من متابعة بعض الاحداث ووفرت بعض الوظائف والاعمال التي تتناسب مع الكفيف سواء في القطاع العام ام الخاص كمأموري المقاسم وبائعي الاكشاك، ويبلغ عدد المكفوفين في المركز (١٥٠) مكفوفا.

اما مجالات العمل التي تحتاج الى الكتابة فهي تعد شبه مغلقة امام المكفوفين.

ويضيف السيد فرحان ان قانون الخدمه المدنية الذي صدر في نهاية العام الدولي للمعاقين يحتوي على فقرة «تشغيل الشخص اذا لم يتعارض عمله مع كف بصره» الفقرة غير واضحه.

ويبدي السيد فرحان تساؤله عن معاملة المكفوفين كباقي الطلبة سواء بسواء من حيث قبولهم في جامعة اليرموك من حيث مجموع العلامات علما بأن ظروف الكفيف تختلف كثيرا عن الطالب المبصر مع العلم ان الجامعة تقوم بخصم (٩٠ ٪) من الرسوم الجامعية للمعاقين.

وتعد التكاليف المادية من اهم الصعوبات التي يواجهها مركز المعاقين في اربد حيث ان واردات المركز لاتتجاوز (١٥٠٠) دينار وهذه لاتكفي الاجرة السنوية التي يدفعها المركز اضافة الى المصاريف الاخرى التي يحتاجها المركز لسد حاجاته.

وكان لمندوب «صحافة اليرموك» وقفة مع احد المكفوفين. وهو السيد حسين عبدالمجيد، خريج الجامعة الاردنية، ويتخصص العلوم السياسية حيث اكد عدم وجود شواغر في المؤسسات بالمملكة، وانه قد مارس العمل في وكالة الانباء العراقية. ويقول ان الكفيف يستمد ثقته بوجوده في المجتمع.

اجتماعات الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق

عقدت لجنة التعليم والاعلام اجتماعها الاول في قاعة غرفة تجارة اربد، حضره جميع الاعضاء، وقد تم فيه وضع خطة عمل اللجنة على مستويات ثلاثة:

الاول: يتناول الاتصال الخارجي في محاولة للحصول على معلومات او وسائل تعليم واعلام من الدول المتقدمة.

والثاني: على مستوى المملكة لاجراء التعاون والتنسيق مع المركز الرئيسي والفروع الاخرى في المملكة.

اما الثالث: فيتناول المجتمع المحلي على مستوى المحافظة.

وذكر الدكتور صائب السخن مقرر اللجنة بان العمل على المستوى الثالث سينطلق من مدينة اربد، وسيتركز في البداية على الاهتمام بحركة المرور. كما ستقوم اللجنة بزيارات للمدارس في المدينة، لتوعية الطلبة، خاصة طلبة المرحلة الابتدائية، بواسطة وسائل الايضاح المختلفة كالاشرطة والسلايدات، وتوزيع بعض نشرات التوعية المرورية التي تتناسب ومستويات الطلبة في مراحل اعمارهم.

ومن جهة اخرى عقدت اللجنة الفنية والهندسية اجتماعها الاول في مبنى بلدية اربد، وتم الاتفاق فيه على وضع خطة عمل على مستوى محافظة اربد، انطلاقا من المدينة، وذكر المهندس سيف الدين الدلقموني مقرر اللجنة، بأن الخطة تضمنت القيام بزيارات على مواقع الطرق في المدينة وتحديد التقاطعات والمواقع الخطرة، ووضع الدراسات اللازمة للتقليل من خطورتها، والتوصية للجهات المعنية لتنفيذها.

واضاف بان اللجنة ستحصل على بيان بالحوادث واماكن وقوعها، لدراسة اسبابها لمحاولة وضع الحلول المناسبة. وذكر بان اللجنة ستطلب من جامعة اليرموك مساعدة الطلبة في اعادة دراسة وضع الاشارات الضوئية العاملة حاليا، وكذلك الرقاطعات على الشوارع الاخرى، واتجاهات السير ومسارات خطوط السرفيس، في محاولة لاعادة تنظيمها بشكل يساعد على التقليل من الحوادث.

انتخاب هيئة جديدة لجمعية موظفي اربد

عقدت الهيئة العامة لجمعية موظفي اربد للتوفير والتسليف، اجتماعها السنوي امس، بقاعة المكتبة العامة بحضور الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس البلدية، تم فيه انتخاب هيئة ادارية جديدة وفاز كل من:

عبد الكريم المطلق رئيسا، خالد بصول سكرتيرا، حسن ابو قرمول عضوا، بشير خريس عضوا، صباح حتاملة عضوا، عيسى قصاص عضوا، خلد الشريده عضوا.

وذكر السيد حسن ابو قرمول بان الهيئة العامة قررت تحديد السقف الاعلى للقرض الذي يمنح للعضو بمبلغ (٦٠٠) دينار، يقسط على سنتين.

كما قررت اللجنة ايضا تفويض الهيئة الادارية بدراسة امكانية توسيع غايات الجمعية لتشمل مشاريع اسكانية بحيث يصبح اسم الجمعية للتوفير والتسليف والاسكان.

جولات ارشادية لمديرية الزراعة

ذكرت مصادر مديرية زراعة محافظة اربد، ان المديرية قامت خلال شهر كانون ثاني الماضي بست جولات ارشادية، وشملت هذه الجولات المحاصيل الحقلية والاشجار المثمرة، والنحل.

وقامت المديرية كذلك بتوزيع حوالي سبعة عشر الف غرسة من مختلف أنواع الأشجار المثمرة على المنتفعين من مشروع تطوير الاراضي المرتفعة، وانجاز (١٥٧٢)م طولي من الاسلاك الشائكة لنفس المشروع.

كما قامت المديرية بمعالجة حوالي (١٦٨٨) حيوان من الأمراض، ومعالجة (١١٤١٢٥) طائر من (١١٨٦١٠) مصابة بالأمراض ونفق سباقي وقدره (٤٤٨٥) طائر.

وتمكنت من القضاء على (١٨٢) كلبا من الكلاب الضالة. وتم تلقيح (١٢٤) بقرة اصطناعيا. وتم غرس (٧٢٥٤٥) شجرة حرجية في المحافظة، سواء في التحريج او تزيين الطرق الخارجية في المحافظة.

الغائب الحاضر!

صباح يوم الأحد الساعة الرابعة مساء المصادف التاسع عشر من شباط الماضي، وفي مستشفى جرش، توجه ثلاثتهم الأب والأم وطفلهم المريض، الى أحد الاطباء الذي يعمل بعيادته الخاصة، لكنهم لم يجدوه.

وتوجهوا مباشرة الى مستشفى جرش، ولم يجدوا الا الممرض الذي بادرهم بالسؤال لماذا لم تحضروه في العاشرة صباحا!! لا يوجد الان دكتور.. وحاولوا اكثر من مرة للممرض وسط صراخ الطفل ولكن عبثا..

بعد حوالي ساعة من هات وخذ، غادروا المستشفى وهم لا يدرون ماذا يفعلون!!

ما الحل برأيكم؟ هذا سؤال نوجهه الى مدير مستشفى جرش الحكومي، عله يقول شيئا!

مواطن

فتاة تطلب النجدة

قبل بضعة ايام، حدثني احد المسؤولين في مركز للشرطة، في احد احياء اربد.

ان فتاة لا يتعدى عمرها السنوات العشر، جاءت تقدم شكوى للمركز، ضد السواقين في اربد، بانهم يتعمدون السرعة الزائدة، وذلك عندما يصادفون المارة على الارصفة، وبخاصة عندما يكونوا من الجنس اللطيف، ويرشقونهم بالمياه المتجمعة في مستنقعات الشوارع التي جاء تصميمها وتنفيذها على طريقة «حبلين وواد في الوسط» لكي تكون المياه المقذوفة اكبر ما يمكن. وكان المتعهدين يحفظون درس تطبيقات في التفاضل.

وطبعا لم تسجل الشكوى، كون الفتاة صغيرة. ثم من سيكون المتهم؟ هل هو احمد، سعيد، أم من؟؟!!

السواقون كثيرون هذه الايام، وهم اكيد متهمون والمطلوب منهم الان هو التخفيف من سرعتهم ولكن هل سيبقوا متجاهلين هذا الرجاء، على الاقل من: فلذات اكبادنا، ونحن شاكرين تعاونهم سلفا.

هواتف ضرورية

الدفاع المدني	٢٣١٣١
مستشفى الأميرة بسمه	٧١٠٦٢
شرطة النجدة	٢٢٢٢
طوارىء	٢٢٩١/٢٢٩٢
شرطة اربد	٢٦٧٣
مياه الشرب	٢٨٧٧
اعطال الهاتف	٤١١٢/٤١١٣

جرش

متصرف اللواء	٥١٠٧٤
شرطة جرش	٥١١٠١
شرطة النجدة	٥١٢٣٣
مستشفى جرش الحكومي	٥١٢٣٤
بلدية جرش	٥١٠١٩
البريد	٥١١٢١
الغرفة التجارية	٥١٢٧٨
الدفاع المدني	٥١١٩٩/٥١٧٧٤
مديرية الصحة	٥١٠٩٨
متحف اثار جرش	٥١٠٥٣
مؤسسة المواصلات	٥١١١٢

المفرق

متصرف اللواء	٢١٧٠٢
البلدية	٢١٠٩٧
الشرطة	٢١١٠١
الدفاع المدني	٢١١٩٩
المستشفى الحكومي	٢١١٧٦
الصحة	٢١٠٨٧
مؤسسة المواصلات	٢١٠٣٩

عجلون

متصرفية اللواء	٦-٩١-٢
مديرية شرطة عجلون	١١-١٢
مديرية الصحة	١٣
الدفاع المدني	٥٦
المستشفى المعمداني	١٤

تعبيد شوارع وبناء مدرسة في الاشرفية

الاشرفية «صحافة اليرموك»

تقوم بلدية الاشرفية في محافظة اربد بفتح عدد من الشوارع بكلفة خمسة وعشرين الف دينار، وتعبيد شوارع اخرى بكلفة مساوية.

كما أنهت البلدية بناء سور لمدرسة البنات بكلفة عشرة الف دينار ويجري العمل حاليا على بناء جدار استنادي، وتنظيم شبكة المياه بالتعاون مع مؤسسة مياه الشرب.

ويذكر بان بلدية الاشرفية قد استملكت ارضا بكلفة خمسين الف دينار لبناء مدرسة ثانوية للذكور.

مدير تربية اربد يفتتح معرضا في الطره

الطره ـ صحافة اليرموك:

افتتح السيد مدير عام دائرة التربية والتعليم في محافظة اربد السيد محمد الحلالشة، المعرض الفني الذي اقامته مدرسة بنات الطرة الثانوية.

ويشتمل المعرض على لوحات فنية مختلفة، زيت ولوحات مائية واشكال مجسمة كما احتوى على عدد من الازياء المحلية التي تعود الى التراث الشعبي الاردني وقد حضر حفل الافتتاح السيد رئيس بلدية الطرة خضر النادي والسيد رئيس مركز شباب الطرة والسيد احمد رمضان وعدد كبير من المدعوين.

وقد اشرف على اقامة المعرض مديره المدرسة السيدة عزيزة المراشدة، التي كان لها الفضل الكبير في انجاح هذا المعرض واخراجه على احسن وجه.

لقطات مضحكة على شاشة كمبيوتر التسجيل

-١-

● أن استحداث طريقة التسجيل بواسطة الحاسب الاليكتروني (الكمبيوتر) لامر هام ومريح لكافة الطلبة والعاملين... ولكن ليس بالاسلوب التجريبي الذي أدى الى ضياع أمل الطالب قبل ضياع وقته. وارهق الموظف فخرج كارها التسجيل والطلاب. و....

-٢-

● مع تقديرنا للدور الاساسي والفعال الذي قام به موظفو التسجيل لا نعفي المخططين للتسجيل من مسؤولياتهم والاخطاء التي ارتكبوها بحقنا. مع انها التجربة الأولى التي جاءت بالعديد من الأخطاء وراح ضحيتها الطالب الذي لم يتعود على ذلك مسبقا.

-٣-

● كانت أيام التسجيل السابقة تطل علينا بوجه واحد كنا نرهق فيه اعصابنا ونشتم انفسنا والتسجيل والدراسة. ونتوسط هنا وهناك... ولكننا نقول في النهاية (بدنا نستحمل. كلها يوم وتفرج).

-٤-

● التسجيل لهذا الفصل اطل بالعديد من الوجوه بفضل ما استحدثته دائرة القبول والتسجيل (مشكورة). فمن البطاقة البرتقالية رقم (١) ورقم (٢) الى بطاقة تسجيل المواد الكبيرة. ثم بطاقة السحب والاضافة.. حتى البطاقة النهائية التي ايضا لم تسلم من الأخطاء)... غير ناسين للوقفات العديدة أمام الابواب والشبابيك، وسط البرد والثلج ... على امل ان يأتي الدور.

ولكن الدور يطول.. وتمر الساعات وتكل الارجل وتوجه الشتائم.. دونما جدوى وعلى غير ما اتجاه!.

-٥-

● المرحلة الاولى توزيع الكشوفات... المئات من الطلبة ينتظرون... كلهم متلهف ينتظر حصوله على كشفه.. سلم هويته من العاشرة ولم يستلم كشفه الا في اليوم التالي.

ولكن في اليوم التالي اخبروه بانه لا كشف له، وعليه ان يراجع التسجيل...

اخبره التسجيل بان له كشف، وعليه العودة لمبنى الكندي.. وبعد جهد جهيد وجد الكشف... عاتب الموظفين هناك.. اخبروه بانه «مثلته مثايل»!

-٦-

● وجاء وليته ما جاء يوم الدفع... جاء في غير وقته مع بداية الامتحان... العديد من الطلاب يسكنون خارج مدينة اربد ولا يملكون الرسوم.

قسم اخر من ابناء الوطن العربي... لم يجهزوا مسبقا المبلغ... على كل، لندخل قاعة الشرف... ولنسطف اولا على الابواب... المئات بل... على الدراج... والمئات على السطوح فكرت بتسلق الجدار لأدخل القاعة من الشبابيك... لكنني... وقررت الذهاب والعودة في المساء، دخلت قاعة الشرف الضخمة التي لم يستغل منها قسم المالية الا أضيق الاماكن!!! ولا احد يدري لماذا؟

-٧-

● سلمت كشوفي وانتظرت... وقلت لنفسي انتظر... اصبر... الصبر مفتاح الفرج... لا فائدة... اخرج، قاتل... اخرج على العادة... لا والف لا... ودفعت وخرجت لاقول (يا مهون مرت ابوي الاول)...

-٨-

● مسكينة هي... وقفت على الدرج خلف العشرات من الشباب لتدخل قاعة الشرف... مرتدية اجمل واحدث ما في خزانتها... مكحلة ومعطرة... احمر الشفاه يلمع على شفتاها... لعل احدا يسهل مهمتها ويدخل لها كشوفها او يتبرع ويدفع عنها...

ولكن خاب ظنها، في يوم الدفع... وضاع املها حينما انهار عليها طابور من الشباب اصطفوا على الدرج ليمزقوا اجمل ما لبست.. و عادت باكية... تشتم وتشتم...

-٩-

● مسكين هو فقد كشوفه وطاف لوحات الاعلانات يقرأ بعضها، ويعلق الاخر... يسأل ويبحث دون جدوى...

ويعود للتسجيل... ليلقنوه درسا لن ينساه حتى بعد التخرج!

-١٠-

● مساكين هم مغلوب على امرهم موظفو التسجيل كانوا بهم.. اصبحوا بعدة هموم... كان التسجيل عن طريق اشراك العديد من الموظفين والاساتذة... في قاعة الجمنازيوم...

ولكن اليوم العمل منصب على نفر قليل منهم... الذي كان له شرف خدمة هذه الافواج المؤلفة من الطلبة باستخدام احدث اجهزة العلم للكمبيوتر...

-١١-

● طوابير على الشبابيك... تسحب وتضيف والسماء لاتبخل منذ الصباح... من الريح للمطر للبرد وهم صامدون ينتظرون دورهم... الموظف بالداخل... وهم بالخارج... يصرخون ويشكون... ويتذمرون... ولكن الامل قريب؟

-١٢-

● ضاعت هويته. وراح الكل يبحث عنها... وبلا جدوى... لماذا لا توزع بطاقات خاصة بدائرة القبول والتسجيل... تثبت هوية الطالب لاغراض التسجيل بدلا من اعتماد الهوية التي تفقد في اضيق الاوقات... لماذا...

-١٣-

● أين هي...؟ العقول الكبيرة والمميزة... التي تحتضنها جامعتنا الفتية. يرموك الحب والوفاء والاخلاص...أين هي تلك العقول... عن مآسي التسجيل... وهمومه...

-١٤-

● أضاف مادة... وسحب غيرها... دوام في المضافة ولكنه بعد اسبوع فوجيء بانها غير مضافة وعليه ان يختار غيرها

فاختار وذهب ليداوم من جديد في مادة اخرى. وهكذا اضاع ثلاثة اسابيع وهو لا يدري الى اي محاضرة يذهب...

-١٥-

● السلام عليكم (لموظفي التسجيل)

ـ راجع سليمان طشطوش...
ـ فقد كشفي...
ـ راجع سليمان طشطوش...
ـ محاضراتي متقاربة...
ـ راجع سليمان طشطوش...
ـ سجلت ١٢ ساعة وأريد ان اضيف ٣ ساعات.
ـ راجع سليمان طشطوش...
ـ سجلت ١٨ ساعة وخرجت بست ساعات...
ـ راجع سليمان... سليمان... سليمان...

تحية حب ووفاء لسليمان طشطوش وكل العاملين في التسجيل الذين سهروا الليل من اجل انجاز تسجيل الطلاب....

-١٦-

● باقات الورود والرياحين المرفقة بكلمات الحب والوفاء والعتاب... لهم... موظفي التسجيل والمالية ـ الذين دفعوا ثمن تجربة استحداث التسجيل بالكمبيوتر غاليا على حساب وقتهم وطاقتهم... ومشاهدة اطفالهم.... و.....

ابراهيم السطري

اعلان عن وظائف شاغرة بجامعة اليرموك

تعلن جامعة اليرموك عن رغبتها في تعبئة الوظائف الشاغرة التالية ضمن الشروط المبينة ازاء اسم كل وظيفة وتقدم الطلبات الى قسم شؤون الموظفين في الجامعة في موعد اقصاه اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية.

أ ـ الوظائف الادارية والكتابية

الوظيفة	الشروط
١ـ اداري / قبول وتسجيل	الشهادة الجامعية الاولى بتقدير جيد في تخصصات الادارة وادارة الاعمال أو الاحصاء او اللغة الانجليزيه مع الالمام باللغة الانجليزيه ويفضل من لديه خبرة في طبيعة العمل.
٢ـ اداري / مكتبات	الشهادة الجامعية الاولى بتقدير جيد مع الالمام باللغة الانجليزيه ويفضل : أ ـ تخصص المكتبات ب ـ المشتركين في دورة المكتبات جـ ـ خبرة مناسبة في اعمال المكتبات
٣ـ اداري / عماده	درجة البكالوريوس في الادارة العامة وادارة الاعمال او اللغة الانجليزيه بتقدير جيد ـ الالمام باللغة الانجليزيه مع خبرة مناسبة في مجال الاعمال الاداريه والمتابعه ليقوم بمهام ضابط ارتباط ومتابعة بين الكليه والدوائر الاداريه في الجامعة.
٤ـ كاتب / تسجيل	شهادة الدراسة الثانويه العامة بالاضافة الى خبرة بالاعمال الكتابية لا تزيد عن (٣) ثلاث سنوات.
٥ـ كاتب / مكتبه	شهادة الدبلوم، تخصص مكتبات او شهادة الدراسه الثانوية العامة ودورة مكتبات او خبرة مناسبة في اعمال المكتبات.
٦ـ كاتب / طابع	شهادة الدراسة الثانوية العامه، اتقان الطباعه باللغتين العربيه والانجليزيه، خبرة في طبيعة العمل لمدة سنتين على الاقل، معرفة اللغه الانجليزيه، ويفضل الحاصلين على شهادة التوجيهي التجاري.
٧ـ سكرتير	شهادة الدبلوم تخصص السكرتاريه وادارة مكاتب، خبرة لا تقل عن خمس سنوات في الاعمال الاداريه والملفات واعمال السكرتاريه مع اتقان اللغه الانجليزيه واجادة الطباعه باللغتين العربيه والانجليزية وذلك للعمل في مشروع الموقع الرئيسي، وبعقد سنوي.
٨ـ سكرتيره / طابعه	شهادة الدبلوم تخصص سكرتاريه، او الشهاده الثانويه العامة مع اتقان الطباعه باللغتين العربيه والانجليزيه والالمام باللغة الانجليزيه.
٩ـ كاتب مشتريات، تخليص	شهادة الدراسه الثانويه العامه، او دبلوم تجارى بالاضافة الى خبرة سنتين في المشتريات الخارجيه او اعمال التخليص والاعفاءات الجمركيه.
١٠ـ مأمور / مستودع، عهدة	شهادة الدراسة الثانويه العامه بالاضافة الى خبرة لا تقل عن سنتين في قيود ومراقبة العهدة من اثاث واجهزة، او خبرة في مجال مستودعات الصيانه والادوات الكهربائية والصحية.
١١ـ كاتب / ملفات	شهادة الدراسه الثانوية العامة أو دبلوم السكرتاريه بالاضافة الى خبرة في الملفات لاتقل عن خمس سنوات.

ب ـ الوظائف الفنيه :

الوظيفة	الشروط
١ـ مشرف / متحف طبيعي	درجة الماجستير او البكالوريوس في العلوم مع خبرة في الجمع والتصنيف.
٢ـ فني / نحت وسيراميك	درجة البكالوريوس او الدبلوم في التخصص مع خبرة مناسبة في طبيعة العمل وصيانة واستعمال الادوات والتجهيزات واللوازم المستعملة في طبيعة العمل.
٣ـ فني / مهن هندسيه انتاج وتصميم	شهادة التوجيهي الصناعي في مجال تشغيل المعادن بالاضافة الى خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات او شهادة الدبلوم المتوسط من معهد البولتكنيك تخصص تشغيل معادن وذلك للعمل في مشاغل كلية الهندسه بتنفيذ تصاميم هندسيه معدنيه وقطع غيار ومشغولات تتعلق بماكينات واجهزة مختبرات و[illegible] ذلك معرفة وقدرة على قراءة الرسومات الهندسيه وتشغيل الات المخارط والمقاشط والفرايز.
٤ـ مبرمج	درجة البكالوريوس في علم الحاسب، الالمام كاف باللغه الانجليزيه وان يكون لديه القدرة لاستعمال اللغات التاليه فورا ASSEMBLER , FORTRAN , COBOL ولغة ال (BASIC)، وان تكون دراسته قد تضمنت مواضيع الاحصاء والحسابات العامه وهندسة ال (Software) وبرامج التشغيل.
٦ـ مشغل / حاسبه	شهادة الدبلوم في الحاسب (مدة الدراسه سنتين) او ما يعادلها مع الالمام باللغة الانجليزية، ويشترط في المتقدم ان يكون لديه استعداد للعمل الليلي ويفضل من لديه خبرة مناسبة في تشغيل الحاسب الالكتروني.
٧ـ مدخل / معلومات	شهادة الدراسه الثانويه العامه التجاريه، او دبلوم معهد تخصص سكرتاريه، اجادة الطباعه باللغتين العربيه والانجليزيه، ويفضل من لديه خبرة مناسبة في طبيعة العمل او دورة في مجال الحاسب.
٨ـ فني / صيانة، اجهزة وسائل تعليميه	شهادة الدبلوم (البولتكنيك) تخصص الكترونيات او شهادة الثانويه العامه الصناعيه او مايعادل لها تخصص اجهزة كهربائيه مع خبرة مناسبة في صيانة اجهزة الوسائل التعليميه السمعيه والبصريه.
٩ـ فني / وسائل تعليميه	شهادة الدبلوم (سنتان بعد الثانوية العامه) تخصص مختبرات او وسائل واجهزة كهربائية الكترونيه مع خبرة مناسبة في طبيعة العمل والالمام باللغه الانجليزيه.
١٠ـ فني / صيانة اجهزة مكتبيه	شهادة الدراسه الثانويه العامه او مايعادل لها بالاضافه الى خبرة (٥) خمس سنوات في مجال صيانة الاجهزة المكتبيه وبشكل خاص ماكنات الطباعه.
١١ـ مأمور / مستودع فني	شهادة الدراسه الثانويه الفرع العلمي بالاضافة الى خبرة ثلاث سنوات في مجال الاجهزة العلميه والمواد الكيماويه او شهادة الدبلوم المتوسط (البولتيكنك) تخصص مختبرات.
١٢ـ مدرب/ مشغل سيارات	شهاده التوجيهي الصناعي مع خبره لا تقل عن عشر سنوات او شهاده دبلوم من معهد هندسي (بوليتكنيك) وخبره في صيانه محركات الديزل والبنزين وتشغيل اجهزه الفحص وتشخيص الاعطال.
١٣ـ رسام / هندسي	شهادة الدبلوم في الرسم الهندسي من معهد متوسط (بولتيكنيك) ويفضل من لديه خبرة في طبيعة العمل.
١٤ـ رسام	شهادة الدبلوم المتوسط في الفنون تخصص رسم، مقدرة على الاشراف على الانشطة الطلابية في مجال الرسم والاشراف على المرسم الطلابي ويفضل من لديه خبرة ومهارة في طبيعة العمل.

جـ ـ وظائف الخدمات والصيانه :

الوظيفة	الشروط
١ـ مشرف / مباني واثاث	شهادة الدبلوم، أو شهادة الدراسة الثانويه اوما يعادل لها بالاضافة الى خبرة لا تقل عن (١٠) عشر سنوات في صيانة المباني والاثاث.
٢ـ مراقب / مبنى	شهادة التوجيهي الصناعي، او دبلوم مركز صناعي مع خبرة لا تقل عن (٣) ثلاث سنوات في مراقبة الابنيه والخدمات والصيانه.
٣ـ فني / خطوط وكوابل	شهادة الثالث الاعدادي كحد ادنى، خبرة لا تقل عن (٥) خمس سنوات في تمديد خطوط وكوابل الهواتف وصيانتها.
٤ـ فني / زراعه	الشهادة الثانوية العامه الزراعيه بالاضافة الى خبرة لا تقل عن (٣) ثلاث سنوات في الاعمال الزراعيه والحدائق.
٥ـ كهربائي / سيارات	شهادة التوجيهي الصناعي، او دبلوم مركز صناعي تخصص سيارات بالاضافة الى خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مهنة كهربائي سيارات.
٦ـ دهان / موبيليا	اجادة القراءة والكتابه، خبرة في مجال دهان الموبيليا والاثاث لا تقل عن (١٠) سنوات.
٧ـ حداد / سيارات	شهادة التوجيهي الصناعي، او دبلوم مركز صناعي بالاضافه الى خبرة لا تقل عن خمس سنوات في حدادة السيارات والتجليس.
٨ـ نجار	اجادة القراءة والكتابة، وخبرة لا تقل عن خمس سنوات في اعمال النجاره وصيانة الاثاث الخشبي.
٩ـ مراقب / حرس	شهادة الثالث الاعدادي كحد ادنى، خدمة مناسبة في القوات المسلحة كضابط.
١٠ـ مراقب / عمال مطعم	الشهادة الاعداديه كحد ادنى، خبرة لا تقل عن (١٠) عشر سنوات في مراقبة العمال ومتابعة اعمال التغذيه بشكل عام.
١١ـ سائق دراجه ناريه	الشهادة الاعداديه، رخصة سوق دراجه نارية سارية المفعول ويفضل من لديه خبرة في متابعة المعاملات لدى الدوائر والمؤسسات المختلفه.

يشترط فيمن يتقدم لهذه الوظائف مايلي :

١ـ ان يكون اردني الجنسيه
٢ـ ان يكون قد ادى خدمة العلم او غير مطلوب لادائها بموجب اعفاء رسمي.
٣ـ ان لا يكون ملتزما بالعمل لدى اية وزارة او مؤسسة حكومية.
٤ـ ان تتوفر فيه الشروط المطلوبة للوظيفة.

تقدم الطلبات الى قسم شؤون الموظفين في موقع الجامعه / اربد في موعد اقصاه اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية.

جامعة اليرموك

٥٢٠ طالبا الى أين؟! الجهل بالخطة هو السبب!

كتب: حازم الخالدي ونَدى غرايبه

استقبل ((٥٢٠)) طالب وطالبة الفصل الثاني من العام الدراسي الجديد، بمفاجأة اذهلت الجميع، اذ تم فصلهم من مختلف الكليات في الجامعة.

وقد وقع الخبر على بعضهم وقع الصاعقة، اذ رأى بعضهم ضياع لاثنى عشر عاما من الدراسة، ضاعت هباء، فلم (يطل عنب الشام، ولا بلح اليمن) كما يقولون، فمعظم المعاهد والجامعات قد انتهى التسجيل فيها منذ مدة.. والفرصة ضاعت!

أقوال الطلبة

قرار الفصل كان مفاجيء للمفصولين، اذ انكر قسم كبير من المفصولين توقعهم لمثل هذا القرار.

طالب في كلية العلوم سابقا تحدث قائلا: ضاعت آمالي، وتحطمت أحلامي بقرار الفصل، فقد مرت بي ظروف سيئة، لم استطع دراسة مادة الفيزياء الأمر الذي أدى الى رسوبي في تلك المادة، وبالتالي الى تدني معدلي في أول فصل دراسي، وفوجئت بقرار الفصل دون سابق انذار!

طالبة اخرى في كلية الآداب حدثتنا دون حرج: في بداية تسجيلي في الفصل الأول، قالوا ان الخطة الجديدة، موجودة في عمادة كلية الاداب، وذهبت هناك. فكان الرد ان الخطة غير موجودة وتكررت مراجعتي للعمادة دون فائدة.

الاساتذة ماذا يقولون؟!

ويشاركنا الاساتذة آرائهم في قرار الفصل، حيث يحدثنا استاذ في دائرة الهندسة المدنية حول هذا الوضع ويقول ان الطلاب في هذه الدائرة لم يجدوا الوضع الملائم الذي يساعدهم على أخذ ولو فكرة عن الخطة المرسومة لدائرتهم، اذ ان الخطة عدلت عدة مرات في الفصل، اضف الى ذلك ان المرشدين أنفسهم لم يستطيعوا ان يساعدوا الطالب لعدم وجود الخطة الثابتة.

رسوم الفصل الثاني.. ما مصيرها؟!

بعد قرار الفصل، واستسلام الطلاب للأمر الواقع، برزت تساءلات كثيرة حول الرسوم التي دفعها الطلاب للفصل الثاني هل ستعاد اليهم ام لا؟. توجهنا الى المدير المالي في الجامعة السيد سعيد ارشيد فطمئن الطلاب المفصولين بأن الرسوم ستعود اليهم حالما تصل الأسماء الى المالية!

الحياة سائره

وتبقى الحياة تسير، والمشوار طويل، وسنوات العمر في حياة الانسان تتحول الى ذكريات وتاريخ مليء، وتبقى خطوة الفصل من الجامعة عبرة للقادمين الجدد.

ولا ننسى أن من فشل في مجال ما، قد يتفوق في مجالات أخرى.

وصحافة اليرموك اذ تعرض القضية على المسؤولين في الجامعة وكلهم آباء للطلاب ترجوا من الأب الرحيم رئيس الجامعة اعادة النظر في بعض الحالات التي قد يكون قد وقع عليها غبن دون قصد أو نتيجة لعدم معرفة الطلاب للقوانين واللوائح الجامعية

بنك المعلومات.. صرف فوري مكتبة متخصصة للادارة والاقتصاد

كتب محمد ملكاوي

مكتبة متخصصة في مجالات الاقتصاد والادارة، تم انشائها في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، لتخدم حاجات الطلبة في مجال تخصصاتهم، وليتسنى لكل طالب الاطلاع على أحدث المعلومات، بسهولة ويسر، كذلك أوجدت لتوفر للطلبة الكتب المقررة التي تدرس في الكلية والذين لاتتيح لهم الظروف اقتنائها.

وحول بنك المعلومات يحدثنا الطالب عمر العيادي مدير البنك:

يعتبر هذا البنك بمثابة مكتبة متخصصة لطلبة كلية الاقتصاد والادارة حيث يضم مراجع وكتب وصحف ودوريات متخصصة جميعها في مجال الاقتصاد والادارة، اضافة الى الكتب المقررة لمساقات كلية الادارة والاقتصاد، لمساعدة الطلبة في الحصول عليها بسهولة ويسر.

ويذكر ان هناك موازنة خاصة من الجامعة والمكتبة لدعم هذا البنك، حيث معظم الكتب والمراجع يتم اعادتها من قبل المكتبة بشكل دائم، فضلا عن الاشتراكات الشهرية والفصلية والسنوية مع بعض المجلات والدوريات المتخصصة في مجال العلوم الادارية والاقتصاد.

وتابع حديثه موضحا محتويات المكتبة، باحتوائها على (١٠٠٠) كتاب و (١٥٠) مجلة متخصصة اضف الى ذلك البحوث التي تريح الطلبة عناء مشقة الحصول على المعلومات من مصادرها الأصلية وكذلك يقوم بعض المدرسين بوضع تلخيص موادهم ليتمكن الطلبة من الاطلاع عليها.

الطالب أحمد مريان أحد موظفي البنك، يشكو من عدم ارتياد الطلبة للبنك بشكل مستمر، حيث نسبة الارتياد (٢٥٪) من طلبة الكلية.

وتحدث الطالب نزار الأشقر / ثالثة اقتصاد، ان بنك المعلومات استطاع ان يريح الطالب بشكل عام، فالطالب يناقش بعض المسائل مع زملائه الطلبة الجالسين، حيث العلاقة تبادلية إفاده واستفادة.

ويبقى بنك المعلومات، خطوة رائدة من دائرة العلوم الادارية والاقتصاد وأملا في ان تحذو الدوائر الأخرى حذو الدائرة الادارية التي سهلت كل صعاب في طريق طلبة اليوم وجيل الغد الآتي.

هكذا من الكمال

القمر الصناعي العربي يطلق في بداية العام القادم
٤٠٠ كغم من الوقود تكفي لتشغيله سبع سنوات

الأمة العربية من خلال جامعتها العربية ومن خلال منظماتها المختلفة، ومن خلال الجهود الرسمية لكل حكومة، لا تدخر جهدا في تعويض ما فاتها والأخذ بكل معطيات العصر في كل مجال. وقد بدأت تطرق عالم الفضاء من خلال الأقمار الصناعية للاتصالات حيث يجري الاستعداد لاطلاق أول قمر صناعي عربي يخدم المنطقة العربية ويجسد وحدتها.

لقد وقعت حكومات الدول العربية الأعضاء في الجامعة العربية اتفاقية المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية، حيث ظهرت هذه المؤسسة على حيز الوجود ولها شخصيتها الكاملة ولها في نطاقها حق التعاقد وابرام الاتفاقيات وتملك الأموال الثابتة والمنقولة والتصرف فيها وحق التقاضي والقيام بكافة الاجراءات القانونية.

وتهدف المؤسسة الى توفير واستثمار قطاع فضائي عربي للخدمات العامة، والمتخصصة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية لجميع الدول العربية، وفقا للمعايير الفنية والاقتصادية المعمول بها عربيا ودوليا، وتقوم المؤسسة بمساعدة الدول العربية فنيا او ماديا في تصميم وتنفيذ المحطات الأرضية، والعمل على تشجيع انشاء الصناعات اللازمة لتجهيزات القطاع الفضائي والمحطات الأرضية في الدول العربية، بالاضافة الى القيام بعمل النقل التلفزيوني والاذاعي بين الادارات والهيئات المختصة في البلاد العربية عن طريق الشبكة الفضائية العربية وكذلك وضع قواعد استعمال القنوات المخصصة للتلفزيون والاذاعة بما يحقق المطالب المحلية والجماعية للدول العربية. هذا وقد اختيرت الرياض مقرا رئيسيا للمؤسسة ومحطة التحكم الرئيسية تكون في المملكة العربية السعودية.

أن القمر الصناعي العربي (عربسات) من النوع الثابت الجسم، أي انه ليس من النوع الدوار.

وهو عبارة عن شكل مجسم له ابعاد مختلفة، ويضم (٢٥) قناة قمرية بالاضافة الى قناة جماعية، وهذه ميزة في القمر الصناعي العربي ليست موجودة في غيره من الاقمار المستخدمة للاتصالات. وبفضلها يمكن البث التلفزيوني لجميع المناطق المحرومة حاليا من الخدمات التلفزيونية، ويمكن بواسطة هوائي منحني زهيد التكاليف استلام الاشارات التي يبعثها القمر. كما أن عمر هذا القمر سبع سنوات، ولكنه ليس عمرا طبيعيا، وسيتم اطلاق القمر الأول على ارتفاع (٣٦٠٠٠) كم من سطح الأرض

فوق خط الاستواء على خط (١٩) درجة شرقا.

وللسيطرة على القمر وتثبيته ثم تزويده بالوقود السائل من النتروجين والتتروكسيد المتكامل المزدوج والمونوفانيل هابدرزين. ويستخدم غاز الهيليوم المضغوط لدفع هذا الوقود لاستخدامه. ويقوم هذا الوقود بتشغيل المحركات لتثبيت القمر في نقطة متزامنة مع الأرض فقد تم وضع (٤٠٠) كغم من الوقود تكفي لتشغيله (٧) سنوات في المتوسط، وفقا لحسابات الفيزياء الكونية،

وقد وجد ان هذه الكمية تمثل الحد الأمثل في هذا الصدد، والسبب انه كلما زادت كمية الوقود زادت تكلفة الاطلاق.

وقد تحسبت المؤسسة للنواحي الفنية، حيث اشتمل العقد المبرم على تصنيع ثلاثة اقمار تحسبا لحصول أي عطل أو خلل فني في القمر الصناعي العربي، وهي: القمر الأساسي وهو الذي سيتم اطلاقه في بداية عام (١٩٨٤)، وقمر احتياطي وسيتم اطلاقه بعد اطلاق القمر الأول بثلاثة شهور على نفس الارتفاع، فوق خط الاستواء عند تقاطعه مع خط عرض (٢٦) درجة شرقا، وقمر مخزون لدى الشركة الصانعة.

عملية الاطلاق

لقد استقر الرأي على استخدام وسيلتين للاطلاق، الأولى تتم بواسطة مكوك الفضاء الأمريكي، والثانية بواسطة قواعد الاطلاق الأوروبية. وسيستخدم فيها الصاروخ الأوروبي (ايريان)، بعد أن تتم عملية الاطلاق باذن الله.

وسيصل القمر الى مداره في الفضاء الخارجي حيث تبدأ عملية تتبع هذا القمر والتحكم به والسيطرة عليه، وتوزيع الترددات بين الدول العربية من محطة التحكم الرئيسية في الرياض. وهناك خطة لتدريب الكوادر العربية لتشغيل هذا القمر في المراحل المختلفة. وستجهز محطة التحكم بحاسبة اليكترونية ستكون من أضخم الحاسبات في المنطقة العربية، وسوف تتم عمليات تحليل كافة الاشارات التي تمر عبر محطة التحكم الرئيسية للتأكد من نوعيتها لضمان جودة الاشارات لكل الدول العربية بالاضافة لمحطة التحكم الرئيسية، ستنشأ ايضا محطة مساندة في مقر الجامعة العربية بتونس لتكون بديلا للمحطة الرئيسية في حالة تعطلها.

ان معدلات الاسعار العالمية في ارتفاع مستمر، فقد بدأت المؤسسة برأسمال قدره مائة مليون دولار ضوعف الى مائتي مليون، وهذا ما قررته الجمعية العمومية للمؤسسة، كما أن التكلفة حسب العقد المبرم مع الشركة الفرنسية هو (١٢٤) مليون دولار، ويتوقع ان تكون التكلفة الاجمالية للمشروع كقطاع فضائي من اقمار صناعية واطلاق وشبكة تحكم بحدود (٢٠٠) مليون دولار تقريبا.

محمد علي العمري

كله
كلام
جرايد

الحملات الصليبية والرأي العام الغربي

قال الدكتور جوزيف نسيم يوسف رئيس قسم التاريخ الوسيط بجامعة الاسكندرية، والاستاذ الزائر في جامعة اليرموك: ان الرأي العام الغربي كان يعارض ارسال الحملات الصليبية لغزو البلاد العربية).

وأوضح الدكتور نسيم الذي كان يتحدث يوم الثلاثاء ١٩٨٣/٣/٨ في محاضرة له بجامعة اليرموك بعنوان (الحركة الصليبية والرأي العام الغربي). ان الناس والكتاب والشعراء كانوا يشعرون بالمرارة واليأس والغضب تجاه ارسال الحملات الصليبية في ذلك الوقت، وكانوا يوجهون النقد اللاذع للداعين الى هذه الحملات، وان هذا الشعور كان يزداد كلما فشلت حملة من الحملات المرسلة، وهذا واضح من الكتب التي كتبت في ذلك العصر.

وتحدث كذلك عن الاسباب التي كانت وراء معارضة الناس لهذه الحملات، وفي نهاية المحاضرة أجاب المحاضر على أسئلة واستفسارات الحضور.

وحضر المحاضرة ../العميد / غازي جرار مدير الشرطة، والحاج زكي التل مدير التنمية الاجتماعية، والدكتور معين الفول، والسيد خليل طهبوب، وحضرها عدد كبير من أساتذة الجامعة وطلابها وعدد كبير من أهالي مدينة اربد.

يعجبني ولا يعجبني

* يعجبني الدكتور الذي يقوم بحل جميع المسائل التي يصعب على الطلاب حلها، وتعليقها على لوحة الدائرة.
* لايعجبني الطالب الذي يقوم بـ (لطش) هذه الأجوبة عن اللوحة، بدلا من نقلها أو تصويرها.
* يعجبني وجود معظم متطلبات الطلاب في الجمعية بالجامعة.
* لا يعجبني أن تكون أسعار هذه الحاجات أكثر من أسعارها في السوق.
* يعجبني طالب يقوم بقضاء وقت فراغه في قسم الدوريات في الجامعة.
* لا يعجبني طالب آخر يقضي وقت فراغه في (الكافتيريا).
* يعجبني الطلاب الذين يجلسون ليتحاوروا بأمر ما بموضوعية.
* لايعجبني الطلاب الذين يكون حوارهم (على أبواب الحمامات في الجامعة).
* يعجبني الدكتور الذي يقوم بتوضيح ما لم يفهمه الطلاب باللغة العربية.

العلاقات العامة وفن الإتصال بالجماهير

بقلم: بدر القاضي

يختلط على البعض فهم المقصود بالعلاقات العامة، فيعتقدون أنها مجرد اعداد نشرات واصدار كتيبات والقاء خطب واستعمال كلمات منمقة وعبارات معسولة.

والواقع غير ذلك، فهي ليست دعاية أو تزييف ولكنها اعلام ونشر.

فالدعاية قد تستغل في التهويل والتضليل، كما ينظر اليها البعض على أنها لفظ يؤدي الى الشك والريبة. فقد تكون مختلفة او كاذبة أو مغرضة. كما تعتمد الى حد كبير على خيال القارىء أو المستمع. في حين أن الاعلام يدل على النقل الصادق والتر الدقيق والابلاغ الأمين.

وتنطوي العلاقات العامة على تبادل الآراء وعرض الحقائق واستنتاج اتجاهات الرأي العام. فهي فن فهم عقلية الجمهور وتحديد معالم اراء أفراده واكتساب رضاءه. وحيث ان العلاقات العامة تهدف الى فهم السلوك الانساني - افراد وجماعات - فهي اذا تعتمد الى حد كبير على علوم النفس والاجتماع الى جانب علوم الاقتصاد وغيرها. فهي دراسة تطبيقية تنطوي على فلسفة في أعماقها الاعتراف بالقيم الانسانية.

وقد تأكدت معظم الدول ما للعلاقات العامة من اهمية، فخصصت لها وزارات واعتمدت لها ميزانيات ضخمة وهكذا خرجت العلاقات العامة من المحيط التجاري الى المحيط السياسي والدولي. بل أن أثرها في هذا المحيط أضفى عليها اهمية أكبر نظرا للنتائج الباهرة التي أمكن التوصل اليها عن طريقها. فقد استخدمت الدول المتحاربة العلاقات العامة على أوسع نطاق خلال الحرب العالمية الثانية.

ولعل ما بذل من جهود في هذا الميدان خلال هذه الحرب يعتبر أكبر واضخم تجربة في تاريخ العلاقات العامة واصبحت العلاقات العامة سلاحا من أقوى الاسلحة لكسب الحرب أو خسارتها بسبب التأثير الجارف الذي تحققه لرفع أو خفض معنوية الشعوب المحاربة. وقد اتضح أن النشرات المؤيدة بالحقائق والاحصائيات المزودة بالخرائط والرسوم كان لها تأثير كبير في خفض معنوية شعوب دول المحور.

ويقول بعض القادة الحربيين أن سلاح النشرات والاعلام اقوى من سلاح الحرب، فسلاح الحرب يقتل الجسد ولكن سلاح الاعلام يقتل المعنوية وهي أهم من الجسد، اضف ان سلاح الحرب يقتل الجنود ولكن سلاح النشرات يقتل معنوية الشعب باكمله.

ووظيفة العلاقات ليست عملية المقصود منها النشر والاعلام عن مجهود المصلحة او الوزارة بل انها أسمى من ذلك، انها محاولة لايجاد التفاهم المتبادل والتجاوب المشترك بين الجمهور والمصالح الحكومية المختلفة عن طريق عرض الحقائق والمعلومات عن أعمال المصلحة وتفسيرها وتحليلها بوضوح بطريقة يسهل على الجمهور فهمها واستيعابها. كما أن من وظائفها دراسة الرأي العام وتحليله وتفسيره للادارة حتى تصمم سياستها واعمالها المختلفة لصالح الرأي العام.

وتناول كثير من الاساتذة تعريف هذا الاصطلاح - العلاقات العامة. فتناول بعضهم تعريف العلاقات العامة من جميع نواحيها في حين اقتصر البعض على جانب منها فجاءت ناقصة. ولعل عرض بعض التعريفات التي ظهرت في هذا الشأن يعطينا فكرة واضحة عن المقصود بكلمة «العلاقات العامة»

فقد جاء في تعريف كرستيان (B christian)ان العلاقات العامة هي الجهود التي تبذل للتأثير على الجمهور عن طريق وسائل الاعلام المختلفة حتى يكون لديها فكرة صحيحة عن المؤسسة فيساندونها في أزماتها ويعضدونها في اهدافها ويشجعونها في نشاطها.

كما عرفها ميللر(R. F. miller) بانها بحث دقيق عن أسباب ونتائج التصرفات الانسانية. وعرفها هارلو R. F Hurlow بأنها فن وعلم يبحث في كيفية اقامة علاقات طيبة بين المؤسسات من ناحية والافراد والجماهير من ناحية اخرى.

وعرفها الدكتور عبد اللطيف حمزة «بأنها فن الاتصال بالجماهير التي تعني بهما مؤسسة من المؤسسات الاهلية، او مصنع من المصانع الكبيرة المعروفة او هيئة من الهيئات التي تتألف منها الحكومة او جمعية من الجمعيات التي تهدف الى جلب الخير لعدد كبير من افراد المجتمع» ويعرفها الدكتور زكي راتب غوشه «بأنها حصيلة التفاعلات الايجابية وكذلك السلبية بين الجمهور بمختلف طبقاته الاجتماعية والاقتصادية».

ولايخلو الأمر من وجود بعض تعريفات قصيرة لها دلالتها وقوتها مثل «العلاقات العامة هي فن الاعلام وليست فن الاعلان» و «العلاقات العامة هي فن مسايرة الناس ومجاراتهم».

«المراجع: الادارة العامة
د. عادل حسن
د. مصطفى زهير
٢ - الاعلام والرعاية
د. عبد اللطيف حمزه
٣ - العلاقات العامة في الادارة المعاصرة
د. زكي راتب غوشه».

الحديث الاذاعي مسؤولية بين المحدث والمستمع

كتب/ محمد ابو طنجة

بعض المثقفين يقف موقفا غريبا من المستمع العربي. فهو يعتقده ملولا لا يصبر على شيء يدعوه الى التفكير. وهو بطبعه ميال الى الاشياء الخفيفة المضحكة.

وبناء على ذلك يقولون: ينبغي ان يكون الحديث الاذاعي خفيفا. لا يكلف السامع جهد يذكر. ولا يدعوه للتامل أو التفكير. واذا لم ينتبه المحدث لمزاج سامعه هذا. فقد يغلق المذياع. او يحوله الى اغنية أو أية نغمة موسيقية أخرى.

ترى هل يصدق هذا الحكم على المستمع العربي؟ وهل المستمع العربي صنف واحد، لا فرق بين فرد وآخر في ميوله واتجاهاته؟.

ويخف اصحاب هذا الرأي للقول: نحن لا نعني المثقفين، وانما نعني الكثرة العامة من الشعب. اما المثقفون فيستمعون طبعا، باعصاب هادئة، وذكاء خارق.

ويتبادر الى الذهن، هل ينطبق واقع الحال في المجتمع العربي، على ما يقوله فريق المثقفين؟.

انني احترم الثقافة والمثقفين. ولكنني لا احب مواقفهم المتعالية احيانا، انهم يتعالون على الافراد، ويظنون ان الفهم والتفكير مخصوص بهم، فالحقيقة التاريخية والمعاصرة تشهد ضدهم. فالتاريخ العربي يشهد للمستمع العربي بالذكاء والصبر. وما اسواق العرب القديمة سوى تأكيد لذلك.

فسوق عكاظ، وذي المجاز، والمربد، كان الناس يجتمعون ويستمعون الى فحول الشعراء والخطباء. واخبار المناظرات مشهورة عند المثقفين، لانهم يقرأون التراث قراءة واعية.

والشعب العربي القديم اكثر ممارسة للثقافة المسموعة من الثقافة المكتوبة، حتى كان عهد الكتابة. وهذا يعني انه وارث عظيم لحسن الاصغاء وحسن التفهم لما يسمع.

وفي عصرنا الحالي فانني اعرف أقاصيص متنوعة تشهد للمستمع العربي بالذكاء، والصبر. وبحكم التجربة في التحدث الى جماهير الطلاب في مناسبات متعددة، جعلني احكم للمستمع الشعبي بالذكاء والصبر والتواضع.

فكم من ماسح أحذية، وسائق سيارة، يختزن معلومات تفوق احيانا اكثر من الافراد

هذه الملاحظات الشخصية، لا تمس المثقفين، او لا تريد ان تمسهم. فهم مشغولون بصناعة الاحاديث اكثر من انشغالهم بالاستماع اليها.

ويؤسفني ان اقول ان اصغائي الى المذياع قليل جدا، وكذلك لا اعطي «التلفاز» كثيرا من الوقت.

وتسوية للأمر بين وجهات النظر المختلفة، حول المستمع العربي، وحول المحدث والحديث الاذاعي، أرى ان يكتب الحديث بصورة تتضمن احتراما عميقاً للسامع، واحترام السامع لا يظهر في تقديم البرامج المسلية والمضحكة فحسب، بل يظهر في طرح القضايا الكبرى، والثقافة المعاصرة اضافة الى التراث القديم.

فالسامع العربي، وان لم يكن في يفوق المثقفين دائماً، يمتاز بتوق سليم وتطلع الى مستقبل افضل.

لذا ارى ان على الكاتب ان تبسط المعرفة ويقربها. ما امكن ذلك. وارى ان على السامع الكريم ان يحاول استعمال ذكائه وصبره في الاصغاء والانتباه. وان يميز بين حديث يحترمه ويعتبره مسؤولا عن القضايا الكبرى - وبين حديث يعتبره درجة دنيا لا تستحق اكثر من التسلية والهزل. ولا ترقى الى الجد والتفكير.

ويبقى الحديث الاذاعي مسؤولية وامانة. بين المحدث والمستمع. وهذه النتيجة لا تصلح لكل انواع الاحاديث الاذاعية الموجهة الى الكبار والصغار على حد سواء، اليس في صداقة الصغار ما يلهم الكبار ويوجه أحاديثهم؟!

عن كتاب «الصحافة والاعلام النافع

د. اسعد علي.

الكحول واضراره

الكثير من الناس يعتقد اذا شرب كأسا من الكحول، او داعب سيجارة بين شفتيه، يشعر بانه ملك الدنيا وما فيها خصوصا اذا كانت تشاركه عشيقته في المجلس.

لكن السؤال الذي يفرض نفسه: ما هو اثر هذا المشروب (الكحول) على الجسم البشري خاصة الدماغ؟ الجواب على هذا السؤال في هذه السطور.

ان علبة من البيرة او المارتيني، تمتص بسرعة بالغة في المعدة، والامعاء الدقيقة والغليظة، وبعد فترة قصيرة يرتفع معدل الكحول في الدم، ويوزع الى اعضاء الجسم المختلفة.

وازالة الكحول من الدم بطيئة جدا بالمقارنة بامتصاصه الاولي، فبعض انواع الكحول يظل في تيار الدم بعد ثماني عشرة ساعة من تناوله، مما يؤدي الى ارتفاع نسبة السكر بحيث تكون مساوية لتركيز الكحول في الدم.

والطعام في الامعاء له فائدة كبيرة، حيث يقلل من امتصاص الكحول، وبالتالي يقلل نسبته في الدم، حيث ان كميات قليلة من الكحول يكون تأثيرها اشد من كمية كبيرة منه عندما تكون المعدة خالية من الطعام.

ويمكن ان يداوي امتصاص الكحول بالشرب بمعدل منخفض، او بتخفيض النسبة المئوية الحقيقية للكحول في المشروبات الروحية، حيث ان التركيز العالي من الكحول يؤدي الى تهييج بطانة القناة الهظمية.

وخلافا للتعارف عليه عند البعض، فالكحول ليس مادة منبهة بل هو مادة مثبطة (مقلصة) للدماغ. حيث تتأثر اولا وظائف الدماغ الاكثر تعقيدا كما يؤدي الى حدوث اضطرابات في التناسق العضلي عند الانسان، كذلك تتعطل مراكز الرؤية مؤدية الى عمر مؤقت كما يتأثر معدل دقات القلب.

وينتج الافراط في الشراب عدة اعراض وحالات مرضية مختلفة. فمبدئيا تلتهب بطانة المعدة والامعاء، وتعافى عملية الهضم، وحدوث الغثيان. كذلك تتحلل الاعصاب خصوصا التي في الارجل. مسببة الما وضعفا، اضافة الى ازدياد السوائل في البطن وبالتالي الى اخفاق في الكبد.

خالد عبدالرحيم
اربد

برقيات خبيثة

● دائرة الكيمياء:

من حق بعض طلبتكم خاصة من يدرسون مواد كيميا فيزيائية زيارة بعض المصانع الكيماوية في المملكة خاصة مصانع الاسمنت.

وباعتقادي بان الجامعة كريمة وطلبتكم بستاهلو ومصانع الاسمنت نعم المعزبون.

● دائرة الاقتصاد:

نرفض وبشكل قاطع.. ونستنكر ان يدرس مادة «التنمية الاقتصادية في الاردن» دكتور تركي
ابناء البلد كثر، ومتفهمون للوضع أكثر.. اليس كذلك.

● كلية العلوم الطبية:

طلبتكم بحاجة الى «كحول» لغسل ايديهم من البكتيريا بعد انتهاء التجارب.

الماء وحده غير كاف لتطهير الايدي وليس عذرا بان الكحول غير متوفر.

● دائرة العلوم الادارية:

احد الدكاترة يقيس طول مادة الامتحان بالشبر «وقديش» تكتب اشبار «قديش» بتحصل علامة.

باعتقادي ضرورة عقد اجتماع عاجل واتخاذ قرار بالاشبار لمعالجة مثل هذا الوضع.

● ادارة الكفتيريا:

قبل مدة «عثر» احد الطلبة على «مادة خضراء» داخل قطعة اللحم، فحمل الصحن وذهب الى احد السفرجية، فاقنعه الاخ السفرجي بانه ثوم محشي داخل قطعة اللحم...

المهم ان الطالب ذهب الى طبيب الجامعة، بعد ان شعر بالمغص.. واعطاه ابرة ضد السم، والله هذا ما حدث.

النظافة من الايمان يا ادارة الكفتيريا والا سنضطر آسفين كتابة تحقيق مما يدور وراء الكواليس اثناء عملية الطبخ.

وسنضطر كذلك المطالبة بزيادة الوجبة خاصة وان الارباح كثيرة أليس كذلك.

● ادارة المكتبة:

الى متى سيبقى الطلبة يمزقون بعض الموضوعات من داخل بطون الكتب.. دون رقيب.

هل من كاميرات لمراقبة ما يجري داخل المكتبة لعل وعسى.

● دائرة الصحافة:

الى جميع الاداريين في الدائرة ابتداء من السكرتيرات وانتهاء برئيس الديوان ومساعدي التدريس نقول «تبسمك في وجه اخيك صدقة».

● دائرة اللغة العربية:

يلاحظ في الخطة القديمة للدائرة غياب اي مساق في البلاغة.

الا تعتقدون بان ذلك ضروريا لكل طالب يدرس الادب العربي لان يكون مساق البلاغة اجباريا.

ومزيدا من التركيز على مواد النحو فطلبتكم بصراحة ضعيفون في النحو. وكلنا كذلك.

● مديرية القبول والتسجيل:

يقول المثل «امسك بمنحوسك لايطلعك أنحس منه» ومنحوسنا الاول اي نظام التسجيل السابق على علاته كان افضل من هذا بكثير اي المنحوس الثاني.

فالى متى يا دائرة التسجيل فمن نظام سيء الى نظام اسوأ.

الجميع يتساءل الا يستطيع دكاترة الحاسب والرياضيات بالتعاون مع «عقول» دائرة التسجيل وضع برنامج سليم للتسجيل.

(جمال..)

الالتزام في الصحافة

علم التواصل الجماهيري، هذا العلم الذي مر كغيره من العلوم، في مراحل تطور عديدة في أساليب لمخاطبة الجمهور وكسب الرأي العام. فكان ينظر اليه سابقا نظرة سلطوية، اذ كانت تمارس الحكومات سلطة قوية على الصحافة لدعم وجهات نظرها،

وأصبحت بعض هذه الحكومات الآن تنظر للصحافة كأداة من أدواتها لحشد الجماهير لصالح هذه الحكومات والترويج لأفكارها، وتطورت النظرة الى الصحافة كحام للجمهور من تسلط الدولة وأجهزتها.

ولكن كل وجهات النظر حول الصحافة وخدمتها للجمهور في التوعية والتثقيف والدفاع عن الحريات العامة واجهت الكثير من الثغرات والمنافذ، وأصبحت أداة بيد بعض المؤسسات والاشخاص والهيئات، وبذلك فقدت حريتها عندما تتعارض هذه الحرية مع مصالح هؤلاء الاشخاص أو المؤسسات والهيئات.

لذلك أرى أن للصحافة دورا هاما، وهو الالتزام بقضايا الجماهير الأساسية، لأن الصحافة موجهة لهذه الجماهير، فكلما كانت الصحافة تعبر عن معاناة هذه الجماهير ومطالبها، زادت التصاقا بها، ولكنها اذا التزمت بقضايا الجماهير ودافعت عنها فانها تصبح جزءا من الجمهور نفسه وسلامه الوعي للدفاع عن قضايا الجماهير.

فيا أجيالنا الصحفية الواقفة على عتبة الحياة الصحفية، وتحاولوا فتح الباب على مصراعيه، لتدخلوا هذا المجال الواسع المتصل بالانسانية في جميع نواحيها. عليكم الشروع في مرحلة الصحافة العربية الملتزمة بقضايا الجماهير..

ولاتقبلوا ان تكونوا رواد الصحافة السلبية، بل عليكم أن تكونوا صحفيين ملتزمين بقضايا الجماهير،

وتبدأوا مرحلة الصحافة الملتزمة.

احمد زعبي المحمود

رد على مقال

نشرت جريدة الجامعة مقالة لأحد الطلاب - يحيى أسعد - حول الطالبة الصينية هدى جينهويتشي التي تدرس اللغة العربية في جامعة اليرموك، وزعم فيه أن الزميلة الصينية قد بزت جهابذة العرب، وما كنا لنحفل بالرد على مثل هذا لانه لايهمنا كثيرا ولكن اظهارا للحقيقة نقول ان ما كتبه الأخ الزميل خال من أي روح للعلم والحقيقة.

فالفتاة الصينية كما سماها لم تنتصر علينا، ومع احترامي لها فهي لاتستطيع الكتابة! لاكما يستطيعها طالب في الأول الثانوي وربما أقل، وهي لاتتمكن من التعبير عما يجول في خاطرها باسلوب سليم تماما بل تخونها التعابير في كثير من الأحيان وربما تعثرت في الكلام العامي وأدخلته عنوة في الكلام الفصيح. ولست أريد أن أتهجم على الزميلة الصينية.

الا أن الكلام الذي كتبه الأخ يحيى أسعد ما كان ينبغي له أن يكتب أو ينشر فهو لم يشرف بنفسه على أداء طلبة اللغة العربية ولايستطيع تقويمهم تبعا لميوله وأهوائه، واستغرب جدا من هذا الزميل الذي يدرس الصحافة لكنه لايدرك شروط نشر الكلام، فهو يلقي الكلام على عواهنه لايضبطه ضابط ولا يتحكم به أدنى معيار.

طالب في ماجستير اللغة العربية يحيى عطيه عبابنه

من المحرر: أوافقك - يا ممناي - اني لم اشرف بنفسي على تقييم الطالبة الصينية، كما ليس لك الحق ان تقيمها بقولك: «لاتستطيع الكتابة كطالب في الأول الثانوي»، ولست أنا من قيمها ولكن الدكتور ابراهيم الفيومي يقول «انها حصلت عندي على علامة ٩٠ من مائة في مادة النصوص القرآنية».

وحصلت كذلك على نفس التقدير مع الدكتور حنا حداد في مادة النحو.

زيادة على ذلك المقال التالي للفتاة الصينية، ما كنا نود ان نستشهد به على حسن لغتها وسلامة كتابتها.

قصة حرف الراء

قال سيبويه «من مخرج النون غير أنه أدخل في ظهر اللسان قليلا لانحرافه في اللام مخرج الراء».

ما أسهل كلام سيدنا، وما أصعب تطبيقه على لساني انا..

ما زلت أتذكر كم كنت أتألم من أجل تعلم هذا الحرف. ذلك لأن أستاذنا هددني يوما.. «إذا كنت عاجزة عن نطق حرف الراء بصوت تكراري فلا تبقي في قسمنا - اللغة العربية، وانقلي الى أي قسم آخر. ذلك أفضل لك، لأنك لن تفهمي عندما تتحدثين اللغة العربية».

ولم يذكر استاذنا هذا حرف الضاد أو حرف العين لأنه مثلي من أهل الصين لا أهل الضاد فلا يتقن نطقهما، هكذا صرت أتمرن على لفظ حرف الراء ليل نهار. وجربت طرقا متعددة.. أتغرغر بالماء مع تحريك لساني في الفم، وأجلس على ضفة النهر لأقلد خرير الماء الذي قد يشبه صوت تكرار اللسان في وهمي، وأنظم أغنية «برر»، وأغنية «رز» وأغنية «زر» وأغنيها ماشية قاعدة نائمة.

ومن سوء حظي أن كل جهودي هذه ذهب هباء وما زلت ألفظ الراء بصوت R الانكليزي. وكان شعور الفشل يهاجمني باستمرار، حتى أصبحت خجولة في تكلم اللغة العربية أمام الناس، وخاصة أمام اساتذتي العرب، واتجنب نطق أية كلمة فيها حرف الراء.

وكان من أكبر مشاكلي أن كلمة «العرب» تظهر في كتبنا بصورة فظيعة، وطلب مني استاذنا العربي ذات يوم أن أقرأ أمام زملائي نصا نثريا تكررت فيه كلمة «العرب» كثيرا. وكنت كلما وصلت كلمة «العرب» توقفت عن قراءتي قليلا حتى ينظر إلى الاستاذ مستغربا قائلا.. «لماذا يا هدى؟» وأجبته إجابة من غير قصدي.. «لأني أكره العرب فلا أقدر أن أستمر القراءة».

وكان مرادي في ذلك.. «لأني أكره أن ألفظ كلمة (العرب) لوجود حرف الراء الذي لا أقدر على نطقه فيها صحيحا» فقد تكلمت كلاما يشتمل على ست راءات وهو كلام قد اغضب استاذي العربي إلى حد ما.. واعتبرني منذ ذلك الوقت قليلة الأدب في الكلام.

وتجربتي هذه تركت اثرا في كشف علاماتي الجامعية حيث حصلت على أقل علامة في هذه المادة مع أني مظلومة والله يعلم كم أنا أحب الشعب العربي..

ولم أنجح في نطق هذا الحرف صحيحا إلا في يوم التخرج كنت في منتهى فرحي وسروري في حين رأيت أحد زملائي يرقص «رقصا شرقيا» وهو يلبس عمامة على راسه وجلبابا تحتها، صرخت باللغة العربية صراخا طفوليا.. أنت عربي أم عربية؟ وقد نطقت حرف الراء بصوت تكراري والله الحمد.

وكلما سألني متعلم صيني اللغة العربية: «كيف تنطق حرف الراء؟» قلت.. «ضع ماء في فمك فتغرغر، أو تجلى على ضفة النهر فتقلد خرير الما..» وما أزال في ذلك.

هدى جنهويتشي

طالبة صينية في جامعة اليرموك

قسم اللغة العربية

قضية «زياد ابو عين» والكرامة العربية

منذ ان اعتقل المواطن الفلسطيني (زياد ابو عين) في الولايات المتحدة، بناءا على طلب اسرائيلي، لتهمة لفقتها غدوانيتهم، ثارت الضجة حول هذا الحادث الذي يعد الأول من .

فتوسل السفراء العرب الى امريكا، وتمنيات الجامعة العربية لم تلب، ولا عجب، فأمريكا معتادة على مثل هذه الاستكارات والشجب العربي.

الطائرات الامريكية تقصف المفاعل النووي في العراق، ونقول امريكا بلد صديق، طائراتهم نفسها تزور تبوك ونقول امريكا بلد حليف، القنابل العنقودية تقص أعناق الأطفال في لبنان ونقول الخوف من روسيا.

هذا هو غسيل الدماغ العربي، في كل قطعة خبز وعلبة بسكوت تضعه لنا، فكل مستورداتنا من امريكا وبعدها نتحدث عن الأمن الغذائي.

وبعد ان امتصت امريكا الاستكار العربي والشجب، وضعوا الحديد في يدي (ابو عين) وبهدوء نقل الى المطار ومن ثم تلقفته ايدي (الموساد) - المخابرات الصهيونية - الى عالم مجهول.. الى ابشع اساليب التعذيب.

وبكل بساطة انتهت القضية، ولك عين الله يا (ابو عين) وانا لله وانا اليه لراجعون) على الكرامة العربية.

عندليب الطحان

اين التعريب يا عرب؟

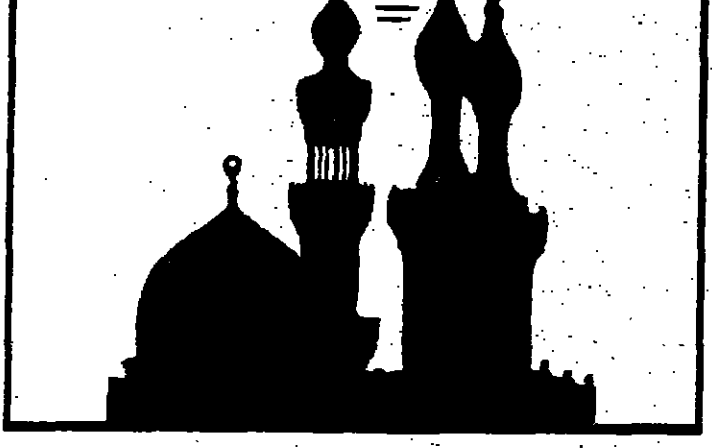
ان احدى المشكلات الكبيرة التي تواجه الطلبة في الجامعتين هي قضية التدريس باللغة الانجليزية والاخص المواد العلمية والمعروف ان مادة الانجليزي تعتبر من اصعب المواد لدى طلبة المدارس فيفاجئون عندما يدخلون الجامعة ويجدون ان كل المواد تدرس بالانجليزي مما يسبب تعقيدات للكثير منهم قد تؤدي بهم لترك الدراسة او الفصل ولا شك في ان الطالب مهما كان قويا باللغة الانجليزية فإنه يستوعب المادة التي ياخذها بالانجليزي اقل بكثير مما يمكنه استيعابها في اللغة العربية لأنها لغته ولغة واقع الحياة التي يعيشها فالصعوبة تكمن في ان الدراسة تكون في لغة، والتعامل في واقع الحياة يكون في لغة اخرى فالطلبة الذين يدرسون بالدول الغربية يستوعبون تخصصاتهم افضل بكثير لان لغة الدراسة ولغة واقع الحياة هناك ومثال آخر طلبة التجارة في الجامعة الاردنية يتخرجون اقوياء لانهم يدرسون باللغة العربية اما طلبة التجارة (الادارة والاقتصاد) في جامعتنا يتخرجون ضعفاء لانهم يدرسون باللغة الانجليزية وقد اكدت ذلك اختبارات قامت بها بعض البنوك والشركات.

ويحتج بعض الاساتذة من عدم امكانية تعريب المواد حيث ان المراجع كلها بالانجليزية فأقول ان هذه الحجة واهية فتجربة تعريب المواد قد نجحت في بعض الدول العربية فيمكن مبدئيا تعريب المواد الاساسية ومن ثم المراجع شيئا فشيئا وقد حظى مجمع اللغة العربية خطوات في هذا الصدد لكنه لم يجد تجاوبا من الجامعتين حيث درست بعض المواد سنة ثم عادوا للكتب الانجليزية وهذا مؤسف بعد ان اجهد المترجمون انفسهم ليواجهوا هذا الموقف السلبي بدل التشجيع والمكافأة وليس في الترجمة اي عيب فالحضارة العربية الاسلامية العريقة والتي اعتمد عليها الغربيون ايما اعتماد بدأت اول ما بدأت في العهد العباسي بترجمة النافع من الكتب الموجودة بلغات الامم الأخرى وبعد ذلك بدأوا يضيفون اليها ويتقدمون شيئا فشيئا.

وعدا عن كل هذا فقضية تعريب التدريس قضية اساسية للتخلص من التبعية للأمم الأخرى حيث يشعر الانسان الذي يدرس بلغة امة أخرى انه مشدود لها ولفكرها وثقافتها وهذا ما هو حاصل لدى شباب امتنا فالتعريب التعريب يا عرب.

باسم وزده

الاسلام صلاحنا وطريقنا الى التحرير



يتمتع الوطن العربي بمزايا جمة، تجعله قوة عظيمة ثالثة في العالم. فهذه البقعة من الارض المترامية الاطراف تجمعها افكار وعقائد واحدة لذا فقد عملت الدول الكبرى على عدم توحيد هذه الامة ودق اسفين في قلب الوطن العربي، فعملت على انشاء الحركة الصهيونية التي قامت على مبادىء القتل والتشريد والأجرام فاختارت فلسطين لتكون وطنا قوميا لليهود على حساب شعب له جذوره العميقة وتراثه الراسخ رسوخ الجبال.

وانشئت «دولة اسرائيل» نتيجة التفكك وضياع الامة العربية والاسلامية وشرد شعب باكمله، وذاق الوان العذاب والضياع واصبحت مشكلة الشعب الفلسطيني الشغل الشاغل والوجبة الدسمة لوسائل الاعلام المختلفة وكثر الحديث في الشارع العربي عن القصور والتخلي عن استعمال السلاح لاسترجاع الارض.

فخلال حقبة من الزمن والقضية الفلسطينية تمر بمراحل مختلفة والنتيجة تشتيت وشقاء وهروب من مكان لآخر ومبادرات وحلول سلمية زائفة، القصد منها اطالة الوقت لبعثرة الشعب الفلسطيني ومحبه.

عندئذ تكثر الاصوات لحل القضية فأين هو مفتاح الحل، لكي يعود أصحاب الارض الشرعيين الى وطنهم؟

كما أسلفنا فان العالم العربي تجمعه مزايا تجعل منه قوة عظمى لذلك كان هدف الدول الكبرى، والحركة الصهيونية، الحيلولة دون قيام حضارة عربية اسلامية: فعودة فلسطين.. تتم بانشاء هذه الحضارة لكن كيف يتم ذلك في زمن صفت فيه مبادىء الاسلام على الرفوف.

فالاسلام حضارة والحضارة عقيدة، والعقيدة مبادىء وافكار تنبع من وجهة النظر الى الحياة، والعقيدة الاسلامية اعطت فكرة شاملة عن الكون والانسان والحياة.

والقاعدة الاساسية لاي حضارة هي الافكار العملية المنبثقة عن العقيدة ففي حالة تطبيقها تنشأ حضارة كالحضارة الغربية الان التي تعتمد على فصل الدين عن الحياة والحضارة الشرقية التي تقول ان المادة اصل الحياة.

فالاساس هو ما يبنى عليه واساس الحضارة الاسلامية عقيدتها التي تنص على ان الانسان والكون والحياة مخلوق لخالق ينبثق عنها افكار تطبق تطبيقا عمليا ففي الاسلام خلاصنا وصلاحنا وقد رأينا كيف توحدت الأمة العربية تحت راية الاسلام ووصلت الفتوحات والحكم الاسلامي الى الاندلس فما كان لهذه الانتصارات ان تتم لولا تطبيق مبادىء الاسلام عمليا.

لذلك فان الاسلام هو الطريق المعبد لتحرير فلسطين ويجعل منا أمة لها مكانتها بين الأمم كما كانت في السابق فقد حاربتنا الدول الغربية والشرقية على السواء لأنها رأت ان لدينا مبدأ يجمعنا كالبنيان المرصوص.

فضياعنا وضياع فلسطين هو ابتعادنا عن العقيدة الاسلامية وعدم تطبيقها الفعلي العملي الذي يوجد الحضارة فلا عجب ان نرى التحالف الصهيوني الامريكي ومحاربتهم للاسلام ومبادئه لذا يجب علينا ان ندرك ان وجود اسرائيل ومحاربة امريكا والصهيونية لنا هو لاننا مسلمين وقد ثبت ذلك في الغزو الاسرائيلي الأخير لبيروت الغربية ومذابح صبرا وشاتيلا مع أن بيروت الشرقية كانت تنعم بالأمان والاستقرار.

حازم موسى الخالدي



بكيت أمام الأجنبية

ضاقت بي الحياة ولم أعد احتمل، واصبحت أكره كل شيء كل الناس، فقررت أن اعتزل الناس واعتزلتهم فزادت حالتي سوءا، وزدت كراهية وضيقا، لأني - وقت ذاك - خلوت الى نفسي، وصرت أفكر في واقع الانسان العربي، وكيف أصبح العوبة في يد اللاعبين!

وكيف يهان العربي كل يوم خمس مرات، حتى وصل الى مرحلة التبلد ولم يعد يحس، فقد فقد الشعور، واصبح خاملا لا يتحرك، لكن لسانه ازداد حركة، وبقي سليطا لا يركد في فمه لحظة واحدة، وهو لا يفتأ يعلن: أن العرب سادة الأرض، وهم الأبطال المناضلون، وسيصعد ذلك المارد الراقد فيهم ويحطم هذه الدنيا!.

اصبحت افكر في هذا، وعندها فكرت بالانتحار كي اتخلص من تلك الأفكار لأني عرفت ان ذاك المارد الراقد فيهم لن يصحى، بل انه مات منذ زمن فلا فائدة من الانتظار!!.

تنبهت الى أني لو انتحرت فلن اغير من الأمر شيئا، وسيبقى الأمر على حالته سوءا.. ولذلك قررت ان اهاجر!.. اهاجر الى مكان بعيد.. بعيد لا يصل اليه عربي او اي انسان من الشرق الأوسط.

اعددت أوراقي واشيائي، وأخذت ما يلزمني ترافقني حقيبتي التي دفنت فيها مجموعة من الصور وبعض الاشياء الأخرى، وتوجهت نحو جزيرة نائية من جزر المحيط الاطلسي. بقيت هناك مدة أرفه عن نفسي واتلهى عن الدنيا بتلاطم الأمواج على الساحل، لأن شرقنا غرس في نفوسنا حب الضجة والدمار والهدير، وجعل آمالنا تتحطم عندما تحاول ان تسير على الأرض مثل هذه الأمواج المتهالكة على الساحل.

تعرفت هناك على شاب وأعلمني انه فرنسي فقلت له: وأنا اسباني! وأصبحت بيننا علاقة صداقة، فدعاني الى منزله وقال: (ستأتي جماعة) من أصدقائي الى منزلي هذا اليوم وأرجو ان تشاركنا الحديث). قبلت وتوجهنا نحو منزله، واذا باصدقائه يدخلون وضحكاتهم تعلو على ضجيج البحر.

بدأ صديقي يعرفنا ببعض وقال: (صديقكم الجديد اسباني). فاعترضت كلامه فتاة شقراء. ظهر لي فيما بعد انـ دمية) تتلهى بها تلك (الشلـ.) على شواطيء الجزيرة - وقالت بلغة فرنسية: (يبدو انه عربي). شعرت بانقباض، لكني استدركت نفسي وقلت: يقال ان اجدادي كانوا عربا من عرب الأندلس.

أكمل صديقي حديثه، وأشار الى الفتاة الشقراء وقال: صديقتكم الشرقية من بلاد العرب، فلج الجميع بالضحك فقالت بعنف: (لقد حصلت على جنسية فرنسية منذ زمن وقد علمتم ذلك ففيم الجدل؟!). وهكذا كان الأصدقاء من اقطار مختلفة.

جلسنا، وبدأ الحديث صديق انجليزي وكأنه يتابع الحديث السابق فقال: (ما تذكرت العرب الا وتذكرت الضعف والانهزام والتراجع). يا لرأسي يكاد ان ينفجر افر من مكان صاخب مثير الى مكان هادىء مريح وفير فأجده اكثر صخبا واثارة كالزمهرير!!. قلت للانجليزي وأنا أحاول ان اكتم غضبي: (ولم ذاك)؟ فأخذ يتحدث عن ضعفهم وكيف اصبحوا في كفة ميزان خاسرة. فقلت له: (ولكن ليس باستطاعة العرب ان يواجهوا العالم بأكمله، فأنت تعرف أن معظم العالم يناصر أعداءهم ضدهم).

فقال: (ولكن ما سبب ان معظم العالم يناصر أعداءهم وهم قلة، ويتركهم وهم كثرة)

قلت: (ان أمريكا مثلا تود ان تقيم لليهود دولة في الأراضي العربية، كي تكون هذه الدولة مستعمرة لها أو ولاية تستعملها وقت الحاجة.

قال: وباستطاعة أمريكا ايضا ان تضع تلك القواعد العسكرية في الأرض العربية بدون وجود اسرائيل، فليس هذا هو السبب بل السبب فشل العرب سياسيا، فلو كانوا ناجحين في سياستهم لحازوا على مساعدة امريكا والعالم كله، بدل ان تحصل عليه اسرائيل.

وقف أحدهم، ووضع كأسا على الطولة كان يشرب منها وقال: لقد فات الأوان واستقرت امريكا على مساعدتها لاسرائيل ولكن العرب يستطيعون ان يحاربوا اعداءهم بنفس الطريقة التي تحاربهم بها اسرائيل، اي ان ما اقصده ان بأمكانهم ان يتجهوا الى الاتحاد السوفييتي، ويسمحوا له بتكوين قواعد عسكرية له في أرضهم مقابل ان يحصلوا على المساعدة التامة.

ضحك الصديق الانجليزي وقال: ولكن بهذه الطريقة يحدث صراع بين القوتين العظميين). نفخت الفتاة العربية اوالمتفرنسة الدخان من فمها بعنف، ورمت ما تبقى من سيجارتها على الأرض ثم دعست عليها بشدة وقالت: ليحدث ما يحدث فلن يكون الأمر اسوأ من واقعهم المزري.

فتحت المتفرنسة علبة السجائر الفاخرة فوجدتها خالية فرمتها من النافذة. وعرض الأصدقاء عليها من علبهم فأخذت بسيجارة وتوجهت الى الخارج تريد شراء علبة جديدة، فاستأذنت اصدقائي وخرجت اتبع الفتاة.

قلت لها باللغة العربية وأنا لم أصلها بعد وكنت اقصد السخرية: التدخين يضر بصحتك).. استغربت جدا وقالت: «انت اذن عربي، أعلم يا أخي ان الموت افضل من الحياة». قلت بعجب: تعيشين لاهية مسرورة وتتخلين عن جنسيتك العربية وتقولين ذلك!!؟». قالت بحزن: (لاهية مسرورة!.. جنسية ووطن.. لقد مات أبي وأخي وخطيبي من أجل الوطن والجنسية. ولم ادر اين المفر ولا كيف أعيش. ولا عربي يسأل عن فتاة بائسة في هذا العالم المجنون. تركت الوطن وهاجرت الى هذه الجزيرة وأنا العن العرب وكل العالم هذا الذي يرجع كل يوم فرسخين الى عصر البربرية والتوحش. وها أنذا دمية في يد هؤلاء الأوغاد!!)

لم أعد احتمل. فلو مت منذ البداية لكان الأمر أفضل. تركت الفتاة تبكي وهي تقول: (مشؤومة تلك الساعة التي ارتني وجهك). جلست على الشاطيء وأنا افكر ان القي بنفسي في هذه الأمواج المصطخبة. واذا بوقع أقدام يقرب مني ثم صوت رقيق يقول:

- ما بال صاحبتك تبكي؟

قلت: - أراهن انها قريبتك. فكلاكما يشبه الآخر.

حدثتها عن أمرها فقالت: (ان لكل امة فترة ركود. وقد تكون هذه فترة العرب. وبرأيي ان امجاد العرب ستكون كما كانت وستمتد حضارتهم واسعة لأن الحق سيعلو).

اطرقت واجما وقلت لنفسي: العرب ينسون حقهم ويعيشون لاهين، وهذه الأجنبية مهتمة بالحق العربي اكثر من العرب أنفسهم).. انحدرت من عيني دمعة كبيرة ووصلت شفتي ولعقتها بلساني فكانت مالحة جدا. اخرجت من حقيبتي صورة لسهول بلادي ونظرت اليها من خلال ادمع بأنس شديد. ولم أدر هل أبكي على المتفرنسة أم على الأجنبية أم على جزيرتي الهادئة أم على العرب كل العرب؟.

منصور حسين علي العمري

بلاهوية، بلا مبدأ

ما الذي يحدث هذه الأيام؟ أشياء غريبة تستحق الوقفة قليلا. اصبحنا في عصر نعكس فيه كل شيء، نريد أن نضع أنفسنا مكان الاخرين لماذا؟ لنقلدهم. والتقليد ليس عيبا ولا خطأ - ولكن أن تكون تمثالا صامتا أو لعبة خرساء لا تنطق فهذا هو الخطأ، فلا تملك القدرة على التمييز في ما نقلده أهو رديء أم حسن؟

أقول لماذا أصبحنا بلا هوية، بلا مبادي، أقصد تشوشت عقولنا واهتزت ضمائرنا وأصبح همنا الوحيد أن نتغير ونتفوق والآخرين لا شأن لنا بهم. وجعلنا هنا لانعرف الطريق. نسير كما تحركنا التيارات الملتهبة، المليئة بالأنانية والسيطرة وحب الذات.

وأمسينا نقلد كل شيء بلا محرك يرشدنا أي الطريق نسلك هذا طريق الحياة، الحب، التآلف والتطور أم ذاك طريق الأنانية والحقد وحب الذات؟

أصبحنا بلا غطاء، بلا رداء يغطي أجسادنا من برودة الأرض والسماء... تغيرت نظرات العقلاء الآخرين - بحيث لا نستطيع حتى رفع رؤوسنا والنظر عاليا لاننا نسير طريقا غير الطريق السليم..

هذا الطريق الذي أخذ الكثير منا يأخذ ويأخذ ولكن من غير أن يعطي، يأخذ دون معرفة ما يأخذه عن الآخرين وبالتالي يمهد لنفسه طريق وعرة بحيث يقف صامتا ازاء ما يطلب منه. لأنه لا يستطيع الرد، أو الاجابة، وهذا ما يحصل له فعلا، لأنه زور هويته وغير مبدأه قتاه الطريق.

محمد فوزي عبيدات

الاشجار على الطرق العامة وهذا الواقع

حين نركب السيارة ونسافر من اربد الى عمان، او الى بعض المدن الاردنية الأخرى، فاننا نلاحظ الاشجار الجميلة المغروسة على جانبي الطريق العام.

هذه الاشجار، لا شك أن لها فوائد عديدة، منها اعطاء منظرا جميلا لبلادنا وطرقنا، والعمل على تلطيف الجو، وحفظ التربة من الانجراف.

غير أن ما يلفت الانتباه، هو اغصان تلك الاشجار التي تتعدى على حرم الشارع، بسبب قربها منه، وهذا يؤدي بالتالي لحجب الرؤيا أمام أعين السواقين، مما يؤدي لوقوع حوادث سير بسببها.

ونتساءل من منطلق السلامة العامة والحفاظ على أرواح الناس، هل اغصان تلك الأشجار وحتى الاشجار نفسها أثمن من حياة الانسان، لتبقى متهدلة على الطريق، وتقوم بحجب الرؤيا المرورية؟!.

لذا نقترح أن تبادر الجهات المعنية بكف أيدي تلك الأغصان، من التدخل بحرم الشارع، من خلال تقليمها، وحتى لاتكون سببا في وقوع الحوادث. ويكون خطرها وضررها حينئذ اكبر من نفعها وتتجاوز الغاية التي من أجلها غرست.

فنحن يكفينا من الحوادث ما تسببه الطريق نفسها بمنعطفاتها ومطباتها وطيش القيادة لدى بعض السواقين، فلسنا بحاجة لمزيد منها، ونحن ثالث دولة في العالم في حوادث السير.



محاورة

هيفاء حدثتها — وعجاء كلمتها
شقراء عظمتها — ضحكت فقلت لها
انت هواي دائما — انت يا احلى البشر
هكذا ردت تقول — في دلال وحياء
لست أنسى ما حييت — كل قول ورياء
قلت يا أحلى النساء — انت عندي كالنجوم
انت احلام المساء — دعك من هذي الهموم
ونعالت في جفاء — ثم قالت في حبور
كلكم مثل النعاج — وصقور ونسور
قلت كيف تخلطين — بين حمل ونسور
رغم ان في القبور — كل نجل وجسور
قالت يا أعلى الرجال — انت لست منهم
كل فحل في نزال — عندنا لايفهم
وهكذا هي وهن — لا نساوي بضعهن
حيث قال ربنا — احذروا من كيدهن

حكم نايف عطوة

قطار خلدة - الخالصة... إلى أين؟

منذ شهر ونصف تقريبا وقطار المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية - الامريكية، والذي يقوده فيليب حبيب بمعاونة مساعده «موريس درابير» بين خلدة والخالصة - ودخل لبنان هذه المفاوضات من اجل تحرير أرضه واسترداد سيادته على كامل أرضه.

والعدو الصهيوني يحاول كسب مزيد من الارض ومزيد من الوقت والشيء الملفت للنظر فعلاً أن العدو الصهيوني يحاول فرض شروط على لبنان من الصعب جداً قبولها. لأن لبنان يرفض أي اتفاق مع العدو من شأنه ان يعكر الاجواء بينه وبين بقية الدول العربية.

فمثلاً يحاول العدو الصهيوني وبكل ما أوتي من قوة ومن خلال الضغوط العسكرية التي يمارسها على لبنان ان يفرض معاهدة صلح مع لبنان على غرار اتفاقيات (كامب ديفيد) وهذا ما يرفضه لبنان.

أعود لبداية المفاوضات، فعندما اتفق الطرفان على عقد هذه المفاوضات - اذ بالعدو الصهيوني يخرج بشرط جديد وهو ان تعقد المفاوضات في بيروت والقدس، وهو ما رفضه لبنان، لانه لو عقدت المفاوضات في بيروت والقدس لاعتبر ذلك بمثابة اعتراف من لبنان باسرائيل واعتراف بالقدس عاصمة لهما. ولم تتراجع اسرائيل عن هذه الشروط إلا بعد تدخل من امريكا.

وعندما حاولت الاطراف المذكورة وضع جدول للاعمال حاولت اسرائيل ادراج كثير من الموضوعات التي تعتبر من شؤون لبنان الداخلية، والتي لا يحق لاحد ان يتدخل فيها، فاسرائيل حاولت وتحاول بحث مستقبل ما يسمى «بدولة لبنان الحر» التي يتزعمها الرائد المنشق سعد حداد، وتحاول ان تفرض على لبنان قبول انضمام حداد وجنوده الى الجيش اللبناني.

احدى الصحف اللبنانية وصفت الجولة التاسعة من المفاوضات بأنها كانت كحوار بين (طرشان) وهذا ما يعكس الفجوة الكبيرة بين مواقف الاطراف.

ان العدو الصهيوني معروف بخبثه ومكره ومعروف بتفسيره للنصوص كيفما يريد هو. والعدو ايضا يرفض ان تكون امريكا شريكا في المفاوضات الدائرة ويصر على ان يطلق عليها المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية، ولبنان يصر ان تكون امريكا شريكا كاملا وفي كلتا الحالتين النتيجة واحدة. وأود القول ان الغزو الاسرائيلي لم يتم الا بعد اخذ الضوء الاخضر من البنتاغون.

ان المسؤول عن هذا الوضع المتردي الذي وصل اليه القطر اللبناني الشقيق هم العرب ولا احد غيرهم لانهم باختلافاتهم مع بعض قد اسالوا لعاب الكلب المتربص بلبنان الدوائر وهذا ماحدث بالفعل.

فبأي محطة سيتوقف القطار يا ترى...؟ هل سيتوقف بمحطة اسرائيل...؟ ام ماذا...؟ بأعتقادي ان الورقة الرابحة بيد اسرائيل فهي المسيطرة فعليا على اكثر من نصف لبنان. وهل يعقل ان تكون هناك مفاوضات متكافئة بين قوي وضعيف او بين منتصر ومهزوم...؟

ولكن ما الحل؟ الحل هو ان تقف الدول العربية بكل امكانياتها الى جانب لبنان ليبقى قويا وليفاوض بقوة وليسير قطار المفاوضات كما يريد لبنان لا كما يريد العدو الصهيوني.

فيصل خليل الربيع

الجريمة والصمت الكبير

استغرب كيف يستطيع الواحد منا ان ينظر الى وجهه بالمرآه دون ان يتقيأ او يلفظ ذاته.

مع كل دقيقه تمر تزداد سكاكين الذل انغماسا في اجسادنا التي انهكتنا اوجاع العروبه.

وتزداد الجريمة في التحجم والتضرس حتى تأخذ مكانها فوق اصابع يدينا..

شيئا فشيئا لتشكل مساحة جفوننا...

فتحجب عنا شيئاً من نور الشمس...

تتنقل من تحت الدلف الى تحت المزراب ولا نسال

تزداد انهر الدماء اتساعا ولا نسال (وتكبر الجريمه)

منذ (٣٥ سنه)، وبالتحديد في عيد الشكر الامريكي ليلة ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧

ولدت اسرائيل من رحم الجريمه «المسؤولية الدولية».

بالسنتمتر تخاطف المجرمون الارض الفلسطينية، شاهدنا الجريمة وغرقنا في بحر من الصمت (ف - مارسنا أحط انواع الجريمه).

كان صمتنا المقدس ارضية لعبورهم ولنظراتهم الشرهة التي امتدت لتدنس الارض اللبنانية.

وبعد:

اما لبحر الصمت ان يعود... وجرره.

اما آن لهذه السكاكين التي تبقر بطوننا ان تقلع وتصبح وتدا يدق في صدورهم

منير كرادشه

الحركة التشكيلية في فلسطين المحتلة

الفنان الفلسطيني سفير دائم لوطنه في كل مكان

كتب ابراهيم السطري

نمت الحركة التشكيلية العربية بعد غياب الاستعمار والسيطرة الأجنبية وجاء هذا النمو مصاحب لوجود سلطات وطنية دعمت هذه الحركات إلا أننا لو نظرنا الى الحركة التشكيلية الفلسطينية لوجدنا أنها غايرت هذا الاتجاه ونمت في ظل العدوان والقهر والاحتلال سائرة في ركاب الثورة الفلسطينية التي واكبت مسيرة الشعب الفلسطيني في ثورته السياسية والفكرية، مما حدى بها الى الوصول بالفن للبحث بجدية.. واستلهام عناصر البيئة والتراث الحضاري بحثا عن الجذور الأصلية للفن والحضارة.

بعد احتلال كامل التراب الفلسطيني عام ١٩٦٧، عانى شعبنا من الصدمة العنيفة ومن ركود الحركة الفكرية.

وفي أوائل السبعينات برزت مجموعة من الطاقات الشابة المتحمسة على صعيد الحركة الفنية والثقافية بدأت بالاعداد لمعارض فنية شخصية وجماعية حيث أقيمت على سبيل المثال لا الحصر في عام ١٩٧٢ ثلاثة معارض شخصية للفنانين عناني، رحاب النمري، وعصام بدر لمدة أربعة أيام في قاعة الشابات المسيحية بالقدس وأقيمت في أماكن أخرى كالخليل..

وتعتبر هذه هي الخطوة الاولى من نوعها، منذ عام ١٩٦٣ وعندما افتتح الفنان اسماعيل شموط والفنانه تمام الاكحل معرضيهما بمدينة القدس ومدينة نابلس عام ١٩٦٣م ومنذ عام ١٩٦٧م وحتى سنة ١٩٧٢م.

اقيمت ايضا عدة معارض متفرقة لبعض الفنانين الهواه غير المتخصصين فاقيم معرض ضم حوالي (٧٠) لوحة زيتية عام ١٩٦٣م وشارك فيه كل من الفنانين نبيل عناني ورحاب النمري حيث ادخل الفنان عناني في اعماله تلك اسلوب اللصق (الكولاج) لالوان من ورق المحلات وقطع الاقمشة الملونة وصفائح المعدن والخيوط ومن اللوحات التي عرضت انذاك (شهداء، جلجول).. اما لوحات الفنانة رحاب النمري فقد اتسمت حينها بالطابع التعبيري منها (الوجوه والطبيعة الصامتة الربيع - موضوع او تكوين، الصحراء، زهور بلادنا.

ويعد هذا المعرض تجربة جديدة ومفيدة للحركة الفنية التشكيلية الفلسطينية في الوطن المحتل.

وبتاريخ ١٩٨٣/٩/١٢ عرض الفنان عصام بدر حوالي (٢٥) لوحة زيتية في متنزه النهر الخالد بالخليل، تضمنت مواضيع عديدة من البيئة المحلية حيث تبنى فيها الفنان بدر (الحصان) كرمز اعتمده في اعماله اللاحقة ومن اعماله تلك (قديم من الخليل - معركة من التاريخ - نافذة على الجرح)، وطرح ايضا الفنان بدر فكرة الالتزام بالفن من خلال حصانه بحركات مختلفة مثل فيها مراحل القضية الفلسطينية (معاناة - انطلاقة - استمرار رفض).

ويتميز اسلوب هذه اللوحات بالتأثيرية التعبيرية لما فيها من ضربات متحركة بحركة وحرية واثقة.

وفي ١٩٧٣/٨/١٥ اقيم معرض الفنان محمد حموده والناظر لاعماله تلك بنظرة اجمالية يرى ان محمد يعاني كاي فلسطيني فقد وطنه وبيته.

تناولت معظم لوحاته موضوعات الهجرة وحياة المخيم واللاجئين.. علما بان الفنان حموده مقعد (مصاب بالشلل) الا انه يعتبر (واقع الرسم والتعبير اقوى من المرض الامر الذي يؤدي الى توازن نفسي ينسيه مرضه) وتشكل مأساة الشعب الفلسطيني والاحداث التي تمر بها المنطقة الجزء الاهم من الفنان حموده لانها تشكل المثير الاساسي له لتصوير مراحل الالم والانتصار.

وفي ١٩٧٣/٩/٢٢م توالت المعارض المشتركة وخصوصا الثنائية والشخصية حيث أقيم في التاريخ المذكور المعرض الاول من نوعه في رام الله للفنانين نبيل عناني وعصام بدر في قاعة النادي الارثوذكسي عرض من خلاله (٢٦) لوحها لنبيل عناني و (٢٥) لوحة لعصام بدر ولاقى هذا المعرض حينها نجاحا لدى المهتمين والمثقفين والطلاب ومن لوحات عصام بدر في ذلك المعرض (احرار، معركة من التاريخ) ومن لوحات نبيل عناني (جلجول) ومن خلال هذا المعرض الذي تجمع الفنانون الفلسطينيون وقرروا السير قدما بخطوات عملية من اجل ايجاد صيغة رسمية على تجمع الفنانين وقرروا الاتصال بمحامي لاطلاعهم على امكانية ايجاد هذه الصيغة ولأول مرة ظهر فنانون جدد امثال كريم رباح وسليمان منصور.. الأمر الذي ساهم بازدياد حماس الفنانين التشكيليين وكثرة لقاءاتهم.

وفي ١٩٧٤/١٠/١٩ اقيم المعرض المشترك للفنانين كامل المغني وبشير السنوار في قاعة مكتبة بلدية نابلس حيث قدم الفنان المغني لوحات ذات ارضية رملية بالوان تميل الى القتامة مثل (محو الامية، والانتظار حتى الامل...) او لوحات بشير الزبنية فكانت ضمن واقع الحياة في غزة عن الفئة التي تضيع وقتها في الذهاب للمقاهي وعن ضياع الشباب ولوحة الجوع التي سادها الاسلوب (الكلاسيكي) حيث اعتمد بشير على الموديل لتكوين لوحاته والجدير بالذكر ان معرض بشير وكامل من المعارض الرائدة في تلك المنطقة حيث تصور لوحات كامل الواقع وليس صورة له باسلوب يندرج تحت الواقعين لانه لائم الاحساسات والواقع الاجتماعي الذي ينتمي الية الفنان كامل المغني ولوحات كامل ايضا انقسمت الى قسمين ضمن حياته الفنية ما قبل الاعتقال ٦٦-٦٩. وما بعده حيث عكست الحياة والالوان المشرقة المتفائلة وما بعد السجن الى بعد سنة ٧٣ حيث مالت الى القتامة عبر فنها عن احساساته من خلال القضبان. لقد كان لهذا المعرض اهمية كبرى من حيث قيام فنانين من قطاع غزة بعرض اعمالهم في الضفة الغربية للمرة الاولى وكمعرض مشترك كان دافعا لقيام معارض مشتركة اخرى بعد معرض نبيل وعصام هذه المعارض جميعها اعطت الدافع للفنان حتى يتحرك من اجل قيام حركة تشكيلية في الارض المحتلة.

وفي ١٩٧٤/١٢/٣١ اقيم معرض للفخار والخزف للفنانة فيراتماري والمتتبع لمسيرة اعمالها ونمو اسلوبها يسهل عليه معرضه مدى التطور الممتد من اوائل السبعينات وحتى أوائل الثمانينات.

احبت فيرا الطين والتشكيل الذي تصبغه باصابعها مضفية عليه لمسات فنية سواء كان في الشكل واللون ودست فيرا عن كثب الخزف الفلسطيني على مر العصور وزارت العديد من القرى من أجل معرفة الطريقة البدائية في عمل الاواني الفخارية اليدوية وطريقة حرفها وزخرفتها.

واهتمت فيرا بالزخارف الفلسطينية سواء كانت على الازياء الادوات والبيوت فظهرت هذه على اعمال فيرا بالوان جذابة ومتناسقة وخصوصا معرضها الاول الذي اقيم بجمعية الشابات المسيحية بالقدس. بالتاريخ المذكور بالاضافة الى عرض بعض الرسوم بالالوان المائية والباتسيل ولوحات خزفية نحت بارز وبلاط صيني ملون وبعض الميداليات والدبابيس وخلافه ولوحظ اخيرا ان فيرا اهتمت بشكل واضح باللوحات الخزفية واشتملت موضوعاتها على البيئة الشعبية الفلسطينية بشخوص مسطحة رسمت بعضوية اعطت منها طابعا مميزا عن غيرها من الفنانين الفلسطينيين.

وفي ١٩٧٥/٨/٧م اقيم المعرض الاول المشترك للفنانين الفلسطينيين في قاعة جمعية الشابات المسيحية شارك فيه (١٥) فنانا من الضفة والقطاع وهم: سليمان منصور، عصام بدر، كامل المغني، نصري ظبيط، نبيل عناني، منى هاشم، فيرا تماري، سميرة بدران، ليلى علوش، رحاب النمري.

واعتبر هذا المعرض الأول من نوعه لأن المنطقة لم تشهد مثله من قبل.. هز العمل الفني الرائد بحجمه وجماهيره الواسعه التي عبرت بصدق واخلاص عن عظيم اعجابها باللوحات التي عرضت بشكل عام والتي تميزت من حيث الاداء والاخراج شملت معظم الحركات التشكيلية الفنية المعاصرة واعمال خزفية تعطي انطباعا للمشاهد بتمسك الفنان الفلسطيني بارضه وعروبته.

ان تلك الحركة الفنيه التشكيلية تعتبر انطلاقا نحو الجديد وصورة واضحة عن معاناة الجماهير وجهودها لتستحق التشجيع والاهتمام من قبل مختلف الفئات في الاراضي المحتلة.

ولعل قيام شاب من الناصرة لم يتجاوز الرابعة عشر من عمره بخمسة ليرات كأول متبرع للفنانين الفلسطينيين لخير تعبير عن التضامن مع فناني الاراضي المحتلة وقد تم عرض هذا المعرض في كل من رام الله، نابلس، قطاع غزة حيث اتيحت الفرصة للنقاد والمهتمين بالحركة التشكيلية والكتاب بتغطية بعض جوانبه اثناء تجواله ولقد اطل المعرض التشكيلي على الناس في المنطقة المحتلة فلسطينيا وادعا، جميلا ومعبرا، مصرا على ان يلعب دوره رغما عن كل ما واجهته من عقبات واقيم باصرار لايضاح رؤيا الوجود الفلسطيني الذي لا يتزعزع.

فالفن هو القادر على دخول حنايا التاريخ لاكتشاف تيار المجهول بجرأة وقوة وجمالية.

وإسهام المرأة الفلسطينية في هذا المعرض اعطاه جمالية خاصة ذات عمق وبعد جديدين تعبيرا عن دور المرأة القوي انتماء وحساب الوجود وجرأة على تبريد هذا الوجود.

ومن هنا فقد كانت انطلاقة الحركة التشكيلية الفلسطينية نتيجة تعرف الفنانين على بعضهم البعض امثال:

ابراهيم سابا، رحاب النمري، عزيزه جرار، هايل لبدجيان، نبيل عناني، الى قطاع غزة والتعرف على اسماعيل عاشور ونعيم الحسين وبشير السنوا، ونصري خبيط.

ومن خلال هذه اللقاءات والمعارض الفنية تم لقاء الفنانين الفلسطينيين وبدأ بحثهم عن سبيل انعاش الحركة التشكيلية وفي هذه الظروف اقيم المعرض المشترك لنبيل عناني وعصام بدر وقد تم بحث اقامة اتحاد للفنانين وتوالت الاجتماعات بين رحاب النمري وابراهيم سابا وغيرهم حيث كانت تعقد الجلسات المتتالية لبحث وضع دستور يمكن الفنانين من العمل في ظروف الاحتلال وقد قدم الطلب الى الحاكمين العسكريين عن طريق المكتب القطري الذي كان يشرف عليه الدكتور عباس الكرد ولم يجب على الطلب وبعد سنة كاملة من المراجعات ابلغوا بالرفض الا ان ذلك لم يثنيهم عن عزميه بالقيام بالنشاطات الفنية كافراد وجماعات.

فلقد كانت هناك لقاءات وكان اولها عن طريق المكتب القطري الذي كان يشرف عليه الدكتور عباس الكرد ولم يجب على الطلب وبعد سنة كاملة من المراجعات ابلغوا بالرفض الا ان ذلك لم يثنهم عن عزمهم بالقيام بالنشاطات الفنية كافراد وجماعات.

فلقد كانت هناك لقاءات وكان اولها عن طريق نقابة المهندسين في مؤتمرهم الثالث بالقدس ويعتبر هذا اللقاء الاول من نوعه مع ابتداء المسيرة التشكيلية في الارض المحتلة حيث بدأت الحركة الفنية بكسب جمهور حقيقي نتيجة هذا المعرض ومن خلال هذه المعارض المشتركة بدأ الفنانون بالعمل والتخطيط من اجل خلق حركة تشكيلية تجوب مدن وقرى فلسطين.

وكان للاتصال بالمؤسسات والهيئات الوطنية اكبر اثر في تشجيع مسيرتهم وقد التف العديد من الكتاب والادباء المثقفين وتزعموا هذه الحركة وكانت جلسات المثقفين لا تخلو من النقاش حول الحركة التشكيلية واهميتها على اعتبار ان حركة الكتاب كافراد كانت قائمة قبل الحركة التشكيلية كمجموع.

وفي الختام أشكر الفنان عصام بدر الذي زودني ببعض اخبار الصحف التي كانت تنشر اخبار افتتاح تلك المعارض التي ذكرت سابقا والتعليق عليها..

الفنان التشكيلي الفلسطيني سليمان منصور، ترى ماذا تقول ريشته الرائعة عبر هذه اللوحة «يوم السجين»

«الضفة الغربية ١٩٧٦» لوحة كامل المغني الرائعة التي تحار فيها ريشته بين الغضب والظلم والسلام.

لماذا..؟

لست أدري لمن اوجه هذا السؤال، لجريدة الراي الاردنية، أم للناقد السينمائي «حسان أبو غنيمة».

لماذا لا يكون هناك صفحة فنية يومية بدلا من أن تكون كل يوم أحد؟ علما بأن هذه الصفحة ليست مجرد صفحة عادية.. انما هي أكثر من وثيقة قيمة.

لماذا يتأخر عرض مسلسلات المخرج الاردني الجاد «عباس أرناؤوط» بعد انتاجها بفترة طويلة على الشاشة الاردنية؟

يوميات حاجب الله

كتبت فخر عبنده

يظن الكثير منا ان معظم حياة الفنانين ممتعة وشيقة وغير روتينية، وخصوصا ونحن نتابع المسلسلات التلفزيونية ونلاحظ ان الممثل (فلان) مثلا يلعب دورا بهذا المسلسل، وبمسلسل اخر يلعب دورا مختلفا تماما، فندهش ونتمنى لو اننا كنا مكانه.

غير أن الحقيقة تختلف كليا عن تصوراتنا وما نحكم عليه من الظواهر المتوفرة لدينا، فالممثل رغم ما في حياته من متعة وتشويق الا انها تزدحم بالنصوص والكاميرات والتحليق بالسماء للسفر لمكان ما يحدده المخرج. فعندما يأتي المساء يكون قد بذل من الطاقة الجسدية والارهاك ما قد يبذله لاعب العاب القوى طوال شهر.

واكبر دليل على ذلك انني وبطريق الصدفة التقيت في أثنا بعدد كبير من الممثلين الذين اعتاد المشاهد الأردني على رؤيتهم بمسلسلاتنا التلفزيونية اليومية.

فتوجهت اليهم، و أعربت عن اعجابي الشديد بهم وعرفت انهم يقومون بتصوير مسلسل جديد يدعى (يومياتحاجبالله).

ويقوم ببطولته صلاح السعدني، محمد رضا، فايزه كمال، ابو الفتوح عماره.

المسلسل يروي قصة شاب له مكانته الخاصة في مجتمعه، يكتشف بعد فترة من وفاة والده انه قد مات قتلا ويكتشف كذلك المجموعة الذين لهم صلة بقتله، فتدور احداث المسلسل بقالب كوميدي، بحيث يتجه الشاب الى الأخذ بالثأر بحيث يتبادل المناصب مع سائقه.

فالمسلسل باختصار صراع بين الخير والشر فمن ينتصر أخيرا؟؟!.

وسيعرض المسلسل على شاشة التلفزيون الأردني بعد الانتهاء من تصويره.

المشعوذ على مسرح مدرسة الصناعة

تعرض على مسرح مدرسة الصناعة/اربد مسرحية «المشعوذ» اعتبارا من تاريخ ١٩٨٣/٣/٢٤ ولمدة خمسة أيام بالتعاون مع مركز شباب مجتمع اربد.

والجدير بالذكر ان مسرحية المشعوذ قد عرضت على مسرح قصر الثقافة والشباب، وقد تفرغ مؤلفها ابراهيم الكردي كليا للعمل المسرحي ونأمل ان يكون تفرغه للعمل المسرحي اثراء للحركة المسرحية على المستوى الوطني والقومي.

يقوم ببطولة المسرحية عدد من الممثلين الشباب من فرقة «عرار» بالاضافة الى ابراهيم الكردي الممثل والمخرج.

هناء قصاص رياض طبيشات من مسرح اليرموك الى الشاشة الصغيرة

كتب محمد خير دقامسه

هناء قصاص، رياض طبيشات. قدما لمسرح اليرموك الشيء الكثير. ونتمنا ان يقام في عاصمة الشمال مسرحا كبيرا يليق بجمهور اربد المسرحي.

رياض طبيشات.. وهناء قصاص.. اسمان ظهرا مؤخرا في عالم المسرح على مستوى محافظة اربد.. ويعتبران من مؤسسي فرقة المسرح الجامعي. لما لهما من اعمال فنية تستدعي الاهتمام.

بدأت هناء حياتها الفنية في مركز شابات اربد حيث اشتركت بمسرحية «زواج أخر صرعة» كما انطلق رياض من مركز شباب اربد بمسرحية «قروي في المدينة» وعندما التحاقهما بجامعة اليرموك - كلية الاداب انضما الى فرقة المسرح الجامعي ليشتركا بمعظم الأعمال التي قدمت على خشبة المسرح لحد الان.

يقول رياض: «ان مسرحية البخلاء هي أحب الأعمال المسرحية لنفسه. لماذا؟ «لانني ساهمت في اعداد النص. وقمت بتأليف بعض اشعار واغاني المسرحية».

وتقول هناء: ان مسرحية «ليالي شمس النهار» هي أحب أعمالي الفنية «لأن هذا الدور هو اكثر دور تقمصته وكأنه انا».

وعلى ما يذكر ان هناء لعبت دور البطولة في هذه المسرحية التي قدمت في مهرجان جرش للثقافة والفنون.

ويرى كل منهما بأن عدم وجود مكان مخصص للأعمال المسرحية وعدم توفر الامكانات اللازمة لعرض المسرحيات خارج الجامعة هي من ابرز المشكلات التي يواجهها المسرح وتضيف هناء بأن جمهورنا الاردني متأثر بالمسرحيات العربية فهو يريد منا ما يضحكه فقط.

لذا فقد اقترحا (رياض وهناء) بنشر الثقافة المسرحية بين الناس، وتوفير الامكانات اللازمة لاقامة مسرح في الشمال مجهز بكامل متطلباته ليتسنى لجمهورنا رؤية الاعمال المسرحية والتعرف على قدرات الممثلين.

رياض طبيشات، عضو عامل في رابطة المسرحيين الاردنيين، ونراه وهو يمثل في مسرحية البخلاء، وكأنه الجاحظ بعينه كما تبدع هناء قصاص بالرقص الشعبي، والغناء، بالاضافة الى التمثيل فتقول: «شاركت بعدة مناسبات واعياد وطنية وقدمت الاغاني والرقص كما انني اقلد الاطفال وهذا نابع من حبي لهم».

ودعيا مؤخرا للاشتراك في مسلسل «طرفه بن العبد» وهو مسلسل محلي بدأ العمل به قبل ايام وهو من اخراج صلاح ابو هنود. تقبلها رياض فهو يعلق قائلا «انا مسرور بذلك. ولكن لم تكن الدعوة مفاجأة لي، لأنه وجهت الي الدعوه للاشتراك في مسلسلات محلية اكثر من مرة لكن بعدي عن مركز الانتاج حال دون ذلك اما هناء فتعلق بقولها: «كنت اتمنى أن أشترك في مسلسل تلفزيوني محلي لكن عدم التفرغ حال دون ذلك فانا على ابواب التخرج من الجامعة».

«باسم الدلقموني»، هو استاذ تمثيل... ومخرج بارع، وله الفضل في جعلي ممثلة بهذا القول تجيب هناء عن رأيها بالمخرج المسرحي الدلقموني الذي يعتبر من اشهر المخرجين الاردنيين واشهرهم كما أنه من دعاة تأسيس مسرح في الشمال.

وتعترف هناء القصاص بأن النساء ميالات للشهرة الواسعة بطريق اقصر فهن يرغبن بالعمل التلفزيوني اكثر من المسرح لان التلفزيون واسع الانتشار

«ومافيبوش تعب» وتقول لهذا النوع من النساء بأن «العمل المسرحي هو الاساس والمسرح هو خدمة المجتمع فهو الذي يعالج احضاننا».

«مش دايما انا مقتنع بالدور الذي ينسب لي» هكذا يقول رياض حول قناعته بالادوار التي يقوم بها.. ويقول «انني احاول دائما ان ابني علاقة بيني وبين الشخصية التي اريد تمثيلها ومع البروفات يتولد «حب والفه» بيني وبين الدور.

ويضيف قائلا: «انا ارغب دائما في شخصية معينة عند قراءة النص. وافاجأ عندما ينسب الي دور أخر ولكن ما العمل؟ اقبل بهذا الدور لان المخرج المسرحي يعرف قدراتي وأتكل على الله».

هناء قصاص ترغب بالادوار التراجيدية اكثر من الكوميديا. مع العلم انها تجيد النوعين وسبب ذلك لانني احس بالمأساة اكثر من الضحك.. فالتراجيديا اقرب الى نفسي».

وتروي لنا هناء ابتسامة وهي انه في احد المسرحيات التي قدمت على مسرح الجامعة، قال احد الممثلين عبارة «انسان في داخلي يتحرك» ويقصد بها معنى غير المعنى الذي فهمه الجمهور فماذا حدث؟ الجمهور اخذ بالتعليقات والضحك مما ادى الى عدم سيطرتنا على انفسنا واخذنا نشارك الجمهور الضحك.

واشارا اثناء حديثهما الى الفوائد التي اكتسباها من انضمامها للمسرح وهي: الروح الجماعية والحب المتبادل بين اعضاء الفرقة والانتشار على مستوى المحافظة كما تولدت لدينا فكرة خدمة المسرح في الاردن والشمال ليرقى ويصبح محط انظار كل مواطن.

وفي نهاية الجلسة تمنى طبيشات ان يتحقق مشروع التلفزة في «دائرة الصحافة والاعلام» باسرع وقت ممكن ليقوم بدوره بانتاج اعمال درامية تساعد طلبة المسرح للاستفادة من هذه الاعمال. كما تتمنى القصاص ان تنتشر صالات عرض للمسرح في كافة مدن المملكة.



صحافة اليرموك

السينما المصرية ضائعة بين السقوط ومحاولة النهوض



الفنان نبيل نور الدين يتحدث لمندوب صحافة اليرموك

كتب: محتسب عارف:

لو اردنا بحق ان نسلك طريق الحضارة الناضجة كشعب وامة عربية بها جذور راسخة، كانت مضرب الامم بقوتها وعزتها، ولتقف امام اي تحدي استعماري في اي مجال وعلى اي صعيد.

كل ذلك يلزمنا الى ان نلتفت الى اشياء كثيرة ومهمة، ومنها الاداة الاعلامية الواسعة الانتشار، الى الشاشة العريضة، والتي اصبحت وفي هذه الفترة بالذات وكأنها لم توجد! اذن لماذا هذا التدهور في هذه الاداة الخطيرة؟

والتي لو احسنا استخدامها لاختلف الواقع السينمائي، ولاختلفت تبعا لذلك اشياء كثيرة!!.

ومع اهل الفن سينمائيين ومسرحيين، طرح هذا السؤال «اسباب تدهور السينما المصرية والتي بدورها تعكس واقع السينما العربية؟

محمود المليجي: السينما تعالج القضايا الذاتية للعاملين فيها فقط



محمود المليجي: اريد للسينما العربية ان تحاكي العالم كله

وابتداء بشيخ الممثلين الفنان محمود المليجي والذي يعتبر شاهدا ومشاركا في قطار السينما العربية.

«لا يوجد سينما مصرية بالمعنى الحقيقي، لأن السينما في مصر تعالج المشاكل الاجتماعية والعاطفية والقضايا الذاتية للعاملين في الفيلم فقط». ولكنهم لم يصلوا لحل مشاكل غيرهم فما زال الفيلم المصري متقوقع بآهات الحب والشجن.

فبدل ان تحتكر السينما المشاكل الذاتية، وتخاطب انفس القائمين على هذا العمل، بدلا من كل ذلك، اريد للسينما ان تحاكي وتقارع العالم كله، وان نطرح قضايانا بجميع جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبموضوعية تامة.

ولكن ما رأي الفنان المصري احمد خليل...؟

«هناك محاولات جادة من جيل جديد مؤمن بالثقافة وبرسالة السينما والتي هي ليست نقلا للواقع، ولكن هي اختيار من الواقع لخلق واقع جديد، ولا شك ان الاسلوب المتبع سواء في الانتاج او التوزيع تصيبه بعض الشوائب مما يدفع العاملين الى صنع سينما هابطة، ولكن الامل مازال معقودا على الدفعات الجديدة التي تتخرج من الاكاديميات الفنية.»

ويوما ما ستكون هذه الاجيال قادرة على تغيير هذا الاسلوب الانتاجي وفتح اسواق جديدة للسينما، ليست المصرية فقط ولكن السينما العربية بوجه عام.

اما فنان المسرح الاردني ابراهيم الكردي فيعلق على هذا الموضوع «عندما يتدنى الفن دائما.. يتهم الجمهور، وحسب قولهم بأنه (الجمهور) يشجع هذا العمل ويقاطع ذاك، ومن هنا ينحدر الفن الى مستوى بعض الناس السطحيين، لأن الجمهور لا يريد ان يشاهد معادلة كيمائية صعبة.

الفنان: احمد خليل

وهنا نعتب على الكثير من الفنانين الجادين الذين يقدمون فنهم باسلوب جامد. ويضيف الكردي «هناك اعمال عالمية قدمت بأسلوب استعراضي يحتوي على الغناء والرقص والكوميديا وكانت هادفة جدا، وقد استغلت السينما الصهيونية هذه الاساليب في عدة أعمال منها على سبيل المثال «عازف الكمان فوق السطح»

وعلى ذلك فيجب ان نقدم الافكار الجيدة والناضجة بطريقة سلسة، كي يستطيع ان يستوعبها اكبر عدد من المشاهدين.

ليلى حماده تقول: قوة الرقابة ساهمت في سقوط السينما



ليلى حمادة: الرقابة حكمت آفكار الكتاب وحاولت اخضاعهم. فسقطت السينما

وعلقت الفنانة ليلى حماده على هذا الموضوع من خلال عملها السينمائي «بدأت السينما في وقت مجدها، وبدأت بنوعية من الافلام الجيدة انتاجا وموضوعا وتمثيلا وكما كان في فيلم امبراطورية «م» عام ٧٣ !! واستمريت على ذلك النمط من الافلام الناجحة لمدة خمس سنوات، وعملت خلال تلك الفترة افلام منها (لا يزال التحقيق مستمرا) وحتى كانت حصيلة افلامي «٢٥» فيلم.

ثم ابتدأت السينما بالتدهور والأزمة كبرت، واكبر دليل على ذلك يعود الى ازمة الموضوع والقصة والسبب هو اختفاء الكاتب الجيد، وظهور الرقابة بشكل واضح، والتي حكمت افكار الكتاب اضف الى ذلك الازمات الاقتصادية والسياسية في الوطن.

لذلك هربت ليلى حمادة من السينما الى التلفزيون الذي سلك الانتاج السليم وبعكس السينما..

ولكن كيف قيمت ليلى حمادة بدايتها السينمائية الجادة من خلال افلامها وخاصة «امبراطورية «م» !! وهل تعتقد ان عملها في التلفزيون والهروب من السينما خطوة لكي تكون فنانة ملتزمة!!!.

اما الفنان نبيل نور الدين الوجه السينمائي الشاب الذي اشترك في «الصعود الى الهاوية» و «اهل القمة» و «مفتش المباحث» يقول حول هذا الموضوع «الفترة القديمة كانت اعظم فترة للفن عموما سينما - مسرح - موسيقى، ... الخ.

وبدأت بعد ذلك فترة الافتقار الى النصوص الجيدة وكانت في السبعينات، هذا من جهة، ومن جهة اخرى اصبحت العملية بالنسبة للمثل والمخرج في هذه الايام عملية تجارية وليست عملية فنية.

«وهناك سبب آخر هو وجود منتجين ليس لهم اي صلة بالفن، فتجد تاجر (خيش، او (تين) لايقرأ ولايكتب ويملك رأس مال - قد اصبح منتجاً.

مختار امين فنان مصري هجر السينما واتجه الى التلفزيون لتقوقع السينما المصرية في مجال واحد - وتحجيمها للمواهب، والطاقات.

«السينما بشكل عام مصرية او غربية اصيبت بانحدار، ويعود انحدار السينما المصرية الى الحروب والقلاقل في المنطقة والبعد عن المنطق والواقعية، اضافة الى ان نوعية المشاهد اختلفت، والمسألة أصبحت تجارية.

ثم ظهر التلفزيون الذي اربك السينما وبدأ يعمل بعكس ما تعمل السينما، من طرح مواضيع مختلفة، واحتضان مواهب جديدة.

كل تلك الاراء هي اراء اصحابها الذين عملوا في هذا المجال، ومنهم من كان يسقط اللوم على غيره كالكتاب والمنتجين. وكأن الممثل ليس له اي علاقة في هذا التدهور، اذن متى سيكون للممثل دور في انقاذ هذا السقوط في السينما العربية.؟!!!.

ان الازمات السياسية التي يمر فيها فيها الوطن ما هي الاحافز للمعاناة، والمعاناة هي التي تخلق الادب الجيد، وما الفن الاجزء من الادب.

هذا رد سريع على بعض من يدعي ان الازمات التي تمر بها المنطقة هي التي عثرت الحركة السينمائية.

توفيق الحكيم و بجماليون

تجد المسرحية تصارع عالمين. عالم الحياة وعالم الفن؟ هي بذلك تمثل عظمة الاحساس بالنفس والذات. وتؤكد على العبقرية الخلاقة، وان هذه العبقرية مهما خلقت فانها تفتقر الى الروح والحياة ذلك العنصر المكمل للفن. وعالم المسرحية مبني على الاسطورة الأغريقية كما يذكر المؤلف، وقد طرقت من قبل عدة مثل برناردو شو وبعض الرسامين.

والمسرحية على شكل حوار على أربعة فصول من أبطالها فرنسيس ذلك الوسيم المحبوب من قبل الفتيات، وتربطه مع آيمين علاقة. وفرنسيس مقرب من بجماليون النحات الفنان العبقري، الذي يصنع تمثالا لفتاة اسمها جالأيتا. ويبلغ من الجمال هذا التمثال كأنه يريد أن ينطق، ويطلب بجماليون من الآلهة فينوس اله الحب والحياة أن تبعث الروح في جسد التمثال الذي أبدع بمساعدة أبولون إله الفكر والفن، ويتردد فينوس في البداية ولكن ابولون يقنعها. وتدب الحياة في جسد التمثال ليمثل دوروالزوجة، وهنا يقوم بجماليون بالنظر مليا الى الزوجة العاجية ويرشقها بسهام عينيه. وتسأله مستغربة: اذ يبدو كأنه يراها لأول مرة. ولكن بجماليون يعيش بين صراع الفن والحياة ويرى في تحويل التمثال الى امرأة هو تحقير لعبقريته اذا ان المرأة تموت ولكن الفن يبقى حيا. ويأخذ بالتعاول على الآلهة ويتحداهم بأن قوته تساوي قوتهم وانه يملك الفن وهم أقل فهم وهذا هو العمل الذي يستطيع أن يفعله ولا يستطيعون فعله.

واحساس الكبرياء هذا والاحساس بالعبقرية جعله يطلب من الآلهة أن يعيدوا له تمثاله كما كان ويطلب ابولون من فينوس أن يعيد التمثال الى سابق عهده بعد نقاش، ويبدو أن هذين الإلهين على خلاف مستمر وتزاحم وتنافر من أجل الفوز وأيهما بحاجة الى الاخر أو أقوى منه. وتسلب الحياة من التمثال. وبعد فترة يحس بالحاجة الى الحنان وينظر الى التمثال والغيرة عليه، وعندها لا يطيق الجلوس بالدار ويعيش صراعا بين الفن والحياة ويشعر بحاجة الى أن تعاد الحياة الى التمثال.

ويرثي ابولون لحالة، ويطالب من فينوس أن يعيد للتمثال الحياة، ولكنها ترفض خوفا من تقلبه استعلائه. ويخرج ذات ليلة بجماليون الى الكوخ وهو تعب ويتبعه نرسيس المقرب منه خوفا عليه من صحته الضعيفة، وكان قد نصحه بعدم الخروج. وفي الطريق يقع بجماليون ويعود به نرسيس وهنا ينظر الى التمثال ويضربه ويكسر رأسه وكأنه سئم الأشياء بدون روح أو حياة، ويدور نقاش حول فعلة بجماليون مع نرسيس. ويعد بجماليون بصنع تمثال غيره كاحساس بالعظمة بالفن الذي تبدعه عبقريته ولكن هذا الوعد يأتي مع الأنفاس الأخيرة اذ يحس بالبرد الشديد وتصعد روحه الى بارئها.

المسرحية تجسد الصراع بين الفن والحياة، وتجسد النظرة الى الفن على انه افضل من الحياة التي يؤول مآلها الى ادار والهلاك، بينما يبقى الفن خالدا. وقد بدأ الحوار في المسرحية يأخذ طرفا متغايرا: خطرف يقف مع الفن ويقول بسموه على الحياة، وطرف يؤكد الحياة ويفضلها على الفن.

فعلى الصعيد البشري ينظر بجماليون الى الفن نظرة كبرياء في البداية، يعيش حياة صراع في النهاية. وعلى صعيد الآلهة مثل ابولون الجانب الفكري الذي يقف مع الفن بينما تقف فينوس بجانب الحياة والحيوية والحب.

والمسرحية تركز على الجانبين في البداية وكأن كل فريق بدا مقتنعاً برأيه. ونقطة الصراع تتمثل في بجماليون صانع الحوار وأساس العقدة وفيه يكمن الحل. فكان في البداية بجانب الفن ولكنه أحس بعدم الاكتراث له بدون روح ولكنه بعد أن دبت فيه الروح صار ينظر اليه على أنه تلك الزوجة التي صنعتها عبقريته مما يخلق مما يخلق فيه الاحساس بالعظمة والكبرياء وحتى تطاول على الآلهة. ونظرته الى زوجته المتمثلة بالتمثال، واحساسه بفنائها جعله يفقد صوابه ويطلب من الآلهة أن تسلب الروح منها لأنه لايقبل لفنه ان يموت. ثم تتبدل النظرة عندما يحس بالحنان والحب وضرورتهما عند الغضب والتعب، والحياة بحاجة الى رفيق ولهذا بدأ بجماليون عن نهايته يعيش صراعا داميا ولهذا كان للفن والحياة ان يتعادلا في النهاية.

طلبة الجامعة الأردنية على مسرح اليرموك



الدبكة الشعبية نالت اعجاب الحضور

«حول رايتها كلنا نلتقي.. لنمر الى غد نا المشرق ساطع فجرها من ثنايا الحروب.. خالد ذكرها في ضمير السيوف».

بهذه الكلمات من نشيد الجامعة الاردنية ابتدأ المهرجان الفني الذي اقيم على مسرح جامعة اليرموك يوم الثلاثاء الماضي باشراف الجامعة الاردنية.

اشتمل الحفل على فقرات فنية، كالرقص الشركسي، والتراث الشعبي حيث قدمت فرقة الشمال في الجامعة عرضا فنيا، كما اشتمل المهرجان على اغاني وطنية «بلاد العرب اوطاني من الشام لبغداد». وبعض الفقرات الموسيقية الهادئة مثل العزف على الغيتار والبيانو والاورغ.

وتأتي زيارة وفد الجامعة الاردنية ضمن تبادل النشاطات الفنية بين الجامعتين، فقد سبق لجامعة اليرموك ان احيت حفلا ساهراً في الجامعة الاردنية حضره الدكتور عدنان بدران ورئيس الجامعة الاردنية.

شارك في هذا الحفل طلبة النشاط الفني في الجامعة الاردنية والبالغ عددهم ثمانون طالبا وطالبة، بالاضافة الى بعض الموظفين وبعض الاساتذة فقد قدم الدكتور سهيل الريماوي معزوفتين اعجبت الجميع.

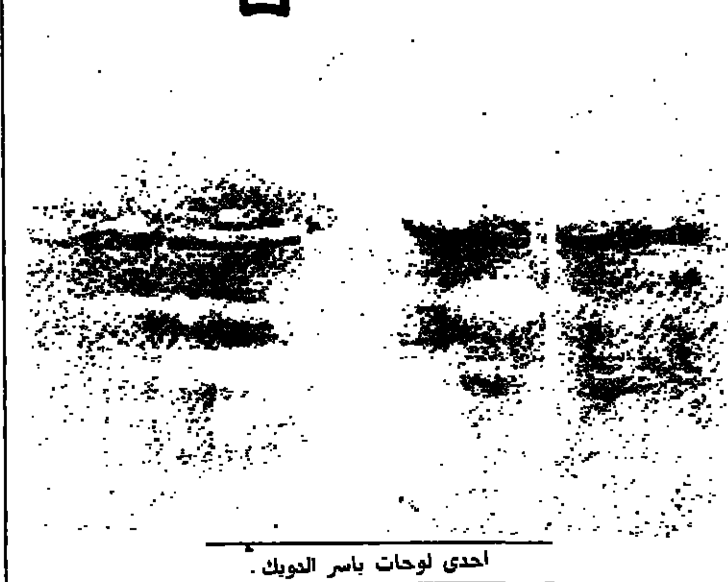
لقد ابدعت الطالبة بلقيس احمد في تقدم فقرات الحفل للجمهور والذي بلغ اكثر من خمسماية متفرج كان معظمهم وقوفا لضيق المكان الذي اقيم فيه الحفل.

الجهد ظاهر في اعداد هذا الحفل.. كان لاستعانة الجامعة الاردنية ببعض الموسيقيين التركيز في انجاح هذا الحفل كالاستعانة بالاستاذ الياس خزع هكذا قال السيد مازن مرجي المشرف الفني في دائرة شؤون الطلبة، في جامعة اليرموك عن رأيه في هذا الحفل.

نيابة عن اسرة جامعة اليرموك.. اشكر الجامعة الاردنية.. واشكر دائرة النشاط الفني فيها.. واشكر كل الذين ساهموا في هذا المهرجان هكذا انهى الدكتور عبد الرحمن عطيات مدير دائرة القبول والتسجيل في اليرموك مهرجان الجامعة الاردنية الفني.

نشيد الجامعة قدمه الكورال بنجاح

بطاقة فنية: ياسر الدويك



احدى لوحات ياسر الدويك.

الفنان ياسر الدويك.

- من مواليد الخليل عام ١٩٤٠
- خريج اكاديمية الفنون الجميلة - بغداد - عام ١٩٦٨
- درس في انجلترا - كلية برايتون - عام ١٩٧٢
- عضو في الاتحاد العام للفنانين العرب
- أقام خمسة معارض شخصيه في عمان
- أقام معرضاً شخصياً في لندن عام ١٩٧٣
- حائز على جائزة الاقتناء في معرض بينالي الدولي لدول معرض البحر المتوسط - الاسكندريه - عام ١٩٧٦
- حائز على جائزة الدوله التقديريه لعام ١٩٧٩
- شغل منصب أمين عام رابطة الفنانين التشكيليه لأعوام عديده.
- يعمل الآن مشرفا للتربيه الفنيه في وزارة التربيه والتعليم.

بسام قاسم

لاعب الحسين بين الانضباط والإستمرار

كتب: حازم الخالدي

لعب وهو لم يبلغ بعد الخامسة عشر من عمره، عندما طلب منه اللاعب منير مصباح الانضمام لفريق نادي الحسين في عام ١٩٧٦.

وظل اللاعب بسام قاسم، والملقب (بالسوري)، مستمرا كلاعب أحتياط في الفريق، حتى لعب أول مباراة رسمية له، في دورة جامعة اليرموك الأولى، كظهير أيسر ضد فريق كفر سوم، وأنتهت المباراة (٣/٥) لصالح فريق الحسين.

(ولبسام) بدايات متميزة مع الفريق المدرسي لثانوية اربد، وله الفضل في احراز بطولة المحافظة لكرة القدم، لسنتين متواليتين، وكان كابتن منتخب اربد المدرسي، الذي شارك في بطولة المملكة للمدارس الثانوية، وهو يلعب مع فريق جامعة اليرموك لكرة القدم.

وهو كثير الانقطاع عن تدريبات الفريق، ولا ينضبط بالتمارين، وهذا يعود (الى المزاجية، عدم تحمل المسؤولية كاملة، وعدم كفاءة المدرب في علاج مثل هذه الحالات)، والمدرب الاجنبي لفريق نادي الحسين - حسب رأي بسام - لا يتميز عن المدرب المحلي بشيء، الا أنه قد يكون اكثر اطلاعا على خطط اللعب، مع أن الصلاحيات معطاه له بشكل كامل ومطلق، ويفضل المدرب المحلي على الاجنبي لأنه: اكثر تفهما لنفسية اللاعبين، ويفهم ظروفهم الشخصية، ولم تحصل أي فائدة متميزة للفريق من وجود المدرب الأجنبي.

ولهاني حتاملة فضل على تطوير مستوى هذا اللاعب، وهو الوحيد الذي يهتم به بصورة كبيرة، حيث أخذ من أسلوبه الشيء الكثير، ومعروف في النادي بأنه (هاني حتامله) للتشابه الكبير مع الاسلوب الذي يلعبه.

ويجيد (بسام) اللعب دائما وباستمرار، عندما يلعب ضد فريق النادي الفيصلي، رغم أنه لايلعب المباراة كاملة، ولعب اجمل مباراة له في موسم ١٩٨١، ضد فريق عين كارم وخسرها الفريق بهدف واحد، ولعب في قطر مع فريق الجامعة ضد جامعة قطر مباراة جيدة.

ويقول (ان فريق الحسين هو الأقل تضررا من أي فريق، في هذا الموسم، بسبب تفريغ اللاعبين للمنتخب، واتوقع أن يحصل على مركز متقدم، والله أعلم).

أخبار نادي البارحة

اربد - صحافة اليرموك - اجتمعت الهيئة الادارية لنادي البارحة الاسبوع الماضي برئاسة السيد عطية بني هاني مع اعضاء فريق كرة القدم وقد تم بهذا الاجتماع اتخاذ بعض القرارات حول الاشتراك في بطولة الشمال لكرة القدم للفئتين سن (١٦) والفريق الاول، والمباشرة بتدريب الفريق الاول لكرة القدم بمعدل تمرينين في الاسبوع.

شارك خمسة لاعبين من النادي ضمن الفرق المدرسية التي لعبت في عمان ضمن البطولات المدرسية التي عقدت هناك

واللاعبين هم: علي طيماز، زكريا عبويني، وباسل قشوع في لعبة كرة اليد، وامجد سعد ورائد سيلاوي في لعبة كرة القدم.

وذكر السيد نمر العطار امين سر النادي، ان الادارة ستقوم بتكريم هؤلاء اللاعبين بعمل حفل فني ساهر في الايام القليلة القادمة.

تم انتقال النادي الى المبنى الجديد في شارع البارحة بالقرب من مدرسة القدس الثانوية للبنات.

شارك فريق النادي بكرة اليد في المباريات التي اجراها الاتحاد الاردني لكرة اليد ولعب مباراة مع فريق كفر سوم، حيث فاز بها بنتيجة ٢٢/١٨.

تقوم ادارة نادي البارحة بالاستعدادات حول تشكيل فريق للدراجات الهوائية، وتطلب من الراغبين ومن لديهم الرغبة، في تسجيل اسمائهم لدى ادارة النادي بالسرعة الممكنة.

ناشئو نادي الحسين يستعدون لدورة الشمال

تستعد فرق ناشئي نادي الحسين لسن ١٦، ١٩، ٢١ لدخول مباريات دورة لجنة كرة القدم في اربد.

وذكر السيد هاني حتاملة ان نادي الحسين سيخوض مباريات الدورة التي ستجري مبارياتها في شهر نيسان القادم بفريق الناشئين.

ويشرف على تدريب الفرق المدرب هاني حتاملة بالاضافة الى المدرب الانجليزي ايان رايلي.

نادي النعيمة الرياضي

مهدد قبل أن يقف على رجليه !

العشائرية تحكم انتخابات الهيئة الإدارية !

هذه قصة، غريبة نوعا ما، تحمل الكثير من المتناقضات، بلدة عريقة، وناد ناشيء يسقط قبل أن يسير عدة خطوات، قصة مخجلة حقا.

قصة نادي النعيمة الرياضي تتردد على ألسن المواطنين، قسم يتكلم باستهزاء وكأن الأمور لا تعنيه، وقسم يتقطع حسرة على ما آل اليه الوضع، وقسم يخلق المشاكل لتدمير النادي والحد من مسيرته.

هذه المتناقضات الكثيرة جعلت النادي في حال (يحسد عليه)، عذرا فلم يصل نادي الى ما وصل اليه نادي النعيمة ليحسده على ذلك.

والقصة ببساطة، بدأ النادي بنشاط ملموس في عام ١٩٧٧، حيث تشكلت الفرق الرياضية، وبدأت بممارسة نشاطاتها على أكمل وجه، وحمل النادي رسالته الخالدة وقام بتوعية المواطنين، وأوجد مصادر مالية لدعم مسيرته، وببساطة نقول، سار النادي في الطريق الصحيح.

واستمرت هذه المسيرة حتى عام ١٩٧٩، وعندها بدأ نشاط النادي يخبو تدريجيا، الى أن سقط في النهاية، وفي كل شيء، حتى ثقة المواطنين قد تزعزعت في ناديهم الى درجة لم يشهدها أي من الأندية الأخرى.

ففي هذه المرحلة توقفت نشاطات النادي، كما يقول السيد (مروان بركات)، أحد أعضاء الهيئة العامة في تلك الفترة، ويضيف أن الحمول الذي أصاب النادي كان في فترة محرجة جدا، فقد سجل النادي في هذه الفترة لدى اتحاد كرة القدم وكرة اليد، حيث شارك في دوري عام ١٩٨٠، ولكنه فشل في الحصول على أية نتائج مشجعة.

وخلال دوري عام ١٩٨١ بقي النادي في نفس درجته، لعدم المشاركة في اجتماع أمناء سر الأندية لاجراء القرعة بالنسبة لترفيع الأندية، كما يقول السيد (بركات).

أما السيد (محمد سعيد طالب) - وهو مدرب للفريق في المرحلة الأولى - فيقول: (نتيجة لتعاقب الهيئات الادارية على النادي، أخذت كثير من المشاكل تطفو على السطح، نتيجة لجهل البعض، أو لتفكير البعض الاخر بأن دخول الهيئة الادارية، هو منصب ووجاهة، لذلك أخذت العنصرية والمشاكل العشائرية تدخل النادي، حتى وصلت الى مرحلة سيئة جدا، ولنضرب مثلا على ذلك.

فالذي كان ينوي ترشيح نفسه للهيئة الادارية، يدفع الاشتراكات عن عدد كبير من أقاربه، من أجل كسب أكبر عدد من الأصوات، لذلك بدأ نشاط النادي بالتراجع.

والسيد (خليل شطناوي) - أحد المؤسسين للنادي - يقول: «ان وجود الاعتبارات العشائرية ووقوفها حائلا في سبيل انجاح مسيرة النادي، يجعل المرء ضمن أمرين، اما تشجيع العصبية، واما العزلة وعدم المشاركة، وكلاهما مر».

وفي المسائل العشائرية يقول السيد (سعيد خصاونه) - وهو أحد المؤسسين - (ان الأمور العشائرية موجودة ولا أحد ينكرها، ولكن المشرفين على امور النادي في هيئاته المتعاقبة، لم تستطع امتصاص هذه المشاكل مما جعلها بالتالي تنخره كالسوس).

أما اللاعب (عبدالله عوده) فيقول: (ان التكتلات في داخل الهيئة الادارية الواحدة، أدى الى انقسام الفرق الرياضية تبعا لذلك، ونتج عنه أن العضو الفعال في الهيئة الادارية كان يجد معارضة من البقية، حتى لا يعزى النجاح له من دونهم).

واستمر النادي هزيلا في سنة ١٩٨٢، حيث شارك في دوري تلك السنة، ولكنه لم يستطع الحصول على نتائج لغياب نجوم الفريق عن المباريات النهائية المهمة، ولقصر فترة التدريب على يد المدرب السوداني الذي تم التعاقد معه لهذه الغاية.

وسقط النادي مرة أخرى في الوقت الذي لاح بصيص من الأمل في اصلاح احواله، وتم حل الهيئة الادارية، وقامت بعدها مؤسسة رعاية الشباب بزيارة ميدانية الى البلدة، واجتمع مندوب المؤسسة مع أعضاء المجلس البلدي وطلب منهم التدخل لانقاذ النادي من وضعه السيء.

وبخصوص هذا الموضوع يتحدث السيد (عبدالله الصمادي) - رئيس البلدية - ويقول (عقد اجتماع للمجلس البلدي لاتخاذ الاجراءات المناسبة بخصوص تشكيل هيئة ادارية جديدة، واتفق الجميع على تسيب أحد عشر شخصا ممن تتوفر فيهم المقومات الأساسية لادارة النادي، ورفعت الأسماء عن طريق البلدية الى مؤسسة رعاية الشباب.

ويضيف السيد رئيس البلدية (ان كتاب السيد مدير عام مؤسسة رعاية الشباب بتاريخ ٨٣/١/١١ قد تضمن قائمة بأسماء الهيئة الادارية الجديدة، ولكن شطبت ثلاثة اسماء من القائمة المرفوعة من قبل البلدية وأضيفت ثلاثة اسماء جديدة بدلا منهم.

وهنا بدأت مشكلة جديدة، فقد رفض السيد (توفيق مريان) رئيس الهيئة الجديدة استلام النادي هو وأغلبية الأعضاء، وعن ذلك يقول السيد مريان (فوجئنا بأن كتاب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب رقم ١٣٢/٢٣/٣/٧ يتضمن ثلاثة اسماء من أعضاء الهيئة الادارية السابقة، وعلى اثر ذلك عقد اجتماع مع السيد رئيس البلدية، واتفق على أن يرفع السيد (الصمادي) كتابا الى السيد مدير عام المؤسسة لاعادة الاسماء المشطوبة، وعند موافقة المؤسسة على ذلك سنقوم بتسلم النادي، وسنبدأ بالعمل الذي نتمنى أن يكون ناجحا باذن الله).

وللسيد رئيس البلدية وجهة نظر في الأسماء المشطوبة فيقول (انها كانت لتجنب بعض المشاكل وخاصة الحساسية الزائدة بين الأعضاء).

وعن دور البلدية في هذا الموضوع يقول السيد (الصمادي): «لقد خرجت باقتناع (٧٠) بالمئة خلال اجتماع المجلس البلدي مع الأعضاء الجدد، أنه من الصعب توافق الأعضاء، لذلك وجدت ان خروجي من الموضوع هو اسلم الامور. وذلك خوفا من ادخال المجلس البلدي في متاهات النزاع بين الأعضاء، وهذا ما أعلمت المؤسسة به).

وعلى ضوء ذلك ما الحل؟ من المسؤول عن هذه المشكلة؟ أسئلة كثيرة تحتاج الى تحليل طويل.

وكيف نخرج من هذا المأزق المخرج؟

يقول السيد رئيس البلدية: (أقترح تشكيل هيئة ادارية من المدرسين في البلدة، فهذا يضمن برأيي نجاحا للنادي، لوعيهم لمعظم الظروف).

أما السيد (سعيد خصاونه) - مدرس - فيقول أن المشكلة ليست في مدرس أو غير مدرس، ولكن المطلوب هو ايجاد اشخاص لديهم الرغبة والوقت الكافي، بعيدين عن العصبية القبلية والمطامع الشخصية.

ويتكلم السيد (محمد سعيد طالب) والألم يعتصر قلبه، والغيرة والحنق الشديدين على أوضاع النادي تظهر من خلال نبرات صوته، فيقول: (أطلب من كل مواطن في هذه البلدة أن ينتمي الى ناديه، وأن يكون هدفه الأساسي المصلحة العامة، بغض النظر عن المصلحة الشخصية.

ويؤكد السيد طالب أن النادي ليس بحاجة الى الأموال الطائلة ولا الى زعامة أو غير ذلك، بل يحتاج الى أيد أمينة مخلصة صادقة، لرفع مستواه.

ويضيف السيد (طالب): (من يريد مصلحة النادي فليتقدم ومن لا يريد ذلك فلا داعي له، فالنادي لا يريد كلاما ومزايدات كثيرة، وتحديات من قبل هذا لذاك، بل يريد النجاح، والنجاح فقط).

واللاعب (عبدالله عوده) يحذر أية هيئة ادارية جديدة من أن هناك مشاكل كثيرة تحتاج الى صبر ومعاناة، يجب أن يتحملها الأعضاء في سبيل انجاح مسيرة النادي، ويرجوهم اتخاذ الحزم والشدة اسلوبا مع الذين يسيئون الى سمعة النادي ويهدفون الى تدميره.

ونسأل أنفسنا أخيرا، اذا كان الجميع يريدون رفع مستوى ناديهم، فلماذا حصلت وتحصل المشاكل؟ لماذا الحزازات الشخصية على طريقلبصالح العام؟ وأين الوعي والثقافة التي يمتاز بها شباب النعيمة؟

نتمنى أن نرى نادي النعيمة الرياضي في مصاف الأندية الممتازة، وليس هذا بالغريب فقد أثبت كفاءته في كثير من اللقاءات الرياضية مع قلتها، فقد استطاع التغلب على فرق من الدرجة الأولى في كأس الاردن عام ١٩٨٠.

عبدالحميد صالح ياسين

نادي حوارة الرياضي خطوة على الطريق

كتب ندى غرايبه

العقل السليم في الجسم السليم، حكمة مأثورة قالها القدماء في الحض على ممارسة الرياضة.

لم تنس بلدة حوارة التي اصبحت ضاحية من ضواحي اربد لامتداد العمران الواسع الانتشار من اربد واليها، لم تنس حكمة القدماء، فكان نادي حوارة الرياضي، القائم في وسط البلدة، كفيل بتحقيق هوايات ابناء البلد.

تأسس النادي عام ١٩٧٦، وهو من الدرجة الثانية في قائمة الاندية الرياضية في المملكة، ويشارك النادي في العاب متعددة مثل: كرة القدم، وكرة اليد، اضف الى ذلك كرة السلة والطائرة.

وعن نشاطات نادي حوارة الرياضي، يقول السيد الشطناوي امين سر النادي: «بدأت الفرق الشعبية، بدوري خاص لانتقاء فريق يمثل النادي اضافة الى ان النادي سيشارك في دورة الشمال في هذا العام، التي تشرف عليه لجنة الكرة في اربد.

ولاتنسى ان النادي شارك في الدورات الماضية في بطولة الشمال وسباق الضاحية لمسافة (٧) كم.

نادي حوارة الرياضي، يعاني من عدم توفير الملاعب المناسبة والقانونية لكرة الطائرة، السلة واليد، كما يقول السيد قاسم امين سر النادي، اضافة الى ان المكتبة تحتوي فقط (٢٠٠) كتاب وهذا العدد لايفي بالغرض المطلوب والمناسبة.

اركضوا.. بكل ما عندكم من قوة

هل تخشى المرض والعجز والسمنة وسوء المزاج والشيخوخة المبكرة؟ انني مثلك اخشى كل هذه الافات، اذن تعالى نركض فان الركض يبعدنا عن كل ما نخاف.

ستقول: كيف لي ان اركض وانا جميزة ولا يمكن ان تتحول الجميزة الى غصن بان..

وان ا اقول لك: ان الركض ضروري لك انت بالذات لانك جميزة... ولاتنس ان الجميزة كانت في شبابها نحيلة مثل غصن البان.

ان ثقل الوزن خطر على القلب وعلى الدورة الدموية وعلى صحة الجسم كله، والانسان المعاصر يميل بحكم الظروف الى البدانة فان المواصلات الالية ووسائل الراحة وتوسيع الاعمال الذهنية على حساب الاعمال اليدوية حتى في المصانع والمزارع من الاسباب المباشرة للسمنة ومنها الى هبوط مستوى مناعة الجسم ضد الامراض المختلفة وهناك دراسات عديدة تبين ان انحطاط مستوى الحركة لا يؤدي الى المرض فحسب بل يؤدي الى العجز وهناك قول مشهور لطبيب فرنسي «بيبرتيسو» قال: ان الحركة يمكن ان يستعاض بها عن كل دواء ولكن ليس من دواء على الارض يمكن ان يستعاض به عن الحركة.

فعندما يزيد وزن الشخص عشرة كيلو غرامات او خمسة عشر كغم عن وزنه الطبيعي فان هذا الثقل يلازمه في جلوسه ومسيره ونومه واكله، فيعقد على قلبه وعلى صدره وعلى معدته وعلى كبده ويسلبه راحة النوم والتنفس لذا يجب على الشخص مهما كان عمره ان يعمل على ازالة هذه الزيادة في وزنه ويتم ذلك عن طريق الحركة واعني بذلك الركض وحتى يستطيع الفرد الركض يجب عليه ان يراعي عوامل عدة حتى يجني الفائدة من الركض ومن هذه العوامل ما يلي:

١ - ان يكون الحذاء خفيفا مريحا ليس ضيقا وليس واسعا.. ويفضل الحذاء ذو النعل السميك وخاصة عند الكعب

٢ - ان تكون الثياب فضفاضة قليلا وليس فيها ما يعيق حرية الحركة

٣ - يستحسن في البداية ان يجري الشخص على ارض معشبة سهلة وان يكون ركضا هادئا (هرولة).

٤ - كذلك يجب على الشخص ان يختار الوقت الملائم للركض فافضل وقت للركض هو في الصباح بحيث تكون المعدة فارغة الا من فنجان قهوة أو شاي وهناك من يقول ان افضل وقت للجري هو في المساء قبل العشاء.

ان الحديث عن الركض يجب ان يوجه الى النساء والفتيات بصورة خاصة رغم الاعتقاد بأن اعمال البيت تضطر المرأة الى الحركة اكثر من الرجل. ولكن في الحقيقة ان اعمال البيت ليست رياضة وانما هي اعمال ليس الا.... تحتاج الى جهد وتفكير فيها اما الرياضة فانها منطلق لفعاليات الجسم على نحو مدروس وهذا هو الفرق بين الاشغال الشاقة ورفورفع الاثقال.

لقد اصبح الركض رياضة الملايين في كل انحاء المعمورة واصبح له ملاعب ونواد وهواة وجمهور وهو انفع انواع الرياضة لكل الناس للرجال والنساء والاطفال ولكل الاعمار... اذا عزيزي القاريء وعزيزتي القارئة هيا بنا نركض.

جميل صالح عيد بني حمد

ثالثة رياضة «اليرموك»

حارس مرمى أوتوماتيكي

استعدادات التايكواندو

اربد - صحافة اليرموك - تجري الاستعدادات التدريبية في مركز تدريب اربد للتايكواندو، من اجل اشتراك فريق المركز في بطولة المملكة للتايكواندو، والتي ينظمها الاتحاد الاردني للتايكواندو، والتي ستعقد في غضون الشهر القادم، في قاعة «الجمنازيوم» بجامعة اليرموك.

وذكر السيد تيسير ابو قديس مدير المركز، ان هذه الاستعدادات تعتبر معسكرا تدريبيا لكافة الفرق وعلى كافة مستوى الاحزمة من الحزام الازرق وحتى الحزام الاسود لصقل اللاعبين وتمكينهم من الحصول على اعلى قدر ممكن من اللياقة البدنية لتمكنهم الاشتراك في البطولة القادمة.

وقال السيد ابو قديس ان المركز قد حصل على مراتب متقدمة في البطولات السابقة التي نظمها الاتحاد الاردني للتايكواندو.

تشكيل لجنة لاختيار منتخب الجامعات الاردنية

اربد - صحافة اليرموك

كان من نتائج الاجتماع المشترك بين النشاط الرياضي بجامعة اليرموك والنشاط الرياضي بالجامعة الاردنية، الذي عقد مؤخرا، الاتفاق على تشكيل لجان الاختيار منتخب الجامعات الاردنية في لعبتي كرة السلة وكرة الطائرة، وذلك للاستعداد للاشتراك في دورة الجامعات العالمية التي ستعقد في كندا في شهر تموز القادم.

وتضم لجنة كرة السلة كل من مدرب المنتخب الوطني لكرة السلة السيد تايلور، احمد العلي من جامعة اليرموك، وسمير نصار من الجامعة الاردنية.

اما لجنة كرة الطائرة فتضم السيد (توشي) مدرب المنتخب الوطني، حسين سويلم من جامعة اليرموك، ومازن نشواتي من الجامعة الاردنية، وتم الاتفاق على اجراء اربعة لقاءات لكل لعبة خلال الشهور القادمة.

نادي الحصن يستعد لدورة الشمال

شكل نادي الحصن لجنة رياضية، وذلك استعدادا لدورة الشمال التي ستقام برعاية لجنة كرة القدم في اربد.

وتضم اللجنة كل من:

السيد جهاد الحجي - رئيسا
السيد فتحي الربيع - عضوا
السيد محمود تركي - عضوا
السيد فريد علان - عضوا
السيد مازن النمري - عضوا



صحافة اليرموك

صباح الخير يا ماجد..

وماذا يريد محمود درويش؟



غرض الرثاء في الشعر العربي ليس بجديد، بل ضربت جذوره في عمق الأرض الشعرية، حتى عد من الأغراض الأساسية في الشعر العربي، الذي حظي بجانب لايبتعد به عن مركز المديح، كغرض يكاد يكتسح السوق في دنيا المبيعات في عصور الشعر العربي المتقدمة.. ولامهم في الأمر أن قضية الرثاء هذه لا تكاد تختلف من شاعر الى آخر على مستوى الطرق او المنحى الذي يتخذ،

فالنفس الرثائي في الشعر العربي القديم يشارك صيحات المديح في طرق القوالب المحددة والمكررة التي لاتخرج عن عملية اغراق المرثي أو الممدوح في بحر من الصفات التي يحترمها العصر ويصفق لها أهله.. ولاتقف المشاركة بين الغرضين عند هذا الحد بل تتجاوز الظروف الموضوعية لكل منها حتى نشارك القائلين من النقاد في مقولتهم مع أن الرثاء في الحقيقة لا يعدو كونه مجرد ذكر صفات الشخص في ممارساته في حين تأتي عملية الوقوف لدى صفات الشخص في غرض المديح في حياته.. هذه الظاهرة المأساوية، كان للشاعر العربي المتقدم أن يمحوها من الصفات التي تحمل سمات الرثاء في الشعر العربي، لو أنه توقف عن ظاهرة الموت من ناحية، وخرج عن دائرة القالب الوصفية المنحوتة المكررة.. ولقد أتت ظاهرة صناعة القصائد الرثائية للشخص المقصود وقبل وفاته لتتعمق المأساة ولتجعل من عملية الشعر لتفصيل الألبسة حسب (الموديلات) الموجودة لهذا العام أو ذاك.

ومحمود درويش في قصيدته الجديدة لا يذكرنا بمأساة أغلبية قصائد الرثاء في شعرنا العربي المتقدم فحسب، بل يجعلنا ندرك تمام الادراك أننا نقف أمام قصائد عصرية ذكية في عملية الجذب لأرض الواقع، والتمرد على نهج القصيدة العربية في الغرض نفسه، وعلى المستويين الفني والموضوعي، وتكاد القصيدة تتميز حتى بين رفيقاتها من القصائد المعاصرة في أسلوبها ليفتتح محمود درويش قصيدته في رثاء الشهيد ماجد أبو شرار بتحية الصباح المألوفة (صباح الخير) التي لم تأت عبثا، بل أتت لتؤكد استمرارية الحياة للشهيد. الذي نذر نفسه لخدمة وطنه وشعبه، وهذه الحياة المستمرة لشهيد مرثي تأت على الصعيد الدنيوي، اذ أن منهجية الشهيد الثورية، وآثاره المختلفة لن يصلها ملك الموت ما دامت على الأرض حياة، وهي حياة مستمرة في الآخرة مصداقا للآية التي تخص الشهداء (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون) ولايفقدنا الحديث عن التحية الصباحية في القصيدة، والتحية فازت بالعنوان (عنوان القصيدة) اذ أن هذه التحية التي تفتتح بها القصيدة تشدنا على التوالي الى موقف يكاد - لا يخفى على أحدنا - يتصل بظاهرة الموت، هذه الظاهرة التي ربما تخرج الانسان عن طوره الطبيعي ليعمل أو يقول ما لايمكن عمله أو قوله في الحالات الاعتيادية. فتأتي (التاويح) لتشكل القالب الذي تفرغ به النسوة انفعالاتهن وأحاسيسهن في ذلك الموقف (موقف الموت).

فأثر الصدمة يذهب لامرأة لمخاطبة زوجها الميت على سبيل المثال كأنه حي يرزق بألفاظ لا تقال الا ليتنفس نسيم الحياة.. انها فداحة المصيبة - أبعدها الله عن الجميع - وأنه اللاشعور يزودنا بالمخزون.. يقول محمود كالأم الثكلى تخاطب وحيدها صباح الخير يا ماجد، صباح الخير انهض يا حبيبي، ثم والى أين تذهب... المذابح..

يصور محمود درويش كالأم الثكلى في مخاطبتها للفقيد على مشهد من الاثنين للمشاركة في هذا الحدث الجليل، لينتقل الى بيان الموقف عند استشهاد البطل، ليدلل على مشاركة جميع الاشياء في المصاب الجلل، حتى الجمادات، وهذه الوقفة، وهذا الاسقاط يعمقان فداحة المصيبة، وجلال الموقف. وتفعل العربية وغيرها مثل هذا، لتقول على سبيل المثال (يومها يوم ما استشهد ماجد بكت البلد معتمه ....)

انها الحالة النفسية التي ذهبت بالأم لتقول لمثل هذا، ومحمود لا يكاد يشذ عنها في مثل هذا الموقف يقول..

انهض فهذا الصباح.. الشرطه..

اشارة المرور... طائرة.

ومحمود لايقف في رثائه للشهيد ماجد ابو شرار عند ذات الشهيد بل يتعداه الى رثاء الجماعة المعنية بالقضية الفلسطينية التي كان الشهيد أحد المدافعين عنها ومات في سبيلها. وهذا النفس الرثائي لم تكن لتجده في اشعار التراث التي تحتضن قصائد الرثاء. فأهداف الأم تضيع لدى رثاء الأمير أو القائد، او أنها تضيع في شخص المرثي لتكون محتواه في كيانه المرثي على العكس مما نجده في القصيدة التي نحن بصدد معالجتها. اذ أن شخص البطل المرثي يذوب ذوبانا مشرفا أمام الهدف العظيم الذي لولاه ربما لم يك لشاعرنا أن يرثي بطله، ولكنها القضية التي تجمع الأخوة، ولن يرض الشهيد الحق له ذكره الا اذا اقترن هذا الذكر بما سبب الشهادة.. الى الأمام.. وشكرا.

والشاعر بشكل عام كغيره من أبناء الشرقية [illegible] تراثه الثقافي، وخصوصا ذلك الذي يرضعه، ولما يشتد عوده.. انها جرعات الثقافة الأولى التي تلاحق الانسان وتعيش في داخله، وتعشعش في عالم الباطن في منطقة ينعتها علماء النفس باللاشعور.

فالثقافة الاسلامية تعيش في باطن الشاعر، ويخرج هذا المخزون ليؤكد الاصرار على العودة، شغل الثوري الشريف، والانسان الحق الذي لايساوم.

صباح الخير.. بحادث سير.

ويذهب الشاعر مع رفيق دربه الذي قضى نحبه الى شريط الذكرى، لتأتي الصور متفرقة والأحاديث المتنوعة التي تعيش في كنف القضية، ليستل الشاعر صورة من تلك الصور التي تؤكد عملية التفاؤل، وترفد نهر الأمل، برافد جديد، يزيد من الروافد التي تؤكد حتمية الانتصار والعودة، ويأتي هذا التأكيد في الصرخة المدوية الرافضة التي تحمل اشارة سؤال ثائر متمرد.

لنمضي الى مطعم..

والخضروات.

ولا يرضى شاعرنا بحيفا واحده تعود.. انها حتمية الصراع بين الحق والباطل، وانها العددية الكبيرة الماخرة الى روح الشاعر المتأزمة.

وهذه معادلة تشير الى درجة انفعال الشاعر مع قضيته المطروحة ليسخر العدد المضاعف للشيء الواحد.

للاشارة الى حتمية الوصول الى المراد والهدف، يقول... قريبا... نعود.

هذه الرسالة التي يعيش الانسان الملتزم من أجلها، انها رسالة التحرير، تحرير الأرض من براثن المحتل، وهذه الرسالة تحتاج الى رجال يحملونها على الدوام، لتبقى مطبوعة في قلوبهم وتؤكد استمرار وجودها.

صباح الورد... كوشم اليد.

وتنتقل ومضات الانتقال بالشاعر الذي يشهد حادث استشهاد رفيق دربه الى صور حية متعاقبة متناقضة التوجه والأثر الفاعل، فالعصور الأولى تقبع في عالم الشاهد، والصور التي تقبع في النقيض تعيش في عالم المشاهد الضيقة، كمنهج طبيعي للمطالبة في الحق واستعادة الأرض التي تشكل الضاغط الذي يلح على الشاعر يقول محمود:

من الصعب أن أتأمل..
من الصعب أن نحسس
وفي المقابل

حبيبي من الصعب.. في سلة المهملات.

تأتي الاشارة الذكية الى المفارقات الحياتية، هذه المفارقات التي تطعن قلب الحياة البشرية بخنجر مسموم يعمق الصراعات الانسانية لينفذ الى أحشاء الحياة، واغراقها في بحار الشر، والمشاكل التي لاتعرف النهاية.

فلماذا لا يكون من حقي الاستمتاع بأشياء الحياة كغيري؟! لست أدري أهي الحياة أم فعلة الاشرار من بني البشر؟

ومحمود درويش كغيره من أبناء شعبه عاش حياة التشرد غير السوية، فتراه لهذا يرفض هذا المنطق الأعوج، وهذه المفارقات الحادة:

أما كان.... الى تينة مقربة

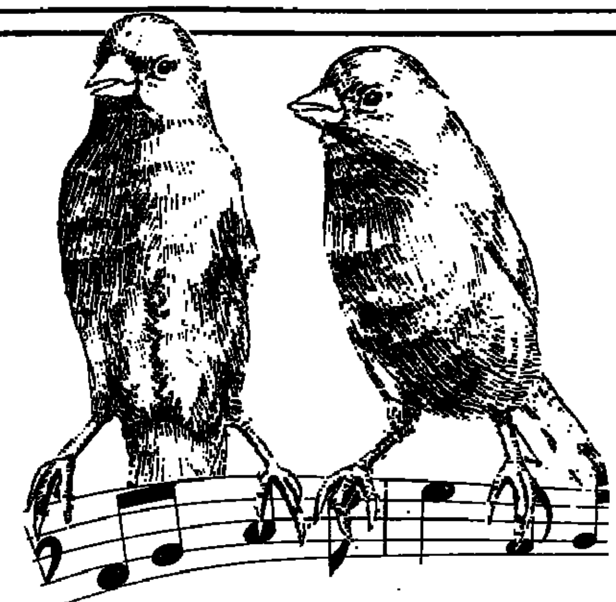
ويستمر شاعرنا في التعليق على حقيقة العيش كغيره من أبناء البشرية، ليذكر القارىء بهذا الحق المسلوب من ناحية وليدلل على أننا لانسعى الا الى حياة اعتيادية كالتي يحياها الانسان في أطواره الاعتيادية الطبيعية، يأت هذا على شكل أسئلة متمردة ثائرة على كل منطق يحرم على ابن القضية الفلسطينية من أن يعيش حياته كغيره، لينفذ الشاعر بذكاء الى جوهر الصراع مع بني يهود، الذين يرفضون الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالعيش بأمان داخل ارضه العربية الفلسطينية فاذا كان هذا منطق اليهود عند هذه الحقيقة، فان الرفض لا يولد الا الرفض.

فلذلك تتغير (تحية الصباح)، من صباح الخير الى (صباح الرفض) صباح الرفض يا ماجد.. كتاب الارض.

ولما كان منطق العالم المحيط والموقف الدولي لايبتعد في اعوجاجه عن منطق بني يهود، فان النفس التراجيدي الساخر يبلغ عند الشاعر أوجه، ليخاطب لم العربي الفلسطيني بالتجمع. والحدة كمنهج يأخذ صوب الانتصار الحتمي، هذا الانتصار الذي يخرج من قلب اليأس، وكأنه البعث يتم في أرض المقابر. انه.. أمل الانسان الثائر من أجل الحق، والحق في النهاية لا محالة منتصر مهما بلغت الصعاب وشق الدرب...

ويالم الفلسطيني.. صباح الخير.

جمال يونس



مادام لي قلب

العقل أقبل والفؤاد شكالي ... مما يجول بخاطر الأجيال
فغدا يئن من الهوى بمرارة ... والقلب أوفى مؤثرا إقبالي
والنفس تهفو والغرام يشدني ... شد الغريم بقبضة الأبطال
حتى يحوج مهجتي بفراقه ... والوجد يولي أن يتم وصالي
لاتسأليني يا فتاة عن الهوى ... مما يحدث خاطري وخيالي
والجسم مني تاحل من أمره ... والقلب قاسي والعيون خوالي
أو نشتكي لي من حبيب قد قسى ... هجر المليحة مهجة الآمال
لا تعذليه فقد يجن جنونه ... فالناس مختلفون في الأقوال
أو تسأليني كم جمعت دراهما ... لاتبلغ الآمال بالأموال
حسبي من الآمال حب مليحة ... فالود حاشا ان يقاس بمال
أو تبهري من شيبة في مفرقي ... لاتفزعي من شيبتي وسؤالي
هذا المشيب بمفرقي فتجملي ... ان البياض دليل يوم كمالي
قد قيل ان الود فيه مرارة ... والهجر منه مقبح الأفعال
هذا يقال بود من سئموا الوفا ... لكن ودي مضرب الأمثال
وتشككوا ان الهوى متغير ... متقلب متعدد الأحوال
صد وهجر مقبل في اثره ... وهوى فؤادي ثابت الأوصال
فتيقني أن الخداع نبذته ... وتيقني أن الوفاء عقالي
ونبذت كل خطيئة في منهجي ... وكذا الخلاف ومسلك المحتال
الود نهجي والوفاء طبيعتي ... والصدق وردي والحبيب مثالي
هذا قصيدي قد شرحت مفسرا ... فلك الخيار وفيك خير مقال
لاأدري ما سر التفاهم بيننا ... أو تعلمين حقيقة الأقوال
فالحب فزو خاليا متكسرا ... منذ التقينا ثم بعد سؤالي
اني رايت بعينك اليمنى شذى ... فتقطعت من فرطه أوصالي
وشعرت ان الكون يكشف سره ... وقرأت في اليسرى بطون خيالي
ان ترتضي شعري فهذا ما أرى ... وله نذرت بخالص الأعمال
وعملت كل العمر انسج بعضه ... أو ترفضيه وتحبطي آمالي
ما كنت أفرض ما أرى طول المدى ... حتى سئمت السير مع تجوالي
وعرفت بعد البحث في قمم الربى ... اني ارتضيتك مؤنسا في الحال
ما دام لي قلب فان حنانه ... يهفو ويخفق ثابت المنوال
يهفو ويخفق مخلصا في وده ... يكفي الحبيب بأمتع الأفعال
لو تقرأي ما في عيوني من صبا ... لقبلت عرضي وارتضيت وصالي

شعر غالب ربابعه

القلب الذي ولد في العدد الثاني من صحافة اليرموك من شعر شفيق ربابعه ولد قلبا آخر في العدد الخامس، فمع كل أذين من الثالث بطين من الخامس، والعكس بالعكس، وبنفس الغشاء التاجي للأول. «غرابة في الأمر لأن صاحبي القلبين كلاهما ربابعه

المحرر

«درجة بكالوريوس.. للخليل بن أحمد»

بقلم: عدنان مساعده

كنت سادرا في نوم عميق، بعد تعب يوم امضيته في مختبرات الكيمياء، فاذا برجل يهزلي بغضب وشدة.. تمالكت أعصابي، وقلت له من أنت، وما الذي أتى بك في هذه الساعة المتأخرة من الليل حيث البرد قارص؟؟

وقف لحظة وتنهد..... فقال حتى أنا أصبحت غير معروف في هذا العالم الغريب، قلت: - بالله عليك، قل من أنت، قال: أنا ابن العربية أتيت اليك قاطعا الجبال والصحارى مستفسرا عن أحوال أمي «اللغة العربية».... أنا «الخليل ابن احمد».

وقفت لحظة صمت لا أعرف ماذا اجيبه!!، وهو ينتظر الرد.

قلت: ماذا تريد عن اللغة العربية بالضبط؟ قال: - اخبرني - بالله عليك - عن مستوى ابنائها، عن مكانتها بين لغات العلم، عن مدى الاهتمام بها، بكل صراحة ووضوح وموضوعية.

قلت: أما بالنسبة لابناء اللغة، فقليلون هم، الذين ما زالوا على العهد معها يحافظون عليها، ويحترمون مكانتها، ويقدرون عمقها وسعتها، ولكن الكثيرين أصبحت لغتهم العربية «ثقيلة» يجدون صعوبة في النطق... وان تحدثوا «طبشوا» و «كسروا» قواعدها ومعانيها بما لا يخطر على بال أحد، وقليلون هم الذين يزورون المكتبات ويقرأون كتب الجاحظ وكتب غيره من الرواد.

قال: - وسمات الغضب واضحة على وجهه - وماذا ايضا؟

قلت: لقد حدث بعض التطور على اللغة، فعلى سبيل المثال ان حرف ال «ظ» أصبح «ز» وعليه فكلمة نظام التي كانت في وقتكم أصبحت في وقتنا «نزام» وحرف ال «ق» اصبح «أ» حيث أن كلمة قال اصبحت تلفظ «آل».... وأضيفت كلمات... وكلمات لم تسمعوا بها من قبل.

وأدخل مفهوم التبديل في النحو حيث أن البعض أصبح يعتبر الفاعل مفعولا به، والعكس بالعكس... وقس على ذلك من أمور.

قال: وما أخبار علم العروض؟

قلت: لقد اصبح في أيامنا هذه كثيرون اولئك الذين يحملون لقب شعرور وشويعر اذا شكلت لجنة محاكمة من المتنبي والبحتري وشوقي.

قال: لقد سمعت ان جامعات كثيرة في هذا الزمن تمنح ما يعرف بشهادة البكالوريوس في اللغة العربية وشهادات أخرى عالية.

قلت: نعم، اضف الى معلوماتك، أن البعض أصبح يدرس اللغة العربية بلغات أخرى عندما سمع ذلك صافحني مودعا وهو يقول «رحم الله أيام اللغة العربية التي كانت شامخة في كل شيء، في الوقت الذي لايحمل فيه أي منا أية شهادة مثل هذه الشهادات التي تعطى اليوم»....

قلت: انتظر، لقد قررت منحكم درجة البكالوريوس في اللغة العربية - تخصص علم العروض -

وهنا صحوت من نومي، فالتفت يمينا ويسارا فلم أجد أحدا الا أخي طالب التوجيهية وهو يطالع كتاب النحو وفاجأني بالسؤال: ما اعراب البيت التالي

صوني جمالك عنا اننا بشر
من التراب، وهذا الحسن روحاني

قلت: - لقد منحت البارحة درجة البكالوريوس في اللغة العربية للخليل ابن أحمد - اخبرته ما حصل معي والخليل بن احمد - وأنا بدوري أحيل سؤالك اليه علّه يستطيع أن يجيبك على ما تريد.

عدنان مساعده

«السفر الطويل»

دعوتني في ليالي التيه
ابحث عن دربي المتناثر
وبين اطياف القوافي
وجرحي النازف كالبركان
رقدت خلفه: كلمات ومنابر
وارى الصمت في عيونك الحائرة
وتسأليني عن ينابيع الحنين
وكيف السبيل إلى ذاك القديم؟
تذوب اجنحة الغربة

★ ★ ★

لهفي عليك أيها البحر
المتموج خلف الشمس
تعطي اعذوفة العاشق المرء
في اي المراكب سافرت؟
إلى ذاك الوطن الثائر
ليتها ترى تلك المعاقل
بزغ الفجر للقاء الأحبة
إني أنتظر منك العودة

★ ★ ★

لكنك الكبرياء رغم الجراح -
أنت الوفاء...
لن تسكن هذه النفس
ستبقى رمزا يهيئهم من حوله العظماء
واشعلي النار على كل طريق
في ليلة عاصفة هوجاء
واعطي النور ليضيء مشارف الوطن.

عزام أبو سالم

وقفة مع لوحة حزينة للبحتري

لوحة جميلة يرسمها شاعر دخل الشعر من بابه الواسع، فاجاد فيه، نعم انها لوحة جميلة، جمالها ينبعث من ظلال الحزن الذي يخيم على جزيئات تلك الصورة.

فشاعرنا كان يعيش في نعيم كثير في ظل الخليفة العباسي المتوكل، وفجأة تنقلب الافراح الى اتراح وتنطفىء شمس السعادة لتظهر غيوم الحزن الكئيبة، فعلى حين غرة يقتال الخليفة ويدمر قصره الجميل الذي بني على ضفاف نهر صغير يا لها من حالة حزينة وموقف أليم، كيف بهذا القصر الذي كان عامرا بالامس يصبح بلا أنيس؟

نعم. لقد كان عامرا بالحسن والجمال. وقد كان مصدرا للفرح وها هو يصبح مصدرا للألم والحزن. أجل ها هو شاعرنا يقف أمام هذا القصر، الذي اصبح طللا دارسا.

كل شيء فيه اصبح باليا لاقيمة له. حتى ستائره مزقت. فلم يبق منه شيء الا وعبثت به يد الخراب، ها هو الخليفة رمز القوة والسلطة تراه مخضبا بدمائه. منظر حزين يفجر في القلب بركان الألم. فلا يستطيع هذا الشاعر الاستمرار في العيش بشعوره في هذا الجو الحزين، فماذ يفعل؟

انه لايجد طريقا يستطيع بها أن يدفع عن نفسه هذا الكابوس الحزين الذي لا قدرة لمشاعر انسان بسيط ان تتصوره فنراه يتغنى بتاريخ هذا القصر الجميل ونراه يندب من خلف ستار الموت شخصا عظيما ما زالت عظمته بادية للعيان وان اصبح صاحبها في عداد الموتى نعم هذه طريقة قد يلجأ اليها كل انسان يمر في مثل هذا الظرف الصعب.

ها هو البحتري ينادي أين انت أيها المتوكل؟ يا من كنت فارسا في ميدان الرجولة، منت قويا تقف بثبات في وجه نوائب الدهر ما الذي حل بك؟

نعم انه نداء الحزين وأنين انسان أغمدت في قلبه سكينا من الالم واللوعة، فها هو يتحسر، يتجرع الحزن بمرارة.

حقيقة انها لوحة جميلة تستدعي كل فرد لأن يتأمل معالمها. فاذا كان مقتل انسان عزيز على نفس البحتري أثار فيه هذا البحر المتلاطم بأمواج الحزن حتى يصل به الحد لأن يحرم على نفسه الاستمتاع بالحياة حتى يؤخذ بثأر صاحبه، فما هي معالم اللوحة التي قد يرسمها البحتري لو شاهد هذه المنظر؟.

قرية آمنة مطمئنة يعيش سكانها حياة متواضعة. سكانها طيبون هضمت حقوقهم أمام اعينهم ولا حول لهم ولا قوة. ثم شردوا عن وطنهم فلجأوا الى المخيمات تأتي عليهم بالمساء فتجدهم في سكون وفي صمت يعبر عن عظيم مصابهم، وتأتيهم في الصباح فتراهم في حركة دائبة مستمرة، تعبر عن كفاحهم الطويل، ثم تغادرهم لفترة وتبعد عنهم. ثم تعود اليهم لترى كيف اصبحت حالهم؟ فماذا ترى؟ ترى أطلالا دارسة ترى في الشارع الأول من المخيم مراكب حطم زجاجها وخلعت أبوابها وفي الثاني ترى اجساما ممزقة للأطفال والنساء والشيوخ والشباب - وترى هناك البيوت التي تساقطت على من فيها فأصبحت كأنها آثار قديمة،.

هذا المنظر، ماذا يفجر في شاعرنا؟ وماذا يحرك فيه؟ انه يولد فيه نهرا من الحقد على من ارتكب هذه الجريمة، فلو كان البحتري حيا يرزق ومر بهذه التجربة ورأى هذا المنظر فما عساه يقول؟

اعتقد انه سينادي بأعلى صوته أين، انت يا خالد؟ يا صلاح الدين؟ عودوا الينا بخيولكم الشهباء، ورماحكم الحادة؟ نعم اننا نستصرخكم يا من كنتم رمزا للبطولة والتضحية، هلموا الينا لتأخذوا بأيدينا الى ساحة الشرف والنضال، فلا والذي نفسي بيده سوف لن أذق طعما للحياة حتى ارى بني صهيون يغرقون في بحر من الدماء.

واخيرا فهل فجرت فينا مذبحتا (صبرا وشاتيلا) مثل هذا الاحساس؟ هل اقسمنا ان لا يهنأ لنا بال حتى نسترد كرامتنا وننتقم لقتلانا في فلسطين ولبنان؟ هل أخذنا على انفسنا عهدا غليظا ان نستقرأ التاريخ وننظر في سيرة ابطالنا، ونقلب صفحات مجدنا وعزنا التليد؟ ام أننا اكتفينا بالاستنكار الشديد وبالكلام الذي لا يسمن ولايغني من جوع. وأخيرا أرجو الله تعالى ان يرزقنا النصر من عنده انه قريب مجيب الدعاء.

علي طوالبه

دربي اليك الرصاص

أكرر
باسمك يبدأ لحن التصدي
وباسمك يبدأ لحن التحدي
وباسمك يبدأ لحن الصمود
ولا ينتهي يا جنوب
باسمك يبدأ لحن المرايا
ليغرس في شتلة التبغ صاعقها واتقيك
وعندك يبدأ زحف الصبايا
ليرسم وجه (دلال)
على شاطىء البحر
يغرس غزة فوق الجليل
وينشد اغنية المستحيل
أغنيك والناي فوق الزناد.
ترسل للريح لحن الخلاص
اغنيك انت بلادي
ودربي اليك الرصاص
وآتيك في السر
تلمحني الشمس اهتف
يا زهرة الكون هذي مراسيم حبي
اقدمها للجنوب
وأقسم أن لا أتوب
أناجيك.. يا واحة الفقراء
أناديك.. يكتشف السر بين سطورك
انت المغني الذي ارتشف الصبر
فأنهر الحزن خلف سياجك
كنت تصب على وجه (يافا)
شعاع التناسق بين الارادة والشهداء
وكنت تضمد جراح القضية بالفقراء
وينفجر الشعر بين سطورك
انت الذي يكتب الشعر بالبندقية
تفتح صدرك للشمس
هذا نشيدي يردد يا زهرة الكون
ان الجنوب يصب عليك الضياء
ويغمر وجهك بالعطر
تمطره فوهات البنادق
وهي تغني نشيد الفداء

صخر ابو علاء
اربد

قصيدة باللهجة البدوية

عيوني جفاها النوم والنعس بيها
من فرقة المحبوب ذقت المرارة
عيوني جفاها النوم والنعس بيها
من فرقة المحبوب ذقت المرارة

يا الله يا اللي رافع غيوم والمطر بيها
تنبت لنا من زرعها ونواره
ورد غدا بالقاع خد العذارى
موج البحر لاهب ريح وزاره
وحمامة بالواد حيادها ماهر
مثل الذي حط حبل بصناره
وبلادنا غزلانها ما يوم نامت
نوم العليل ال يازاد جسمه حراره
وانا أشتكيلك حاجتي واتمنى
من عينك اليومن تحلها وبيساره
طريدهم وجروح قلبي تقتح
مثل الغريب الـ ضاقت عليه دياره
واطرقت لاسؤال ولاجواب

ودموع عيني يهملن بغزاره
ودقات قلبي يسمعه كل داني
قلت للناس ما اريد يطلع نهاره
وازيد ليل دايم حالك دوم
لاشمس تطلع ولاتشتعل ناره
يا الله يرجاك كل مظلوم
من فقد خله ما ضن تعمر داره

عوده شويقات

الأشرعة

شعر: أحمد الخطيب

الساعة تمشي في بطء
ويدي تتكيء على السهم.
امرأة جاءت توا من غابات الدم.
واتخذت من جسدي مركبة لليم.
قالت:
من يبعث للأموات تحياتي.
من يقرأ ذاكرتي.

★ ★ ★

ثمة أشرعة في البال
قلت لها نامي
فأشارت للوطن الدامي
فدخلت وحيدا للميدان
كانت تعطيني لغة برية
وتميد على جذعي الريان
ثمة أشرعة في البال
امرأة جاءت توا،
من غابات الدم
لتسمعنا موال:
«السيف في يدكم
والبحر في ارجائكم نار
يا ويح لعبتكم
جلبت علينا سنينا
كلها عار»!

★ ★ ★

امرأة جاءت توا
من غابات الدم
لتعلن نقمتها
ثمة أشرعة في البال
وفي حضرة شرفتها
جاءت تستبق الطعنات
لتشرع عودتها
فاحترسوا
احترسوا من غضبتها!!

★ ★ ★

الى ربّات البيوت

عزيزتي ربة البيت..

كيف تحلين بعض المشاكل التي تواجهك داخل مملكتك المطبخية، عن طريق الصراع الذي ينشب ما بينك وبين الخضروات، وعندما تذهبين لشراء اللحم وتجدينه قاسيا مثل الكاوتشوك؟!!

هناك العديد من المشاكل البسيطة سنعرضها امامك، اذا اردت ان تشكلي من نفسك انسانة اقتصادية ومخططة على مستوى اسرتك ولنبدء باللحم القاسي:

افركي الجبن بالزيت والخل، وبالتالي تحصلين على لحم طري المضغ، سهل الهضم.

ثم ضعي قطعة من الورق تحت قالب مكعبات الثلج الخاص بالثلاجة، فلا تلصق بقعر ارضية الثلاجة.

كما ان البطاريات الكهربائية وافلام التصوير تبقى صالحة مدة اطول اذا وضعتها في الثلاجة. وان اردت الحصول على مكعبات جليد نقية كالبلور المليء الماء قبل تجميده فالماء المغلي يحوي مقدارا اقل من الهواء. وقبل وضع الاسماك في الثلاجة، يفضل تجميدها في علب مملوءة ماء.

اما في حالة ازالة الجليد عن السمك، ضعيه في الحليب ليذوب الثلج، فالحليب يعمل على استخراج رائحة الجليد ويعطيه نكهة السمك الطازج. ومن ناحية الخضروات: اقطعي رؤوس الجزر قبل حفظه، فالرأس يمتص الرطوبة من الجزر الشمندر لونه الاحمر الزاهي، اسلقيه كاملا بوضع حوالي خمسة سنتمترات من ساقه، واضيفي قليلا من الخل الى الماء الذي يسلق فيه كي لا يبهت لونه.

القطط والحشرات:

فاذا كنت سيدتي، تملكين قطة سمراء او شقراء مولعة بخدش اثاثك الخشبي، نقدم لك ملصة الفلفل، العلاج عن طريق فرك المكان المخدوش من الاثاث بواسطة الفلفل الاحمر ثم القيام بمسحه حتى يلمع اذا علم لديك ان اكثر القطط تعزف عن هذه الرائحة وتبتعد عن الاثاث.

واخيرا حتى تبعدي الحشرات عن بيتك واطفالك، ضعي بعضا من كرات النفتالين في وعاء القمامة يزيل الروائح ويبعد الحشرات الضاره.

عفاف حدادين

• • • • •

انحراف الأطفال.. وهذه القصّة

جمعني حظ الوفاق بطفل لم يتجاوز العاشرة من عمره كان قد خدع صاحب أحد المتاجر وسرق من درج مكتبه مائة دينار، بالاشتراك مع زمرة اطفال في مثل سنة، وقد شدني فضولي للقاء ذلك الطفل، ودراسته عن كثب ومعرفة مسببات عمليته التي يعجز عنها رجل كبير في وضح النهار.

عرفت ان حالة اسرته المادية مقبولة وضمن المعقول والدخل الشهري يكفيهم حيث يعمل ابوه واخوه موظفان لمست من خلال حديثي معه ان الانحراف زرع معه بالفطرة نتيجة اللامبالاة الاسرية كذلك اكتسبه من اقرانه رفقاء السوء. ولمست ايضا أن الفجوة عميقة بين افراد اسرته. والساعد المحرك لدفة الامور في البيت - الاب والأم - يقفان موقف المتفرج دائما باستثناء القضايا القانونية حيث يحضر الاب رغما عنه. وانتهت القضية بعد دفع الوالد المبلغ المسروق، ولكن بقيت المشكلة الرئيسية وهي انحراف ذلك الطفل واصدقائه. حيث لم يجدوا رادعا أو زاجرا او مرشدا لهم. وتطورت الامور اكثر من ذلك وتاصلت فيهم عادة التدخين، وامتدت الى شذوذهم - بمعناه الحقيقي - وانحرافهم الكلي.. فحاولت وضع اتهامي على ذلك الطفل ورفاقه.

لكن ما ذنبهم اذا كانوا لا يعرفون خطورة وعاقبة ما يفعلونه. لذلك تراجعت. ووجهت اتهامي الى صاحب ذلك المتجر. لكن ما ذنبه اذا كان يؤمن ببراءة الاطفال واحب أن يساعدهم ويخدمهم بعمل بسيط يترزقون منه ويساعدون به ذويهم، ظنا منه ان اسرهم من العائلات المحتاجة. وعسى ذلك من هيئتهم وملابسهم وتراجعت ايضا رغم اني لم اعطه البراءة الكاملة - فهو مذنب الى حد ما - ولم يبق في الميدان سوى الاسرة والمدرسة، وايقنت ان التربية لا تقود الى مثل ذلك الدرب المشين. فالتربية والارشاد ترسخان في الطفل غنى النفس. فماذا فعلنا لذلك الطفل. او حتى بالاحرى الآف الاطفال من نوعه؟ لقد تركوا دون رعاية وارشاد. لتخفيف بعض اعباء المسؤولية عن اسرهم ونتناسى الكثير من آبائهم أن اعباء ذلك الطفل ستمتد وتتوسع ولن يكون باستطاعتهم ضبط تصرفاته وانحرافاته المتكررة والمتضخمة يوما بعد يوم.

أليس للمعلمين دور اساسي في تنشئة الطفل واعداده بالسبل المثالية التي تقود الى دروب الخير بدل متاهات الضياع التي يرمى فيها الاطفال ويلامون عليها في النهاية. وكأنهم اصحاب الجريمة أو الذنب الاصليين. فالعملية التربوية ليست نظريا فحسب. ولكنها عمليا لتعليم الاطفال وتوعيتهم ويجب ان لا تقف العملية التربوية عند ذلك الحد. بل يجب أن تتعداه الى الاتصال بذوي الاطفال بشكل مستمر. ليشعر الطفل انه مراقب دائما. في البيت والمدرسة والشارع كذلك مجالس الآباء يجب ان تتعدى حفلات الشاي والجاتو الى ابعد من ذلك ومناقشة القضايا المتعلقة باطفالهم. حتى لو ادى ذلك لاجتماع كل شهر. اذا كانوا يريدون الافضل لاطفالهم وانفسهم ومجتمعهم. ويتعرفوا عن كثب اصول التربية والاعداد من مرشدي اطفالهم ومعلميهم.

لقد آن لنا أن نصحو على أصوات هذه البراعم. وندرك قيمتهم ونشعرهم بتلك القيمة وأن لكل رب اسرة ان يعرف دوره كاملا تجاه ابنائه خصوصا الاطفال منهم حتى لا تكون النهاية وخيمة جدا. وهي معروفة للجميع، شذوذ وانحراف وضياع وليس ذلك فحسب بل ان ذلك الطفل سيشكل خطرا. اكيدا على من حوله حتى المقربين اذا تفاقم واستفحل انحرافه وسيتحول الى عنصر سلبي شاذ في المجتمع.. وقتها لن ينفع الندم. فمن شب على شيء شاب عليه.

أن لهؤلاء الاطفال الايتام الذين فقدوا آبائهم معنويا ان يعرفوا اي طريق يسلكون. والى اين سيؤدي بهم وما هي نتائجه لقد فقد الاطفال الذين تحدثت عنهم اتصالهم بمن حولهم سوى اقرانهم في الانحراف. ولم يعد يهم الواحد منهم ان ينام في البيت او الشارع او في الاماكن المهجورة. فالأمر سيان بالنسبة اليه. حتى أنه اصبح يحصل على ما يريد من خلال شذوذه الجنسي بارادته او رغما عنه. لأنه غير قادر على حماية نفسه. ولا يجد من يحميه او يبحث عنه..

هذه الصورة مثال الكثير في مجتمعنا نأمل ان نحد من يرعاها ويحافظ عليها ويبعد عنها اليد الآثمة. صورة لأطفال اليوم وشباب المستقبل. ولنتخلى عن السلبية من خلالنا ليوم واحد فقط. فذلك سيعني الاستمرارية في حفظ اطفالنا ورعايتهم وادراكنا قيمتهم.

حديقة الأطفال

اعزائي الصغار

ان خير المعلومات واهمها اثرا هي التي تكتسبونها بانفسكم لذا وجب عليكم الاطلاع الدائم والقراءة المستمرة كذلك فان اطلاعكم على مواضيع جديدة توسع افاق معرفتكم وتساعدكم بأن تكونوا مواطنين صالحين في مجتمعنا.

وفقكم الله

بقلم: وفاء قسوس / مركز هيا الثقافي

الريشة الصغيرة

الاسم: سرى سعود الزعبر
الصف: السادس الابتدائي
العمر: ١٠ سنوات
المدرسة: كلية راهبات الوردية / الشميساني
الهوايات: الموسيقى، الرسم والرياضة

● من الملاحظ انك تميلي الى الرسم وتملكي الموهبة ايضا، اين ترسمي؟
- نعم انني اميل الى الرسم اكثر شيء، في مركز هيا الثقافي بالشميساني وفي المدرسة ايضا واقضي اوقات فراغي بالرسم في البيت.

● بماذا تفضلي الرسم الوان خشبية، مائية، طبشور، شمع، فحم؟
- افضل ان ارسم بالالوان الشمعية والمائية.

● ما هي الالوان المفضلة التي تحب أن ترسمي بها؟
- احب أن ارسم بالأزرق والأخضر والبني.

● ما هي الموضوعات التي تحبي رسمها، وجوه، أم مناظر طبيعية؟
- المناظر الطبيعية هي مواضيعي المفضلة.

● هل تلاقي تشجيعا من أهلك في هواياتك هذه؟
- نعم أجد الكثير من التشجيع من الاهل والاقارب ايضا.

● هل اشتركت بمعارض مدرسية أو على مستوى أخر؟
- نعم اشتركت بمعارض مدرسية كثيرة وبمسابقات دولية في مركز هيا الثقافي.

● ماذا تودي ان تكوني في المستقبل؟
- احب ان اكون في المستقبل فنانه ماهرة.

نتمنى لسرى التوفيق وان تتحقق امنياتها.

القـط

للقط ثلاثون سنا (١٦) في الفك العلوي و (١٤) في الفك السفلي. وهي اسنان مدببة وحادة تساعده على تقطيع اللحوم التي تشكل غذاء رئيسيا له، وكالعادة ينشط القط في الليل بحثا عن الفئران والعصافير النائمة لانه يتمتع بقدرة كبيرة على الرؤية ليلا. وهو الى جانب ذلك يستطيع ان يشم رائحة شواء اللحم او السمك عن بعد. لذلك نفاجأ بوجود القطط الى الجوار حين نجلس الى المائدة. ان القط حيوان صبور في تحمله للجوع. ولكنه لا يفشل في ايجاد الفريسة التي يتغذى بها. بسبب سرعته وقوة بصره وسمعه.

شاعر النيل حافظ ابراهيم في سطور

- ولد سنة ١٨٧١م بالقرب من ديروط بصعيد مصر.
- مات ابوه وهو في الرابعة من عمره ونشأ يتيما فقيرا وذاق في طفولته وشبابه الكثير من البؤس والصعوبات.
- لم يتلق تعليما منظما لكنه كان يقرأ كثيرا في كل فروع المعرفة خاصة الشعر العربي القديم.
- اتصل بكثير من الزعماء في ميادين السياسة والفكر والاجتماع وخاصة الشيخ محمد عبده الذي لقي عنده صدرا رحبا وعطفا كريما وتشجيعا عظيما.
- غلب على شعره الطابع السياسي والاجتماعي.
- اسلوبه فخم دون تعقيد او مبالغة في المعاني.
- توفي رحمه الله بالقاهرة سنة ١٩٣٢م.

امثال يابانية

- من يركض وراء ارنبين لا يمسك احدهما.
- حتى القرد يسقط من فوق الشجرة.
- جميع الامور صعبة قبل ان تكون سهلة.

اضحك مع جحا

التقى رجل بجحا فقال له:
- جحا هناك رجل معه جرة كبيرة!
- وانا مالي؟!
- انه ذاهب الى بيتك!
- وانت مالك؟!

الزمان

شتان بين اثنين هذا الزمان
وذاك الزمان.. أعذروني أن كنت
محقا فأنا أرى الزمان بغير
ما ترونه اعذروني
فالأقوى أصبح الحاكم والضعيف أصبح
سيدا والفقير عبدا
أعذروني أن سميتكم ذئاب
ما أنتم تستحقون أكثر من هذه التسمية
أعذروني أن سميتكم ثعالبا
فأنتم بلا شك تستحقون
هذه التسميات فأنتم أخبث
من ابليس والعن من عزرائيل
فالكثير الكثير من البشر
أصبحوا أباليس
قلة قليلة ما زالت كما يجب
أن تبقى لم تصبح ثعالبا
ولا ذئاب
فتلم أنفسكم بأنفسكم

الطفل
معن الياس جريسات

وجبة الاسبوع

● اعداد / ابو ايمن

سيدتي:

اود ان اذكرك بوجبة رئيسية من المفترض ان تدخليها الى مطبخك اسبوعيا على الاقل، لما تحويه من مواد غذائية واساسية في تنمية جسم الانسان وخاصة الاطفال.

وهذه الوجبة «خضار مشكلة» قد لا يتعذر على اية عائلة مهما كان وسطها الاجتماعي ان توفرها لأسرتها اسبوعيا على اقل تقدير.

اما قيمة الخضار الغذائية فاوجزها لك يا سيدتي لتكوني على بينة من اهميتها.

ان للخضار اهمية خاصة لبناء الجسم لما تولده من وحدات حرارية

والآن يا سيدتي الى وجبتنا هذا الاسبوع:

المقادير:
نصف كيلو لحمة - اوقيتين باذنجان، واوقيتين فاصوليا خضراء، واوقيتين بازيلا خضراء، واوقيتين بندورة، حبتين كوسا صغيرة، وبصلتين وملح وبهار.

طريقة الطهي:
تقشر البازيلا والخضار، وتقطع الكوسا والباذنجان بشكل دوائر صغيرة، والفاصوليا قطعا صغيرة. ثم يقطع اللحم ويفرم البصل ومن ثم يتبل بالملح والبهار.
وترتب باسفل الاناء المراد الطهي به ثم تغطى بالخضار.
وتقطع البندورة وتوضع فوق الخضار في الاناء، ثم يغمر الجميع بالماء، ويستحسن ان يكون الماء ساخنا، ويترك على النار حتى ينضج تماما.
واخيرا يقدم ساخنا مع الارز المطهو وصحتين وعافية.

بحث جديد يثير قضية تسرّب الأطفال من المدرسة

العلاقة بين تفكك الأسرة والمستوى الاقتصادي وهذه الظاهرة الاجتماعية

ان للظروف البيئية التي يعيش فيها الطفل اثارا واضحة على سلوك الاطفال وشخصياتهم ولقد درس العالم (بولدوين) اثار الديموقراطية في البيت على نمو شخصيات بعض من الأطفال وقد حدد ما اذا كانت بيوتا تسودها الديموقراطية أو الاتوقراطية وقد وجد ان ديموقراطية البيت تخرج اطفالا نشطين هجوميين فضوليين، اما الاطفال الذين يأتون من بيوت متسلطة (اتوقراطية) فقد وجد أنهم ميالون لأن يكونوا هادئين حسني السلوك غير هجوميين اجتماعيا، محدودي الفضول.

وقد اجريت دراسة اخرى على الأطفال الذين يأتون من بيوت لا يتفق فيها الاب والأم فيما يخص تربية اطفالهم يصبحون اطفالا معضلين اكثر من عداهم من الاطفال الذين يأتون من البيوت يتفق فيها الابوان على كيفية تربية اطفالهم.

ان الأمر الهام في جنوح الاطفال قد ثبت انه شعور الطفل بالمحبة والرغبة فيه واستشعاره بالاطمئنان.

ومن هذا المنطلق فقد عملت وزارة التربية والتعليم في مختلف خططها الرامية الى نشر الوعي بين الاباء والامهات واوجبت مجلس الاباء والامهات ليكون الخط الأول في نمو الطفل وتنشأته وتربيته ضمن الأساليب الحديثة والقابلة للتطور في المراحل الاولى من دراسته الابتدائية، علما بأن الاردن قد أقر المرحلة الاولى والثانية من المدرسة بان يكون هناك تعليم الزامي.

الهدف من هذه الدراسة

(دراسة المشكلة) هو معرفة مدى تأثير تفكك الاسرة على تسرب الطلاب من المدرسة وتأثير العامل الاقتصادي المنخفض على تسرب الطلاب من المدرسة وبيان ما لهذه المشكلة من أهمية كبرى لأنها مسؤولة عما يقع فيها من هدر وتبذير في الانفاق ومن ارتفاع الكلفة ومن تناقص في الانتاج.

ان مشكلة التسرب وما يصاحبها من رسوب وما يؤديان اليه معام من اضعاف (الكفاءة الداخلية)، او المردود الداخلي للنظام التعليمي وما يعود اليه القضاء عليهما من زيادة في انتاجية ذلك النظام ومن استخدام أمثل للموارد يشكل دوما وابدا عصب التحرك في أية خطة تربوية سليمة.

ما هي الدوافع وراء تسرب الطلاب من المدرسة؟

سؤال يطرح نفسه عندما نجد ان مركزا لرعاية الاحداث مليء بالأطفال. لكن يعترض الاجابة على هذا السؤال تساؤلات كثيرة يجب ان يدركها الدارس جيدا:-

١ - هل هناك معامل ارتباط معين بين المستوى الاقتصادي المنخفض وتسرب الطلاب من المدرسة؟
٢ - هل هناك معامل ارتباط بين تفكك الاسرة وتسرب الطلاب من المدرسة؟
٣ - هل هناك علاقة ما بين سن الطلاب وتسربهم من المدرسة؟
٤ - هل لانتقال الطلاب من صف الى صف أعلى منه أثر على تسرب الطلاب من المدرسة.

كل هذه التساؤلات يضعها الباحث والدارس عند البدء في احصائية عن تسرب الطلاب من المدرسة وعندما يقوم بجمع الحقائق ليهتدي الى الاسباب الرئيسية التي تسبب في تسرب هؤلاء الطلاب من مدرستهم.

ونرى ان معظم هذه الاسئلة هي تخص بالدرجة الاولى الطالب نفسه ولكن هل هناك اسئلة بالنسبة للمدرس بشكل عام.

لا بد وان يكون الدارس السؤالين التاليين:-

١ - الى اي مدى وضعت الخطة الدراسية الأولى لتتناسب مع مقدرة الطالب في مراحله الاولى.
٢ - هل كان المدرس (المعلم) على دراية كاملة بصفات شخصية طلاب صفه.

ولنستطيع الاجابة على كل هذه التساؤلات يجب وضع فرضيات تناسب المجتمع الذي يعايشه الطالب في المدرسة:-

الفرضيات

١ - معدل تسرب الطلاب من المدرسة يزداد كلما انخفض العامل الاقتصادي البيتي.
٢ - يزداد تسرب الطلاب من المدرسة كلما ارتفع معدل تفكك الاسرة. اي ان هناك علاقة قوية وقوية جدا ما بين تسرب الطلاب وتفكك الاسرة.
٣ - معدل تسرب الطلاب في الصفوف الاخيرة من المرحلة الابتدائية أعلى منه في المرحلة الاعدادية.
٤ - معدل تسرب الطلاب يزداد كلما انتقل الطالب من صف الى صف أعلى منه.

هذه الفرضيات تضع امامنا الان وللوهلة الأولى بان الطالب يقع عليه قسطا من المسؤولية اذا ما تبادر لذهنه الخروج من المدرسة. ولكن عندما ننظر الى جذور هذه المشكلة فهي تقع على كل من توفير الدخل المعقول والوضع البيتي بشكل عام.

اهمية البحث:

وعند البحث في هذه المشكلة نجد ان الأهمية الكبرى في بحثها للمجتمع الاردني وللبلاد العربية بشكل عام تتجلى في النقاط التالية:-

أولا: معالجة مشكلة التسرب يؤدي الى زيادة ثقافة الفرد لمجابهة التغيرات والمجتمع المصري، ونحن الان بأمس الحاجة الى ثقافة الفرد نظرا للاوقات العصيبة التي يمر بها الاردن بشكل خاص والعالم العربي بشكل عام.

ثانيا: الحد من تسرب الطلاب يؤدي الى رفع اقتصاديات المجتمع الاردني والمجتمع العربي مما يؤدي في النهاية الى زوال العامل الاقتصادي البيتي في تسرب الطلاب من المدرسة.

ثالثا: معالجة مشكلة التسرب تؤدي في نهاية المطاف الى القضاء على الأمية والتي تكثر في الوطن العربي.

رابعا: الحد من تسرب الطلاب يؤدي الى وجود طاقات مدربة ومؤهلة مهنيا واكاديميا.

خامسا: للبحث اهمية في المجال العلمي حيث انه يوجه الباحثين في هذه المشكلة ودراستها والبحث عن حول لها تساعد في القضاء على هذه المشكلة.

المتغيرات:

وللبحث في الاساليب الحديثة للقضاء على هذه المشكلة تتطلب تحديد للمصطلحات التي وردت في هذا البحث المتواضع، حيث انه يظهر متغيران مستقلان ومتغير تابع.

اما المتغيران المستقلان فهما:

أ - تفكك الاسرة
ب - المستوى الاقتصادي المنخفض.

اما المتغير التابع فهو: تسرب الطلاب.

ولمعالجة المشكلة فلا بد من معالجة المتغيرات المستقلة التي ظهرت في البحث:-

اولا: تفكك الاسرة

غالبا ما يكون تفكك الاسرة ناتج عن خلافات تحدث بين الزوجين ولاسباب قد تكون معقولة وقد تكون لا مبرر لها. فالزواج غير السعيد والخلافات المستمرة والمشاجرات الحادة بين الزوجين امام اطفالهم له أهمية كبرى في زعزعة الثقة في نفوس اطفالهم وبالتالي قد تكون النتيجة سلبية في البيت والشارع ومن ثم الى المدرسة في النهاية.

وهناك الخيانات الزوجية التي قد تصيب او تحدث بين زوجين تؤدي الى النزاع ثم الطلاق مما يتسبب في تشريد الأطفال الابرياء.

كذلك عدم التوافق والتكافؤ بين الزوجين من النواحي الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والفكرية والدينية) تسبب في ضياع الاسرة وعدم مقدرة الزوجين في التفاهم لتخريج اطفال ذات عقول قابلة للدراسة في اجواء ملائمة.

ثانيا: المستوى الاقتصادي المنخفض عند الاسرة

وغالبا يكون الاقتصاد المنخفض عند الأسرة نتيجة طفرة تعترض طريق الاسرة اما بشكل لا ارادي او بشكل ينتج في النهاية عن سوء تقدير.

فمثلا يقول الدكتور حامد زهران في كتابه علم النفس الاجتماعي:-

(انه اذا أثرت على المنطقة هزات أو كوارث اقتصادية مثل فقر الثري بعد ان كان ثريا وصعوبة الحصول على ضروريات الحياة متفكك الاسرة والمستوى الاقتصادي المنخفض يؤثران على الطلاب ويجعلانه انسانا منطويا على نفسه، يتهرب من كل المحيطين به وبالتالي يؤدي الى ترك الطالب للمدرسة)

فتعرض الاسرة للفقر او معايشة الحياة بابسط صورها يؤدي بالزوجين عدم تلبية الحاجات الضرورية او حتى غير الضرورية للطالب، بالتالي يكون هذا الطالب غير قادر على مجاراة زملائه في المدرسة مما يؤدي الى تركه المدرسة الى غير رجعة.

المتغير التابع:

اما عن المتغير التابع وهو تسرب الطلاب من المدرسة:- فمن خلال المتغيرات المستقلة التي سبق ذكرها فان المتغير التابع لابد وان يكون قد تغير وهو تسرب الطالب من المدرسة.

ويعرف الدكتور عبدالله عبدالدايم ماهية التسرب فيقول: (التسرب او المتسرب من المدرسة او التارك للمدرسة هو كل طالب يترك المدرسة بسبب من الاسباب قبل نهاية السنة الاخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل بها الطالب).

قياس المتغيرات

ولقياس هذا المتغير نتيجة المتغيرات المستقلة، فهناك طريقتان

الاولى

بواسطة الافواج الظاهرية وهي ان ننظر الى عدد الطلاب في صف معين وفي سنة معينة، ثم نقرنه بعدد طلاب الصف التالي من السنة التالية، والفرق بين العددين نرده الى التسرب بعد ان نطرح منه اعداد الراسبين. ولكن هذه الطريقة لا تقدم سوى تقدير ظاهري لحجم التسرب.

ثانيا:

اما الطريقة الثانية فهي الافواج الحقيقية وهي ادق من الطريقة الاولى وهي أن ننظر في فوج معين من الطلاب باسمائهم واشخاصهم وان نتابع تطور اعداد هذا الفوج عبر السنة التالية ثم السنوات الأخرى من المرحلة. وعندئذ يتضح لنا النقص الحقيقي الذي يطرأ ونستخرج التسرب بعد حذف الرسوب استخراجا صحيحا.

بواسطة هذه الطريقة نستطيع ان نقدم ما يشبه تاريخ الفوج وان نرسم هذا التاريخ على شكل جدول بياني.

انسام عبيدات
كلية مجتمع اربد
ساعد في الاعداد:
جمال عبيدات

بولندا بلد الأربعين ألف تمثال

طرفة

سكن رجل في دار، فشكا الى صاحبها أنه يسمع قرقعة في سقفها، فقال صاحب الدار: لاتخف، انه يسبح الله.

فقال الرجل: وهذا الذي أخشاه، تدركه رقة فيسجد علينا.

في كندا ... الببغاء يرث.

عاشت احدى المواطنات الكنديات وحيدة مع ببغائها يسليها، ويؤنس وحدتها.

مكافأة الببغاء كانت مال وبيت السيدة الثرية.

والان.. تنتظر بلدية المقاطعة بكندا، موت الببغاء بفارغ الصبر لاستحداث طريق جديد.

وما اصعب الانتظار.. وخاصة اذا علم ان عمر الببغاء يتراوح ١٥ عاما وثمانين يوما.

الولادة بأسنان:

نادرا جدا ما يولد الطفل وفي فمه اسنان، فعلى صعيد المشهورين كان ريتشارد الثالث و لويس الرابع عشر قد ولدوا وفي فم كل منهم اسنان الامر الذي ادى الى ابدال سبع مرضعات، لعدم استطاعهن متابعة ارضاع «لويس»، لانه كان ينهش صدورهن، فلا يتمكنا من متابعة ارضاعه.

اضاءة منزلك.. بسمكة.

سمك يدعى «الجنكيس» يولد تلقائيا، تيارا كهربائيا تعادل (٦٠٠) فولت بلمسة واحدة.

ولكن احذر عزيزي القارىء، من احتكاك «جنكسين» فالصدمة كافية لقتل رجل.

«الجنكيس» يعيش في مياه نهري الامازون واورينكو فلا تفزع.

طرفة

سئل جحا هل يولد للرجل بعد بلوغ الستين؟

قال: يجوز، قيل: وبعد بلوغ الثمانين؟ قال: يجوز، قيل: وبعد بلوغ المائة؟ قال: نعم.. اذا كان له جار في العشرين!

تصحو على رقصات البولونيز وتنام على أنغام شوبان

كتب جمال مساعده

الكثير ممكن أن يقترح عليك زيارة بولندا، لتتنقل بين اربعين الف تمثالا، موزعة على ٣٩٤ متحفا، ولتنصت الى روائع الموسيقار البولندي شوبان، ولتستمتع برؤية جبال «تاترا» وهي مغطاة بالجليد والغابات الصنوبرية، ولتسمع هدير نهري الفستولا والاودر وهما يخترقان وسط بولندا.

وارسوا، قلب بولندا الضعيف

وارسو العاصمة، يسمونها أحيانا قلب بولندا الضعيف وذلك بسبب وقوعها كثيرا في يد الاجانب، مثل روسيا والمانيا والنمسا.

وقد اصبحت عاصمة بولندا عام (١٦٠٩) بعد ان انتقلت الاسرة المالكة اليها من مدينة كراكوف.

وتعد وارسو رمزا للوطنية بالنسبة للبولنديين، فقد كانت مدمرة تماما خلال الحرب العالمية الثانية، ولكن زبعد الحرب أعيد بناء المدينة والتي يسكنها الان مليونا وتصف المليون نسمة.

يوجد فيها الان (١٣) معهدا عاليا و (١٩) مسرحا و (٢٦) متحفا والعديد من دور الثقافة، ابرزها قصر الثقافة والعلوم، وارتفاعه (٢٤٨) مترا.

شوبان شاعر البيانو

«كانت الالحان الشعبية مصدر الهامي» هكذا قال شوبان قبل وفاته.

وشوبان له امجاده الموسيقية ومعزوفاته الخالدة.

وكان شوبان قد ترك بولندا اثناء الاستعمار الروسي الى النمسا وكان رفاقه قد أهدوه لفافة بها تراب بولندا

ثم ترك النمسا ليستقر في باريس مدينة الحياة والفن والنور.

تعلم شوبان العزف على يد فرانز ليست أعظم عازف البيانو في التاريخ، والذي اعترف بان تلميذه شوبان قد تفوق عليه.

تزوج شوبان من الاديبة الفرنسية (اورو ديديفان) والتي كان يعرفها العالم باسم (جورج صاند)..

وفي (١٧) تشرين اول عام (١٨٤٩) غاب شوبان ودفن في باريس، الا قلبه والذي نقل ودفن في وارسو حسب وصيته.

لم تنس بولندا معزوفات شوبان لذلك تعقد في وارسو مسابقة موسيقية تسمى باسمه. تخليدا لذكراه.

لم تنجب بولندا عظماء الموسيقى فقط، فللعلوم نصيب ايضا، فالعالمة ماري كوري، مكتشفة الراديوم، هي ايضا بولندية. وتسمع اسم ماري كوري دائما وعلى لسان كل بولندي مفتخرا بها وبزوجها واللذين سجلا اكتشافا عالميا رفع اسم بولندا عاليا كما يعتقد شعب بولندا.

كراكوف مدينة التماثيل التاريخية

كراكوف العاصمة القديمة لبولندا، يزورها سنويا أكثر من مليوني سائح، وهي تعد الان من أجمل واعظم وأغنى متاحف اوروبا.

كراكوف المدينة الاثرية والتي تحوي اكثر من ربع متاحف بولندا والبالغة ٣٩٤ متحفا، لم تبق على قدمها، بل هي الان تحوي فن العمارة العصري وفيها (١٩) معهدا للعلوم وتعد مركزا صناعيا متقدما.

وعلى مقربة من كراكوف يقع أغنى مكان لانتاج الملح، وهذا ينتج من القرن الثاني عشر،

وفي كراكوف تكثر مصحات العلاج الطبيعي، حيث على عمق (٢٢٥) مترا يوجد مصحا لعلاج الامراض الجلدية.

وفي مدينة كراكوف يمكننا ان ترى جامعتها والتي انشئت منذ عام (١٣٦٤) وتحتسب من أقدم الجامعات في العالم.

ويتركز في كراكوف ايضا عددا من مراكز الابحاث العلمية والتي يبلغ عددها في بولندا حوالي (٤٣٠) مركزا.

قلب العاصمة وارسو وقلب بولندا الضعيف.

معزوفة هادئة على نهر الفستولا.

لقطة من احدى المسرحيات داخل احد قصور الاوبرا والمسرح.

شعب باذان موسيقية

الشعب البولندي، بملايينه الاربعين تقريبا، يعشق الموسيقى.

وتعد بولندا الدولة الثانية في العالم بعد ايطاليا بانشاء المسارح حيث أنشيء فيها أول مسرح للاويرا عام (١٦٢٨ - ١٦٤٨).

وانتشرت الموسيقى البولندية عالميا وذلك بفضل موسيقارها الاول فردريك شوبان.

يوجد في بولندا (١٠) مسارح للاوبرا والباليه و (١٨) مسرحا غنائيا.

ودلالة على اهتمام الشعب البولندي بالموسيقى، فانه يعقد مسابقتان احداها باسم شوبان

وأخرى تحت اسم (ربيع وارسو) وهي عبارة عن مسابقة في الموسيقى العصرية.

واكثر اهتمامات الشعب البولندي فنيا هو الرقص وابرز الرقصات واكثرها شعبية هي رقصات البولونيز والمازوركا.

وللتعرف على الفن الشعبي البولندي تحمل نفسك لزيارة سكانسيوف، المتحف الذي تغطيه السماء، والذي تتجمع فيه معظم الفنون البولندية الشعبية.

فرا تسلاف بلد الجسور والمهرجانات

تعد فرا تسلاف، عاصمة الجنوب، المدينة الثالثة في اوروبا بعد مدينة فينيسيا الايطالية ولينيغراد السوفياتية بعدد الجسور، حيث يوجد فيها حوالي (٨٤) جسرا وعددا كبيرا من التماثيل.

وفي هذه المدينة ينظم عدد من المهرجانات منها (المهرجانات العالمية الطلابية للمسرح) وكذلك مهرجان موسيقى الجاز

ومدينة فرا تسلاف يقسمها نهر الفستولا الى عدة اقسام، وتعد مركزا صناعيا لبولندا ففيها عددا من الصناعات الالكترونية والكيميائية ومركزا للابحاث العلمية. وهي تعد مجمعا للصناعيين ورجال التجارة من كل انحاء العالم منذ خمسين عاما.

وعلى مقربة من فراتسلاف تقع مدينة يوزنان والتي تشتهر بمعرضها والذي يضم كل الصناعات البولندية واهمها الاليات والبواخر.

وينظم في مدينة يوزنان كذلك مهرجانا للموسيقي يسمى (مهرجان الربيع الموسيقي) تشترك فيه كل الفرق المحلية.

شمال بولندا جزر وغابات

ليس كثيرا ما تلقى في اوروبا مثل هذه الاماكن الرائعة مثل شمال بولندا، بلد العشر جزر، بلد الغابات.

فمن أروع الاوقات التي يقضيها ابناء هذه المناطق هو رياضة القوارب الشراعية وصيد الاسماك.

ومن أكبر الجزر البولندية جزيرة سنيادي ومساحتها (١١٤) كم مربع و (مامري) ومساحتها (١٠٤) كم مربع.

أما بالنسبة للغابات، فالشمال البولندي تغطيه الغابات الصنوبرية، فربع مساحة بولندا الزراعية والبالغة حوالي ٢٢ مليون هكتارا مغطاة باشجار صنوبرية كثيفة، والذي تستغله بولندا لانتاج الورق وتصديره.

زيارة لبولندا وتكتمل المعادلة

كما اتفقنا منذ البداية، اذا اقترح عليك أحد بزيارة بولندا، فنصيحتي لك بزيارتها، اذا كانت تسمح «الجيبة» بذلك.

والى الذين يريدون اكمال معادلة (ماء وخضراء ووجه حسن) فزيارة لبولندا وتكتمل المعادلة.. أما اصحاب المعادلات الكاملة، فلهم تحية.

صحافتنا.. وحكاية الكوب الممتلىء لنصفه

نحن متهمون باننا نركز على السلبيات في كتاباتنا وصورنا الصحفية، وأننا نتغاضى أو نتناسى الايجابيات، التي علينا - وكما يقولون - ان نركز عليها ونظهرها. وذلك كي تقوم الصحافة - ومن بينها صحيفتنا هذه - بدورها الايجابي في المجتمع، وتدفع عجلة التقدم والتنمية، وذلك على حد قول ذوي المراكز الادارية في بعض الوزارات والدوائر الحكومية.

وفي ذات الوقت نجد أناسا يقولون لنا:

«صحيفتكم جيدة لأنها تركز على السلبيات»، والله يعطيك العافية»!.

ولا ننسى آخرون يقولون «هوس شباب»، هو الذي يسيطر عليكم، وذلك من خلال ما طرحتموه في الأعداد الاولى من صحيفتكم من نقد جارح، بل رائع، الا أنه لا بد يأتي يوم، وهو قريب في نظرهم!!.

ونعود لنسير في ذات الركب الذي تسير فيه الصحف الاخرى. وخاصة اليومية من تقليد وروتين وعادية، بحيث ينهي القارىء قراءة الصحيفة اليومية في أقل من خمس دقائق.

في حين والشهادة لأحد الكبار العاملين في مجال الصحافة اليومية بالاردن، أن «صحافة اليرموك» تبقى أكثر من ثلاث ساعات بين يدي القارىء العادي، وذلك بسبب وجود موضوعات هادفة وجيدة،

قد تجد الصحف اليومية حرجا في نشرها». وقد أدى الامر الى المراهنة على اغلاق «صحافة اليرموك» بعد العدد الثالث مثلا، ولكن شيء من هذا لم يحدث ولن يحدث. لاننا نستند فيما نورده في صحيفتنا الى ثقة أننا نسير على الطريق السليم الذي تكون محصلته في النهاية (خدمة الوطن والمواطن).

وعودة الى قضية التركيز على السلبيات، أقول انه لو ارادت صحيفة ما أن تكتب عن السلبيات الموجودة فعلا في مجتمعنا، بدءا بعدم غسل حبة البندورة قبل اكلها،

ومرورا بالتعليم في المدارس، ومخالفات التموين، والكذب والنفاق والواسطة ومطبات الشوارع، وافلام السينما ومسلسلات التلفزيون وانتهاء باعلانات التهنئة والنعي، لما وسعت كل اعداد الصحف على مدى فترة طويلة، طبعا مع استغلال كل صفحات الجرائد بدون اي اعلان.

وهنا. أيهما أهم مثلا أو أيهما يهم القارىء اكثر ان نتغنى بانشاء مستشفى في منطقة سكانها فوق الاربعين الف مواطن، ونبقى نقول سيقام مستشفى - وأقيم مستشفى، وأنشيء مستشفى، لأن هذا واجب من وطن تجاه مواطن، ولكن هذا لا يعني الفخر بما يقام. خاصة اذا كان يمتاز بنقلة حضارية.

أم أن الأهم ان تحقق الصحافة مثة في المدة التي يأخذها المريض لمراجعة المستشفى، ومدى توفر الأدوية والأسرة للمواطنين.

ومثلا: أيهما اهم الحديث عن تعبيد شارع ما، ام الحديث عن الحوادث التي جرت وتجري على هذا الشارع، نتيجة عدم تعبيده.

كل هذا يذكرني بحديث الكأس التي نصفها مملوءة، ونصفها الآخر فارغة، وهل الصحافة ترى النصف الفارغ ام النصف المملوء من الكأس.

وهنا على الصحافة ان تركز على النصف الفارغ. لان المفروض أن تكون الكأس كلها مملوءة، وبالتالي يكون المجتمع جميعه ايجابيا مئة بالمئة، وهذا لايمكن أن يكون على ارض الواقع، ولكن مع ذلك فان تركيز الصحافة على نصف الكأس الفارغة قد يؤدي الى زيادة النصف المليء.

يزيد هذا النصف الى الثلثين مثلا، وبهذا يقترب الوطن من مرحلة الايجابية الكاملة.

وبالتالي تكون الصحافة قد قامت بدورها الذي من المفروض أن تقوم به، بعيدا عن «الغباء» في معالجة الامور، وفي نفس الوقت بعيدا عن التطبيل والتزمير ومسح الجوخ!!!.

محمد أمين شتيوي

كلمات

** اذا تصارع ثلاثة اسود فان الاسد الذي ينتظر نتيجة المعركة بين الاسدين هو الفائز، لأنه سيصارع اسدا جريحا.

** مشكلة الرجل انه يجري الى المرأة ولا ينتظر حتى تأتي هي اليه؟ المشكلة ان الرجل يحب كل النساء، والمرأة لاتحب الا رجلا واحدا.

** الفرق بين لسان المرأة والرصاصة، هو أن الأخيرة تقتل مرة واحدة فقط!..

١ - سأل استاذ في الجامعة احد طلابه: اي القوى المائية أشد فعالية وابعد اثرا بالنسبة للانسان.

الطالب: دموع المرأة يا دكتور..

٢ - الابن: يا لها من بحيرة هادئة، ويا له من طقس جميل! اتسمحين لي بالسباحة يا أماه!؟

الام: لا يا بني، فهذه البحيرة عميقة جدا!.

الابن: ولكنك لم تمنعي ابي من السباحة فيها..!

الأم: لا بأس على أبيك فقد امن على حياته بمبلغ كبير من المال.

••••

وأد العواطف

هل يستطيع الانسان في بعض الأحيان ان يتغلب على عواطفه؟؟..

من يستطيع ان يدفن عواطفه في قبر الحياه.. ويدوس على الحب الفاشل الى اعماق الأرض.. اين نحن من السعادة؟؟..

فان كان عمر الانسان يعد بالأيام السعيدة التي عاشها فأنا لم أولد بعد.

كيف يستطيع الانسان ان يتغلب على شيء وضعه له القدر؟..

الحب.. شمعة تظل تضيء حتى اذا ما أتتها نسمة هواء جافة اطفأتها.. كما ينطفيء عمر الانسان في مهده..

وربما أيضا لايستطيع انسان أن يضيء شمعة.. وأنا من ذلك الطراز من الناس.. أشعلت الشمعة فانطفأت.. وأشعلتها وأيضا انطفأت..

ومتى أشعل الشمعة وتظل مشتعلة الى حين؟؟..

من يستطيع ان يشعل لي في كهفي شمعة النسيان؟؟

من استطاع ان يشعل لنفسه شمعة تذهب الأحزان من كهفه؟؟

من استطاع ان يجر بحر من الذكريات؟؟

لاأعرف ولاأقدر أن أعرف ذكريات صدر التاريخ صداها.. فهي تجري في أعماقي جري الماء في الأنهار..

متى أبعد وافني الى جزيرة النسيان؟؟..

بسيم سعد الزوايه الزرقاء

••••

ما عدت «أطيق»

... ويمر قطار الصبر بي دونما توقف، بعد أن كنت محطته الدائمة... لكني مللته... وحملت أشجاري المخضرة.. وكسرت قناديلي... واقتلعت الاشارات.. ورحلت باتجاه مسيرته المحكومة بالقدر...

... ما عدت أطيق... لم تعد هذه الأرض لي... لن تشرق الشمس من جديد... لم يعد لي غير الصمت، والتجول في زقاق مخيلتي... ابحث عن غيمة أيلول... عن شمس شباط... أنادي ماضي فلا يجيب... أصرخ حاضري فلا يسمع... استنجد بسالاتي فيخذلني... تائهة... تائهة على بساط الثلج العاري الامن لون الطفولة... حتى أن لونه لم يعد طفولي... بل لون شاب مقتول العضلات لفحته شمس الأيام... شربت الأرض من عرقه سنين وسنين... يحتضر.. فأرى لونه عروسا تلبس ثوب حدادها...

... أجول بناظري هنا وهناك... أبحث عن شيء غامض... أراه ولا استطيع الامساك به... تعاودني تلك القشعريرة المخيفة التي ترتعد لها مفاصلي... فلا أقوى على الوقوف... ثم أجلس في ذاك الركن وحيدة... تراودني أحلام اليقظة... فانتظر قطاري من جديد... عله كان تائها فيعود لي... فأنا ما عدت «أطيق»...

«سواء»

لعلمائنا تحية

عندما لا تجد الماعز ما تأكله تضطر الى ان «تجتر» ما بداخل معدتها، وعندما لا نجد نحن علماء معاصرين نضطر الى اجترار امجاد علمائنا الاقدميين، ومن هؤلاء

البيروني:

يقدر مجموع مؤلفاته بما يقرب من مائة وثمانين كتابا ورسالة كتبها باللغة العربية.

كما كان بارعا في التأليف بالفارسية، ويعتبر المستشرقون كتبه مراجع هامة لبحوثهم.

ومن اشهر هذه الكتب، القانون المسعودي في الهيئة والنجوم والجغرافيا، والاثار الباقية في القرون الخالية، وتاريخ الهند، والتفهيم لصناعة التنجيم، وكتاب الصيدلة، والجماهر في معرفة الجواهر.

يقول المستشرق سخاو عنه، ان البيروني من اضخم العقول التي ظهرت في العالم، ومن أعظم العلماء في كل العصور.

وقد ولد البيروني بخوارزم عام ٩٧٣ ميلادي وتوفي عام ١٠٤٨.

● ابن الهيثم:

اسمه محمد بن الحسن بن الهيثم، مهندس من اهل البصرة يلقب بطليموس الثاني.

وابن الهيثم احد ثلاثة، يزهو بهم تاريخ العلم في عصر بلغت فيه الحضارة الاسلامية الذروة وهم ابن الهيثم وابن سيناء والبيروني.

يعد من أعظم علماء الطبيعة في كل العصور ويعتبر في المقدمة من علماء الطبيعة النظرية والتجديدية والتطبيقية، فقد وضع نظريات في الابصار وانعكاس الضوء وانعطافه.

وهو أول من انشاء علم الضوء بمعناه الحديث، وله (٤٣) كتابا في الفلسفة والطبيعة، و (٢٥) في العلوم الرياضية و (٢١) في الهندسة و (١٧) في الفلك و (٣) في الحساب.

ابن سينا:

هو الحسين بن عبد الله بن سينا، الطبيب والفيلسوف والرياضي والفلكي، من أعظم رواد الفكر الانساني، والمعلم الثالث للانسانية بعد أرسطو - الفارابي. لقب بالشيخ الرئيس، صاحب التصانيف في الطب والمنطق والطبيعيات والالهيات.

من مفاخره، في الطب انه هو اول من وصف الغرغرينة التي تصيب مرض البول السكري.

كما كان اول من استعمل القسطرة في علاج مرضى الامراض السكرية «بدأ تصنيف الكتب وهو في الحادية والعشرين من عمره.»

بلغت مؤلفات ابن سينا ٢٦٧ كتابا ومن اعظمها شأنا كتاب القانون في الطب.

ولد ابن سينا في بخاري عام ٩٨٠ ميلادي وتوفي عام ١٠٣٧.

الخوارزمي:

ولد بخوارزم عام ٧٧٥ ميلادي، واقام في بغداد في عهد الخليفة المأمون اطلع على هندسة الاغريق وحساب الهنود، وبعبقريته اوجد منهما علم الجبر.

من مؤلفاته كتاب «الجبر والمقابلة، وكتاب الحساب، وله فضل نقل الاعداد الهندية الى العرب، وعنهم انتقلت الى اوروبا.»

وفي حساب المثلثات وضع ما سماه (السند هند الصغير) جمع فيه مذاهب الفرس والهنود ومذهب بطليموس.

كما جدد جغرافية بطليموس واضاف اليها بحوثا مستقلة مبتكرة. كما الف الخوارزمي في التاريخ والجغرافيا والموسيقى وتوفي عام ٧٤٨ ميلادي.

الكندي:

يعقوب بن يوسف ولد بالكوفة، اقام في بلاط العباسيين، وترجم بالعربية مؤلفات اليونان وكان خبيرا بلغتي السريان واليونان.

كان مهندسا قديرا كما كان طبيبا حاذقا وفيلسوفا عظيما ومنجما ماهرا، وقد ترك اثارا كبارا جليلة جعلت العالم الايطالي كاردانوا يعده من بين الاثني عشر الذين هم من أهل الطراز الاول في الذكاء، وجعلت ايضا باتون الشهير يقول: ان الكندي والحسن بن الهيثم في الصف الاول مع بطليموس.

اول من كتب عن البصريات والمرئيات، ويزيد عدد تأليفه فيها عن المئة، وتوفي سنة ٨٧٣ م.

الفارابي:

يعد من أعظم فلاسفة العرب والمسلمين،

اقام في بغداد، وفي بلاط سيف الدولة صاحب حلب. لقب بالمعلم الثاني بعد ارسطو.

نجح في التوفيق بين فلسفته وفلسفة افلاطون فنشأت عنه الفلسفة الاسلامية الافلاطونية الحديثة.

كان متضلعا في فن الموسيقى، ولذلك ينسبون اليه اختراع الة القانون.

كان الفارابي مولعا بالبحث عن الفضاء حرف اسمه الغربيون فجعلوه الفارابوس. يرى بعضهم ان الفارابي حدث عن الجاذبية باقوال تتفق في بعض نواحيها مع اراء اينشتين. ولد في سنة ٨٧٣ وتوفي ٩٥٠ م.

ابن خلدون:

عبد الرحمن بن خلدون، ولد في تونس سنة ١٣٣٢ م يعد مؤلفا وفيلسوفا وعالم اجتماع ورجل سياسي.

درس المنطق والفلسفة والتاريخ والفقه فعينه سلطان تونس ابو عنان واليا للكتابة ووزيرا للانباء والمعارف.

سافر الى الاندلس فانتدبه ابن الاحمر صاحب غرناطة (اميرها) سفيرا لدى ملك قشتالة.

رحل الى مصر ودرس في الازهر وتولى منصب قضاء المذهب المالكي.

الف في فلسفة الاجتماع وفلسفة التاريخ في العالم.

وهو اول من وضع علم التاريخ الحديث. وتوفي سنة ١٤٠٦.

● البتاني:

وصفه الغرب بانه احد الفلكيين العشرين المشهورين في العالم.

توصل الى حل معادلات المثلثات الس الكسرية الاساسية وعمل الجداول الرياضية. وعرف قانون التناسب.

وقد استدرك البتاني عن بكليموس بعض نظرياته ودون جداول حركات الاجرام معتمدا على ارصاده في مدن الرقة وانطاكية.

كما أصلح بعض الاعتدالين الصيفي والشتوي، وقد استمرت ابحاثه مرجعا لاوروبا من بداية عصر النهضة وترجمت اهم مؤلفاته عدة مرات، وقد توفي عام (٩٢٩) م.

ابن حيان:

ارتبط اسمه في الشرق والغرب باول من وضع الكيمياء على أسس علمية.

كان اول من حضر حامض الكبرتيك وقام بتقطيره من مادة الشبه.

كما استحضر ايضا حامض النيتريك وكان اول من اكتشف الصوداء الكاوية، واستحضر ماء الذهب.

وكان اول من ادخل طريقة الفصل بين الذهب والفضة بواسطة الحامض.

كما استحضر جابر بن حيان مركبات اخرى مثل كربونات البوتاسيوم والصوديوم. واستعمل ثاني اكسيد المفنسيوم في صنع الزجاج، وله بحث في السموم.

وبعد، باعتقادي لو كنا نملك الان فقط نصف هؤلاء بعظمتهم وعلومهم وفكرهم لما كتبت عنا مؤخرا موسوعة وبستر الامريكية والتي عرفت كلمة (عربي) بان معناها المتشرد والفوضوي والمنحرف. والتي نشرتها صحفنا فكانت (صفعة صباحية) لكل مواطن عربي.

باندا مساعدة



صحافة اليرموك

الأحد ١٩٨٣/٣/١٣

اللجان التنفيذية لمهرجان جرش تمثل كافة المؤسسات الوطنية

وقال الدكتور مارن العرموطي ان المهرجان الاول كان محرسا، حاولنا خلاله احتبار امكانياتنا التنظيمية، وامكانات التنسيق بين العديد من الهيئات الرسمية والاهلية لاخراج عمل متكامل، يضم عدة ابعاد ثقافية وفنية. ولاختبار مدى تقبل الجمهور الاردني لمثل هذا النشاط الثقافي والفني.

"وبحجب التجربة الى حد كبير ولكنها لم تخل من الفجوات التنظيمية التي ستفيد منها في مرحلة الاعداد للمهرجان الثاني؟؟."

واضاف الدكتور العرموطي ان المهرجان الثاني سيتم فيه استخدام معظم مرافق مدينة جرش الاثرية، مثل معرض ارتيمس، ومسرح الاطفال، درج الكاتدرائية. وفي المهرجان الثالث القادم ١٩٨٤ سيتم تهيئة ثلاثة مرافق جديدة بعد اتمام ترميمها، واعدادها من قبل مشروع تطوير البتراء وجرش ومن بينها مسرح معبد ارتيمس.

عن (١٢) فرقة. لأن الحيرات (اما عن العرض وساعاته) محدودة."

دخول الجمهور في المهرجان الثاني، ستكون منظمة بحيث يتم تفادي الفوضى والازدحام الذي حصل في المهرجان الأول، عن طريق تخصيص تذاكر داخلية منفصلة لكل من المسرح الجنوبي. ومسرح ارتيمس.

ويتميز مهرجان جرش للثقافة والفنون عن غيره في المهرجانات العربية الأخرى بكونه مهرجانا عاما يقدم نشاطات متعددة في آن واحد وفي امكنة مختلفة ومسارح متعددة.

بالاضافة الى انه موجه لكافة فئات الجمهور على عكس المهرجانات المتخصصة الموجهة لفئات النخبة التي تقدم عروض غنائية لطبقة محدودة من الناس.

يضم المهرجان الثاني جهدا وطنيا ..، تمثل من خلاله اللجان التنفيذية كافة المؤسسات والروابط والهيئات المعنية. بينما كانت جامعة اليرموك هي التي تقوم بكافة الجهود في المهرجان الأول، ولم تضم اللجنة وقتها اعضاء من خارج الجامعة.

وذكر الدكتور العرموطي ان هناك اتصالات أولية تجري منذ عدة أشهر مع السفارات الاجنبية بعمان والفرق العالمية مباشرة. وسيتم تثبيتها خلال هذا الشهر.

ويقوم بهذه الاتصالات مدير المهرجان. ولجنة الفرق الاجنبية. برئاسة وكيل وزارة الاعلام السيد بطرس صلاح.

يتوقع ان تكون هناك استجابات كبيرة للاشتراك في المهرجان. ولكننا سنحدد عدد الفرق التي ستشارك من الخارج بحيث لا تزيد



المهرجان أعاد لجرش بهجتها.

ـ شعار المهرجان الاول والعائد للحياة للمرة الثانية في صيف هذا العام.



٨٢٪ من المساعدات الخارجية تأتي من الدول العربية

وفي حديث خاص «لصحافة اليرموك» قال الدكتور منذر الشرع، الاستاذ المساعد في دائرة الاقتصاد في جامعة اليرموك، وعضو اللجنة التحضيرية للندوة: «انه سيقدم للندوة (١٢) بحثا منها سبعة ابحاث اردنية وخمسة مقدمة في جامعة اكسفورد»

ويشارك في الندوة التي استغرق الاعداد لها ما يزيد عن سبعة اشهر. مائة اقتصادي من الجامعتين الاردنية واليرموك وجامعة اكسفورد. بالاضافة الى مؤسسات اردنية عامة وخاصة منها وزارات التجارة والصناعة والعمل والمالية، والبنك المركزي والمجلس القومي للتخطيط ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومؤسسة عالية.

ويقدم الدكتور الشرع ورقة عمل للندوة بعنوان «الهجرة وسياسات سوق العمل المحلي، وهي دراسة مقارنة عن هجرة العمال الاردنيين الى الخارج وهجرة العمال الاجانب الى الاردن.

وبلغ عدد العمال الاردنيين في الخارج ما يقارب (٣٠٠,٠٠٠) عاملا حولوا ما قيمته (٣٨٢) مليون دينارا عام ١٩٨٢.

وفي المقابل بلغ عدد العمال الاجانب في الاردن (١٣٠,٠٠٠) حولوا ما يقارب (٥٠) مليون دينارا في نفس العام.

ويوصي الدكتور الشرع بان تستمر وزارتي العمل والداخلية في اجراءاتها لتنظيم هجرة العمال الى الخارج والداخل وليس منع الهجرة.

وقدم الدكتور خليل حماد، الاستاذ المساعد في دائرة الاقتصاد بجامعة اليرموك بحثا عن «المساعدات الخارجية للاردن والتنمية الاقتصادية» وقال الدكتور حماد لصحافة اليرموك ان المساعدات الرسمية للاردن بلغت ٢٧٪ من الدخل القومي الاجمالي. وبهذا تعتبر الاردن في طليعة الدول التي تعتمد على المعونات الاجنبية.

واضاف ان ٨٢٪ من هذه المساعدات تأتي من الدول العربية النفطية.

واذا انقطعت هذه المساعدات كما حدث عام ١٩٧١ من ليبيا والكويت، ـ سيؤدي ذلك الى نقص الانفاق الحكومي الاستهلاكي والاستثماري.

وقال الدكتور حماد ان الدول النفطية تعاني الآن من تناقص عائداتها النفطية بسبب تراخي الطلب العالمي، وعلى ذلك فالاردن اشد عرضة لنقصان الدخل القومي.

المسؤولية الصحفية

ـ الكلمة مسئولة...

وخاصة كلمة الصحفي ورجل الاعلام عامة.. فالصحفي يتجه بكلمته الى الجماهير العريضة، التي أوكلته الدفاع عن مصالحها وهي لذلك تثقف بما يكتب وتتأثر به..

ومن هنا فقد حرصت نقابات الصحفيين في شتى أنحاء العالم على تقييد حرية الصحفي في التعبير من خلال مواثيق شرف مهنة ترعى مصالح الوطن والمواطن في المقام الأول.

كذلك فقد عنيت منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (اليونسكو) باصدار الاعلان العالمي الذي يحدد مسئولية الاعلام ورجاله في صيانة السلام العالمي ومحاربة العنصرية. والدعوة لابادة الجنس، أو احتقار شعب من الشعوب، او طائفة من الطوائف لأي سبب كان..

أليس من العجيب والغريب بعد ذلك أن تصبح النغمة السائدة الآن والمفضلة لدى بعض الصحفيين العرب تحقير العرب والعروبة واشاعة روح الهزيمة واليأس في نفوس الشباب من مستقبل الأمة العربية.

وأليس من العجيب والغريب ايضا ان يكسب بعض الصحفيين معاشهم، من الوقيعة بين الشعوب العربية. ومحاولة اثارة شعب ضد آخر، أو ضد طائفة عاملة من شعب شقيق ترضى بالقليل وتبذل الكثير..؟ أهي «رسالة» اخرى يريدها الكاتب ولمصلحة من...

فقط مجرد خواطر اثارها صحفي احبه واحترمه...

محمد وليد العبادي

انتحار شاب في عجلون

عجلون ـ صحافة اليرموك

أقدم المدعو (أ.س.ع) من بلدة «عين جنا» في لواء عجلون على شنق نفسه بعد اخفاقه في الثانوية العامة في الفصل الاول.

وذكر العميد غازي جرار مدير شرطة اربد ان المدعو قد ترك رسالة وداعية ذكر فيها انه شنق نفسه عن سبق اصرار بعد سلسلة من الاحباطات والتي مني بها في الثانوية العامة.

ويبدو ان المجني عليه كما ذكر العميد جرار كان مصابا بمرض نفسي.

غرق طفلان في تبنة

تبنة ـ صحافة اليرموك

غرق طفلان في قرية تبنة في لواء الكورة في ماء عين تدعى (عين سيرين) أمس الأول.

وكان الطفلان يسبحان بجانب «العين» حيث سقطو بها.

ويذكر بان هذه «العين» قد زاد منسوب المياه فيها بعد كمية الامطار الكبيرة التي شهدتها المنطقة مؤخرا.

صحافة اليرموك



صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية أسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك ـ اربد ـ الاردن
المجلد الاول ـ العدد السادس
الاحد ١٩٨٣/٣/١٣ ـ ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٣هـ
تصدر يوم الاحد من كل اسبوع
باستثناء العطل الرسمية والجامعية
ويتم توزيعها داخل جامعة اليرموك وفي محافظة اربد

SAHAFAT AL - YARMOUK
(Yarmuok Journalist)
A Weekly Community Newspaper
Published by: Department of Journalism
Yarmouk University - Irbid - JORDAN
VOL.1 - NO.6 - Sunday March, 13, 1983

رئيس مجلس الادارة:
ـ الدكتور معاوية ابراهيم

هيئة التحرير

رئيس التحرير: الدكتور مختار التهامي
مدير التحرير المسؤول:
محمد جهاد الشريده
سكرتير عام التحرير محمد وليد العبادي
السكرتارية التنفيذية:
الطالبان/ عبدالناصر طبيشات
محمد صوانه

المحررون/ جمال مساعده، حازم الخالدي، علي عبيدات، عبدالله علاونه، فهيم الكيلاني، مازن بني هاني، محمد أمين شتيوي، ندى غرايبه، ناهده جاموس، وفاء البحر، يحيى أسعد

مدير التوزيع والاعلان عبدالمهدي غوانمه

ترسل كافة المراسلات والردود باسم:
رئيس التحرير ـ جريدة صحافة اليرموك
دائرة الصحافة والاعلام
هاتف ٧١١٠٠/٢٦٦١
ثمن العدد: ٣٠ فلسا

يوم المرأة العالمي
المرأة الأردنية هل وجدت نفسها أم اكتفت بتقليد المرأة الأجنبية؟

كتبت ناهده جاموس ـ وفاء البحر

سقط عدد من العاملات قتلى في مدينة نيويورك، اثر مظاهرة طالبن خلالها بتقليص ساعات العمل، بالاضافة الى وضع اجورهن على قدم المساواة باجور العمال.

كان ذلك في الثامن من آذار عام (١٨٥٧) بعد أن تدخلت شرطة المدينة وقمعت تلك المظاهرة بأساليب نتيجتها سقوط عدد كبير من العاملات واعتقال عدد آخر وتعذيبهن. وبقيت الامور كذلك حتى عام (١٩٠٩) عندما قررت النساء الامريكيات في اجتماع لهن لاحياء ذكرى أخواتهن المضحيات من أجل الحصول على الأفضل.

وفي العام التالي (١٩١٠) عقد في كوبنهاجن مؤتمرا دوليا للنساء ترأسته المناضلة الألمانية (كلارازيتكا) لايجاد يوم توحد فيه الجهود النسائية من أجل المطالبة بحقوقها السياسية والاجتماعية والاقتصادية على حد سواء.

ما هي قصة المرأة؟.. تلك التي تحولت على مر العصور الى مشكلة. فمنذ خلق أبونا والذي خلقت من ضلعه حواء

وهبطا سويا الى الارض. حيث تناسلا وأوجدا البنين والبنات. الى أن أصبحت قضية عالمية. انشأت من أجلها الجمعيات التي تنادي بتحرر المرأة

فقضية المرأة بايجاز.. هي عوامل عديدة تتقاذفها وترسخ في عبوديتها منذ عصر أفلاطون الذي كان ينادي بأن يتساوى اعطاء النساء والرجال في جمهوريته الفاضلة. أوبوسويه الهادىء الذي كان ينظر للمرأة أنها مجرد ريشة أو ضلع من أضلاع الرجل لا تملك العقل المفكر.

فالرجوع الى المجتمعات المدنية التي سادها في فترات معينة جو من الانحلال دفع الرجال للقلق والخوف من أن تلد زوجاتهم أولادا ليسوا من صلبهم. وانطلاقا من هذه النقطة حاول الرجال انكار وسيلة تضمن لهم شرعية النسل.

في عهد الاغريق حرمت المرأة من كافة حقوقها الشرعية والاجتماعية والثقافية فاعتبرت (ليست بطهر الحيوان بل دنسة محتقرة سموها رجسا من عمل الشيطان).

حتى ان بقراط الحكيم قال: (ان وجود المرأة هنا اكبر منشأ ومصدر للازمة والانهيار في العالم).

ومع كل ما تم عرضه سابقا.. هل بقيت المرأة صفرا ملقى على قارعة الطريق؟ ألم يحوي باطن كرويتنا الارضية شخصيات عظام من النساء واللواتي اطلق عليهن من قبل الرجال بأنهن (شواذ).

ولو أننا تناولنا المرأة في مجال الادب. لوجدنا الخنساء تناطح اشهر شعراء العرب حسان. في سوق عكاظ الادبي.

وهناك سكينة بنت الحسين فقد كانت زعيمة المساجلات الشعرية والمطارحات الأدبية في عصرها. وكذلك عليا المشهورة بلقب العباسة بنت المهدي. فمن حكمها التي كانت تتردد على السنة الاحياء.

بني الحب على الوجود فلو
أنصف المحبوب فيه لسمح
ليس يستحسن في حكم الهوى
عاشق يحسن تأليف الحجج

وبما أننا في عصر التفجر النووي عصر السرعة في تغير الأشياء، نتساءل.. هل تغيرت صورة المرأة تغيرا جذريا وليس تغيرا بالقشور والمظاهر الخداعة، كما قال لنا أحد الطلاب من جامعة اليرموك.

لذلك نجد أن الحاجة فرضت علينا وجود جسر فكري من الماضي ليربطنا بالحاضر، ونقول في يوم تحرر النصف الادمي العالمي، عندما ناضلت وكافحت من أجل ايجاد مثل هذا اليوم رمزا خالدا يجسد نضالها بأبعاده الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

في حين تقول احدى الطالبات: (ان ايجاد يوم للمرأة. أعتقد، أنه اصبح شيئا مستهلكا، فالمرأة تطورت بما يكفي. اذ لماذا لا يكون هناك يوم للرجل لنصل للمساواة الحقيقية.

ويشاركها الرأي يحيى أسعد سنة ثالثة صحافة وإعلام بقوله: (ان فكرة اقامة يوم للمرأة ذكرى كيوم المرور العالمي، والاسبوع الفلسطيني في الأمم المتحدة، ومثل هذا اليوم لا يقام كما أرى الا للمقوصة حقوقهم فهي لا تقبل ـ أي المرأة ـ أن يقام لها يوم عالمي لتكون بمثابة صبي أطعم حبة حلوى بعد أن ضربته. والمرأة، على ما أعتقد، أخذت حقوقها بدليل أن بريطانيا تحكمها امرأتان وأنديرا غاندي تحكم ربع العالم.

ولكن هل المرأة في الشرق تملك العقل الاداري المنظم؟

يقول الدكتور مدحت جدعان أخصائي، مراض باطنية: (ان المرأة الاردنية وخاصة في مجتمع اربد المعزول عن الجنوب والوسط وخاصة عن العاصمة عمان، فالمرأة هنا ترزح بقيود العادات والتقاليد رغم الاختلاف والقفزة النوعية في وضعها ودخولها الى الجامعات في اللحظة الراهنة. فالمرأة ينقصها اجمالا الثقافة في مجال العلوم الانسانية والمرونة الادارية التي تتمتع بها المرأة الغربية).

إلا أن الدكتور ابراهيم عطا من دائرة العلوم الانسانية يرى أن المرأة كانسان (عبارة عن ردود فعل لظروف بيئية محيطة، فاعطاء فرص للمرأة في ايجاد وتطوير قيم وقوانين سلوكية، مثلما اعطي الرجل هذه الفرصة خلال الفين سنة أفضل.

ويوم المرأة العالمي يمد كالظل في البلاد النامية. بلاد العالم الثالث ـ فكما تقول (سعادة) القادمة من البلاد الحمراء. من جامعة موسكو، بكالوريوس لغة عربية: (ان الشعب السوفياتي عندما تحل ذكرى ٨ اذار يحتفل به على مستوى الدولة والعائلة.

وشاركها (تيتيانا) الروسية، بكالوريوس تاريخ اسلامي: (ان احترام النساء لدينا لا يكون بالذهب، وانما بتقديم الزهور كتعبير عن انسانيتها، وفتح المؤسسات في الحدائق العامة لتكون مركزا لرعاية الاطفال دعما لمنجزاتنا).

ويطرح السؤال نفسه بعد كل ذلك العرض والجدل، أين موقع المرأة داخل المجتمع على كافة المستويات في المجتمع الأردني بصفة خاصة؟

فالاردن كبلد نام، حاولت المرأة الدخول الى كافة ميادين الحياة. فالتعليم كان في البداية الزاميا عام (١٩٣٩) وللمرحلة الابتدائية. الا أن حدوث قفزة نوعية كسرت حواجز المرأة، وخطت خطوة واسعة. حين تم انشاء الجامعة الأردنية عام (١٩٦٢) وجامعة اليرموك عام (١٩٧٦)، حيث تعادلت نسبة الشباب مع الفتيات. ومع أن تمثيل الفتاة الأردنية داخل القطاعات الأخرى. ويعود ذلك لعوامل الجهل والفقر وعدم الوعي الكافي فمثلا في قطاع الزراعة تشكل المرأة نسبة (٣٠٪)، وأقل منها بقطاع الصناعة، وباقي القطاعات الأخرى، كالخدمات والتجارة والمالية.

وفي عام (١٩٧١) تأسست كلية الشرطة النسائية الأردنية على نمط ما هو موجود في سوريا والعراق.

ومن هنا نرى تغيرا ملموسا على أرض الواقع مؤشرا لأن تخطو الخطوط التالية، فلو تناولنا الجانب القروي (وجه بلادنا الريفي)، فالمرأة بكل بساطتها وطيبة قلبها تبقى مطروحة عن الحضارة والمدنية لحاجتها أو لافتقارها الى عامل الثقافة، حيث قالت احدى الطالبات:

(ان نشر الوعي وخاصة في أماكن الريف يلزمه الاعلام، فالدول والحكومات عندما تنشأ تقوم بدعايات وحملات اعلانية واعلامية، وبما أننا في عصر الاقتصاد، فان في الاردن حركة اقتصاديه متناسبة سكانا وارضاء ولكن ما يلزمه هو قيام المرأة بحملات اعلامية، انشاء جمعيات لارسال البعثات الى الدول العربية الشقيقة للتعريف بأحوالها، بالاضافة لنشر الوعي بين المناطق الريفية.

والمرأة الفلسطينية لا تفصلها بالمعاناة عن شقيقتها الأردنية سواء على المستوى الاجتماعي، بالاضافة الى الضغوط التي يفرضها الاحتلال الصهيوني.

فقد وعت لدورها كمناضلة وأم وأخت وعاملة ومربية، ففي مثل هذا اليوم تقدم الجمعيات والهيئات النسوية ولجان العمل النسائية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ضمن اطار تربوي ثقافي يضم في صفوفه كافة النساء لجميع طبقاته الوطنية. للقيام بمهرجانات من خلالها توزع المساعدات المادية والمعنوية من أجل الدفاع عن الحقوق الشرعية وبناء الدولة المستقلة، وخاصة في ظل الظروف الراهنة والمستقبلية.

ويبقى لدينا كلمة بأن المرأة لا تشكل قوة منتجة في المجتمع العربي

وكما يقول الدكتور ابراهيم عطا: (ان الفصل بين المرأة والرجل، والبحث في هذه العلاقة تحتاج الى ٥ آلاف كلمة لوضع المقدمة دون الشرح تفصيليا.

